الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحدَة حرّيّة اشتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No. 5084 - FRIDAY - 21 - 9 - 1979

عودة وفدنا من مؤتمر بخارست للبترول العالمي

دمشق – سانا – عاد الى دمشق مساء اول امس قادما من بوخارست السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية والوفد المرافق له بعد ان شارك في مؤتمر البترول العالمي العاشر الذي عقد هناك .

وقد ادلى السيد الوزير بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اوضح فيه ان المؤتمر ناقش في جدول اعماله المشاكل البترولية والفنية الحاضرة

البقية على ص – ١١ –

القليبي واسكندر يبحثان آفاق التحرك الاعلامي والعربي

تونس – مراسل سانا – استقبل السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ظهر امس السيد احمد اسكندر وزير الاعلام في القطر العربي السوري بحضور السيد عصام النائب سفير الجمهورية العربية السورية في تونس ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية .

وجرى البحث خلال المقابلة في النتائج الايجابية لعمل اللجنة السداسية العربية وآفاق التحرك الاعلامي المقبل ودور الجامعة العربية بهذا الصدد .

الرئيس القائد يؤكد في لقائه مع مجلس اتحاد الكتاب العرب :

لا حماية لمخطئ أيّاً كان

كل مسؤول في الدولة يملك صلاحيات تامة في حدود عمله

سورية مستمرة في خطها القومي الاشتراكي

حرية الكاتب لا تنفصل عن التزامه بالواجب الوطني والقومي

والمجال مفتوح على سعته للنقد الإيجابي المسؤول

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد ظهر امس مجلس اتحاد الكتاب العرب في القطر برئاسة السيد علي عقله عرسان رئيس الاتحاد وناقش مع السادة اعضاء المجلس شؤون الاتحاد ونشاطاته والمهمات التي تقع على عاتقه كمنظمة شعبية لها دور هام في مضمار التوعية وبناء الانسان . وتحدث السيد الرئيس الى اعضاء المجلس حديثا مستفيضا عن دور الكاتب والاديب في المشاركة في البناء الوطني والقومي ودورهما في التوعية وتعزيز الصمود في مواجهة الاخطار التي يتعرض لها الوطن والامة .

وفي معرض حديث السيد الرئيس عن الحرية ومفهومها شاركه السادة اعضاء مجلس الاتحاد الراي بان الحرية في سورية هي في مستوى متقدم بالنسبة لبلدان العالم وبان المجال مفتوح على سعته امام الكتاب واجهزة الاعلام لممارسة النقد الايجابي والمسؤول وهي تمارسه فعلا الى ابعد الحدود .

ونوه السيد الرئيس في هذا الصدد بالحريات المتوفرة للكتاب والفنانين والمفكرين وممارستهم هذه الحريات واكد على اهمية ممارسة الكتاب دورهم من خلال المؤسسات واعرب عن الاستعداد لتقديم كل الدعم الممكن لاتحاد الكتاب العرب واكد السيد

البقية على الصفحة – ١١ –



قيادة الجبهة تتابع اجتماعاتها برئاسة القائد الأسد

مناقشة الأوضاع الداخلية

الحرص على تمتين الوحدة الشعبية وتعزيز إمكانات القطر

دمشق – سانا – تابعت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية اجتماعاتها في الساعة السابعة والنصف من مساء امس برئاسة السيد الرئيس – حافظ الاسد – .

وقد ناقشت القيادة المركزية في اجتماع امس الاوضاع الداخلية من منطلق حرص السيد الرئيس – حافظ الاسد – وحرص القيادة المركزية للجبهة على تمتين الوحدة الشعبية وتعزيز امكانات القطر العربي السوري وصموده في مواجهة مخططات الصهيونية والامبريالية .

وقد اكدت القيادة المركزية تصميم الجبهة على تحقيق المزيد من التلاحم بين فصائلها وكذلك بينها وبين جماهير الشعب .

كما اكدت التصميم على مواصلة دعم المسيرة القومية التقدمية التي تتصدى للمخططات المعادية .

وستعود الجبهة الى الاجتماع لمتابعة المناقشات يوم غد السبت .

الاحتفال تحت رعاية القائد الأسد

بافتتاح مهرجان القطن الرابع والعشرين

حلب – سانا – تحت رعاية الرفيق حافظ الاسد رئيس الجمهورية احتفل امس بافتتاح مهرجان القطن الرابع والعشرين لعام ١٩٧٩ حيث ناب عن السيد الرئيس في رعاية الاحتفال المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي .

وقد حضر حفل الافتتاح الذي اقيم على مسرح نقابة الفنانين في حلب السيد حسين بطاح محافظ حلب والرفاق اميني واعضاء قيادة فرع الحزب في المدينة والجامعة والمهندس يحيى بكور نقيب المهندسين الزراعيين في القطر والسيد قائد شرطة المحافظة والسادة اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية وبعض اعضاء مجلس الشعب والسادة مدراء الدوائر الزراعية في حلب والمحافظات المنتجة للقطن والاخوة رئيس واعضاء اتحاد الفلاحين في حلب والمحافظات المجاورة وجماهير غفيرة من ابناء المحافظة .. وقد القيت في المهرجان كلمة راعي الاحتفال السيد الرئيس حافظ الاسد القاها المهندس احمد قبلان وزير الزراعة ونقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس حافظ الاسد الذي يعطي كل الاهتمام والرعاية والدعم للقطاع الزراعي باعتباره دعامة من دعامات قطرنا لدفع عجلة تقدمه . وتحدث السيد قبلان

البقية على الصفحة – ١١ –

اخبار الاسبوع الاردنية

صمود سورية هو صمود العرب

عمان – مراسل سانا – تحت عنوان اهداف التآمر على سورية مكشوفة وغايات الاعداء معروفة كتبت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية أمس مقالا قالت فيه حقيقة ثابتة ومعترف بها من الاصدقاء والاعداء على حد سواء وهي ان صمود سورية هو صمود العرب وان الموقف السوري الملتزم بالمسؤولية القومية تجاه القضايا المصيرية وحاضر الامة العربية ومستقبلها هو المنطلق الذي انبثق عنه رفض العرب ومقاومتهم لكل الضغوط والمساومات والتحديات التي تحاول الدول ذات المطامع التوسعية والاقتصادية والسياسية فرضها على الامة العربية من خلال الواقع الراهن.

البقية على الصفحة – ١١ –

بن جديد يستقبل الدكتورة نجاح العطار

الجزائر – مراسل سانا – استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في الجزائر امس السيدة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي التي تزور الجزائر على رأس وفد رسمي منذ يوم السبت الماضي .

وحضر المقابلة السيد عبد الحميد المهري وزير الاعلام والثقافة الجزائري

التحضير لإعداد الخطة الخمسية الخامسة

دمشق – سانا – اعدت هيئة تخطيط الدولة الوثيقة التي تتضمن مهام تحضير الخطة الخمسية الخامسة للدولة في اطار التخطيط بعيد المدى حتى عام – ٢٠٠٠ – كما تم تشكيل اللجان القطاعية المكلفة باعداد مشروع الخطط القطاعية والوظيفية للخطة الخمسية الخامسة للاعوام ١٩٨١ – ١٩٨٥ .

وقد اجتمعت اللجنة المركزية الفنية لاعداد الخطة في هيئة تخطيط الدولة وحددت مسؤولية اللجان القطاعية والمديرين المختصين في تحضير الخطط القطاعية على اساس منهج فكري وتنظيمي متناسق سواء في مجال التحضير للخطة الخمسية او اعدادها. كل ذلك على اساس مبادئ موحدة تحكم عمليات الاعداد والاقرار والتنفيذ ومتابعة الخطة .

كما تم تحديد مهام اللجان القطاعية للعمل في اطار التوجيهات والوثائق والنماذج المعدة من قبل هيئة تخطيط الدولة . بحيث تكون هذه اللجان القناة الرئيسية بين هيئة تخطيط الدولة وجميع الجهات المعنية باعداد وانجاز المهام التخطيطية وذلك لضمان الاتصال الدوري الفعال بين الهيئة وهذه الجهات في جميع مراحل اعداد الخطة .

ومن مهام هذه اللجان ايضا دراسة ومناقشة وتحليل وتنسيق تقارير التحليل والتقويم ومشاريع الخطط المقدمة من قبل الوزارات والمؤسسات والشركات والوحدات الادارية في المحافظات .. وكذلك وضع التعليمات اللازمة بما يمثل صورة متكاملة للقطاع في الواقع الراهن وفي المستقبل

هذا ويحق لهذه اللجان الاستعانة بمن تراه مناسبا من العناصر الفنية الاخرى .

أزمة في العلاقات اليونانية - الأمريكية

اثينا – وكالات – تجتاز العلاقات اليونانية الامريكية مرحلة صعبة في الوقت الحاضر بسبب الطريق المسدود الذي انتهت اليه المفاوضات الخاصة باعادة اليونان الى الجهاز العسكري لحلف شمال الاطلسي .

ونقلت – افب – عن الصحف اليونانية قولها ان الازمة نشأت بفشل الزيارة غير المتوقعة التي قام بها جيمس سيينا مساعد وزير الدفاع الامريكي للعاصمة اليونانية ما بين ١٤–١٨ من الشهر الحالي وكان الفشل كبيرا حتى ان رئيس وزراء اليونان قسطنطين كرامنليس لم يستقبله . وذكرت الوكالة ان زيارة سيينا كانت تهدف الى ازالة الجمود عن المفاوضات المتعلقة باتفاقية الدفاع اليونانية الامريكية التي تأجل التوقيع عليها وكان قادما من انقرة حيث حصل على اتفاقية مماثلة مع تركيا

واضافت الصحف اليونانية انه جاء ليدافع عن مشروع هيج باعادة اليونان الى الجهاز العسكري لحلف

البقية على الصفحة – ١١ –

لبنان يرفض الضغوط الأمريكية ويجدد إدانته لاتفاقيات كامب ديفيد

بيروت – وكالات – رفض لبنان الاذعان للضغوط الامريكية الرامية لضمه الى المسيرة الاستسلامية وجدد رفضه لاتفاقيات كامب ديفيد والتزامه بمقررات قمة بغداد . وابلغ موقفه هذا للسفير الامريكي جون غونتر دين الذي كان قد نقل للحكومة قبل يومين رغبة بلاده في انضمام لبنان لمسيرة الاستسلام . وذكرت صحيفة السفير التي اوردت النبأ ان روبرت شتراوس السفير الامريكي المتجول في المنطقة العربية كان قد ابلغ هو الآخر السفير – دين – خلال لقائه به في القاهرة مؤخرا ان واشنطن مصرة على انضمام لبنان الى حظيرة كامب ديفيد . الا ان كبار المسؤولين اللبنانيين ردوا على العرض الامريكي بتأكيد الالتزام بقرارات مؤتمر قمة بغداد وعدم الانصياع للضغوط الامريكية ..

على صعيد آخر عاد مساء امس الى بيروت مبعوث الرئيس اللبناني الياس سركيس ، النائب زكي مزبودي ، في

البقية على الصفحة – ١١ –

السعودية تلاحق باهتمام قضية سفينتها المختطفة في ميناء جونيه

دمشق – سانا – ذكر راديو الرياض ان الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودية ابدى اهتماما بالغا بشكوى عدد من المستوردين السعوديين الذين جرى تغيير مستنداتهم واسم الباخرة

البقية على الصفحة – ١١ –

العدو يتخذ احتياطات مشددة بعد عملية القدس

القدس المحتلة – افب – اتخذت سلطات الاحتلال الصهيونية اجراءات امن مشددة في جميع انحاء فلسطين المحتلة بعد العملية الفدائية الناجحة التي نفذها الفدائيون الفلسطينيون بعد ظهر امس في وسط مدينة القدس

البقية على الصفحة – ١١ –

جماهير الطلبة تحيي مواقف القائد الاسد الصلبة في مواجهة مخططات التآمر

دمشق – سانا – تلقى السيد رئيس حافظ الاسد من الرفيق احمد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية رسالة تحية بمناسبة عقد الاجتماع الموسع للمكاتب الادارية لفروع الاتحاد الداخلية هذا نصها: باسم زملاء المشاركين في الاجتماع الموسع للمكاتب الادارية بفروع الاتحاد الداخلية والمنعقد بمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد نرفع لسيادتكم ايات الشكر والتقدير لمواقفكم الوطنية والقومية المبدئية الشجاعة ضد المخططات الامبريالية الصهيونية الرجعية التي تستهدف ارادة شعبنا في

البقية على الصفحة – ١١ –

الملك حسين يجتمع بالملك خالد في جنيف

جنيف – عمان – وكالات : في طريقه الى نيويورك وصل الملك حسين ملك الاردن ، يوم امس الى جنيف حيث اجتمع بالملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية ، وقد استقبله في المطار

البقية على الصفحة – ١١ –

الافراج عن ١٣ معتقلا فلسطينيا في الاردن

عمان – سانا – صدر هنا امس مرسوم ملكي يقضي بالافراج عن عدد من المعتقلين الفلسطينيين كانت قد صدرت بحقهم احكام بالسجن في اعقاب احداث ايلول عام ١٩٧٠ .

البقية على الصفحة – ١١ –

المجلس المركزي لاتحاد العمال العرب يناقش غداً التقارير التي ستقدم للمؤتمر السابع

دمشق – سانا – يعقد المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اجتماعا يوم غد السبت في مقر الاتحاد يناقش خلاله التقارير التي ستقدم الى المؤتمر السابع للاتحاد الذي سيعقد بدمشق في الفترة بين الرابع والعشرين والسابع والعشرين من ايلول الجاري.

هذا وما زالت الوفود العمالية العربية والصديقة تصل دمشق تباعا لحضور اجتماعات المؤتمر .

فقد وصلت وفود كل من اتحاد عمال اليمن الديمقراطية واتحاد عمال الكويت – واتحاد عمال الجمهورية العربية اليمنية – والاتحاد العربي لعمال التجارة – واتحاد عمال العراق والاتحاد العالمي للنقابات – ومنظمة العمل العربية والنقابات السوفييتية واتحاد عمال الجزائر – واتحاد عمال المانيا الديمقراطية والاتحاد العربي للبريد والبرق والهاتف – ومجلس السلم العالمي – والاتحاد المغربي للشغل

الإعداد للمؤتمر الثالث للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج

دمشق – مندوب « الثورة » –

بدأت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج باعداد التقارير والوثائق التي ستقدم الى المؤتمر الثالث للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج الذي سيعقد بدمشق في الفترة من ٢ الى ٤ تشرين اول القادم هذا ما صرح به الاخ ظاهر ابو خليف الامين العام للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج وقال لقد وردت موافقة منظمات عمال الغزل والنسيج في الجزائر وليبيا ولبنان وفلسطين والاردن .

الكنيسة الانجيليكانية الامريكية تؤيد اقامة دولة فلسطينية

دنفر – سانا – اتخذ المؤتمر العام للكنيسة الانجليكانية الامريكية مساء امس قرارا يؤيد اقامة دولة فلسطينية حرة مستقلة في الشرق الاوسط .

وتقول – افب – ان نص القرار دعا الى اقرار تسوية بشأن القدس المحتلة تضمن حرية الدخول لها بالنسبة لكافة الديانات .

برافدا : اطراف كامب ديفيد تحضر لصفقات منفردة جديدة

موسكو – سانا – تناولت صحيفة البرافدا السوفييتية امس مفاوضات اطراف التآمر في كامب ديفيد الولايات المتحدة والنظام المصري والكيان

البقية على الصفحة – ١١ –

دايان : أمريكا لا تعارض شراء الأراضي العربية

واشنطن – القاهرة – وكالات

اعلن سايروس فانس وزير خارجية الامريكي ان اطراف مؤامرة كامب ديفيد الثلاثة الولايات المتحدة الامريكية ومصر واسرائيل توصلت فيما الى التفاهم والاتفاق بشأن ما سمي ترتيبات حفظ السلام بسيناء حول الاشراف على الانسحاب الاسرائيلي المزعوم من سيناء .

وذكرت – افب – انه تم التوصل الى الاتفاق المبدئي الذي سيعرض الان على الحكومات الثلاثة بعد يومين من المفاوضات في واشنطن بين مانس ونظيره الصهيوني موشي دايان ووزير دفاع النظام المصري كمال حسن علي .. واضافت الوكالة ان الولايات المتحدة سوف تشترك في عمليات الاشراف .. حيث ستبقي على محطات الرقابة الالكترونية وكذلك على حوالي مائة خبير من المعنيين بتشغيل هذه المحطات وانهم سيزيدون من عمليات الاشراف الجوي فوق المنطقة عن طريق الاقمار الصناعية وطائرات الاستطلاع.

البقية على الصفحة – ١١ –

الحرية والالتزام متكاملان

الحرية والالتزام متكاملان ، من خلال الحرية وممارستها ومن خلال الالتزام الوطني والقومي نبني الوطن ونعمق انجازاته ، نناضل لتحقيق الوحدة ونكثف الجهد والاعداد لتحرير الارض واستعادة الحقوق ، ونعمل بجد وصلابة لبناء الاشتراكية ، فخطنا القومي الاشتراكي الواضح هو الذي ينبغي ان يستقطب نضالنا وان نلتقي على تعميق مسيرته جهودنا ، وان تتفاعل من اجل انتصاره طاقاتنا جميعا ، فمعركة البناء والتحرير التي يتصدى قطرنا لتحمل مسؤولياتها هي عنوان كبير لاصالة هذا الشعب واستعداده الدائم للعطاء غير المحدود ولقدراته الخلاقة ولمواقفه الصلبة والصامدة في مواجهة التحديات والمخططات المعادية ..

نحن ندرك جميعا أن هناك ظواهر سلبية في حياتنا ، نعمل على استئصالها والتخلص منها ، لان حجم انشغالاتنا الكبير قد ساعد على بروز هذه الظواهر ، ولكننا ندرك ايضا ان المخططات المعادية وتحرك قوى العمالة والتآمر والتخلف وممارسة الضغوط السياسية والعسكرية والاقتصادية ضد قطرنا الصامد انما جاءت ردا على موقفنا القومي الاشتراكي وعلى التزامنا بمبادئ واهداف نضالنا الوطني والقومي .. ومن هنا فاننا مطالبون في هذا الوقت بالذات واكثر من اي وقت مضى ، ان نكثف الجهد والعمل للقضاء على السلبيات والتقصير ، لان نجاحنا في هذه المهمة يصب في تعزيز مواجهتنا لاعدائنا ، وفي تصليب موقفنا الصامد الذي اصبح صمام الامان ، ليس لاستمرار مسيرة هذا القطر القومية الاشتراكية فحسب وانما لضمان انتصار النضال العربي في معركته الشاملة ضد التجزئة والتخلف وضد القوى الامبريالية والصهيونية والاستسلامية .

ومن هنا ايضا تبرز اهمية تأكيد الرئيس القائد حافظ الاسد ان لا حماية لمخطئ ايا كان ، وان المجال مفتوح على سعته للنقد الايجابي المسؤول .. لاننا بممارسة الحرية وبالتزامنا الوطني والقومي نبني الوطن ، نزيل المعوقات من امام مسيرتنا ، هذه المسيرة التي يشعر كل مواطن عربي شريف على امتداد الوطن الكبير انها مسيرته لانها تجسد امانيه وطموحاته ، وتمثل في وقفتها الشجاعة الصامدة ارادته الحرة في التصدي للقوى المعادية .. فلنجعل من تقويم الذات ونبذ كل مظاهر التقصير والاهمال ممارسة نعيشها مواطنين ومسؤولين في كل مواقع العمل والمسؤولية، نقاوم التقصير والظواهر السلبية تلتقي جهودنا وتتفاعل طاقاتنا من اجل بناء الوطن ، نمارس الحرية والنقد الايجابي المسؤول ، نلتزم بالخط القومي الاشتراكي ونعمق خطواتنا على طريق تحقيق اهدافه فالمهمات التي نتصدى لمسؤولياتها كبيرة ، وقدرات شعبنا وامكانياته واستعداده للصمود والعطاء بلا حدود تؤهله لانجاز هذه المهام بنجاح كامل .

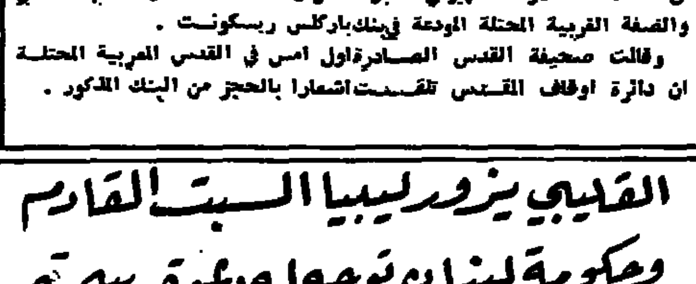
(الثورة)

في أعقاب الهجمة الاستيطانية وحملات الاعتقال
اشتداد التوتر في الأرض العربية المحتلة واحتمال انفجار الأوضاع

عمان – مراسل سانا – تفيد التقارير الواردة من الارض العربية المحتلة ان التوتر بدأ يشتد في مدن الضفة الغربية في اعقاب الهجمة الاستيطانية الجديدة ومصادرة الاراضي للصهاينة بشراء الاراضي العربية والسماح بالضفة الغربية وقطاع غزة .

وقالت هذه التقارير ان العرب في الارض المحتلة يتداعون لاجتماعات احتجاجه على قرارات سلطات العدو الصهيوني ولا يستبعد انفجار الوضع وقيام مظاهرات واضرابات تعبيرا عن السخط الشديد الذي اثير بشدة في الاونة الاخيرة بسبب هجمات الاستيطان والمصادرة وحملة الاعتقالات والاجراءات التعسفية المتوالية .

وفي نابلس – الضفة الغربية . (افب) اكد امس الحاكم العسكري الصهيوني لنابلس المحتلة لسكان ديراسيا – القرية القريبة من نابلس الاستيلاء على مساحة واسعة كي تستخدم في المناورات العسكرية التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي ، وتقدر مساحة الارض المستهدفة باكثر من ١٥٠٠ هكتار الا ان الانباء التي اذاعها صباح امس راديو جيش العدو تفيد بان المساحة المعنية قد تكون اكبر وسوف تستخدم ليس لاغراض الجيش فحسب وانما لبناء المستوطنات ايضا ويعتقد مراسل اذاعة العدو بانه سيتم شق طريق يؤدي الى مستوطنة كارني شومرون وان مساحات اخرى سيتم ضمها واقامة مستوطنات عليها .



العدو يحجز الاموال المخصصة لاعمال مساجد القدس والضفة

عمان – مراسل سانا – افادت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان سلطات العدو الصهيوني حجزت الاموال المخصصة لاعمال مساجد القدس والضفة الغربية المحتلة المودعة في بنك باركلس ديسكونت .

وقالت صحيفة القدس الصادرة اول امس في القدس العربية المحتلة ان دائرة اوقاف القدس تلقت اشعارا بالحجز من البنك المذكور .

قوات الاحتلال تمارس اعمال العنف ضد المواطنين العرب

القليبي يزور ليبيا السبت القادم وحكومة لبنان توجه له دعوة رسمية

طرابلس – مراسل – سانا – يصل الى طرابلس يوم السبت القادم الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في زيارة للجماهيرية الليبية تستغرق عدة ايام ..

وذكر مصدر ليبي رسمي ان الشاذلي القليبي سيجري محادثات مع المسؤولين الليبيين حول اخر تطورات الوضع في المنطقة العربية ونشاطات الجامعة ..

وفي بيروت – وجهت الحكومة اللبنانية دعوة رسمية الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية لزيارة لبنان ..

ونقلت – واع – عن صحيفة النهار اللبنانية التي اوردت هذا النبأ قولها امس ان هذه الدعوة تاتي في اطار التحرك اللبناني الرامي الى عقد مؤتمر عربي على مستوى القمة لبحث الاوضاع في جنوب لبنان ..

طهران : تدريس اللغة العربية الزاميا في كافة المدارس

طهران – سانا – صادق مجلس الخبراء الدستوري الايراني امس على فقرة تنص على جعل تدريس اللغة العربية الزاميا في كافة المدارس الثانوية بصرف النظر عن مجال الدراسة .

وذكرت – رويتر – ان مجلس الخبراء الذي يعد مشروع دستور جديد للبلاد اقر مادة تدريس اللغة العربية باعتبارها لغة القران الكريم ولان لها تاثيرها على مفردات اللغة الفارسية .

مؤتمر محافظي البنوك العربية يعقد في طرابلس قريباً
بحث أثر القرارات الاقتصادية لمعاقبة نظام السادات

طرابلس – سانا – تبدا في طرابلس في الرابع والعشرين من الشهر الحالي اعمال مؤتمر محافظي البنوك المركزية العربية .

وذكرت – واع – ان المؤتمرين سيبحثون في الامور المصرفية التي ترتبت على القرارات الاقتصادية التي اتخذها وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في مؤتمر بغداد لمعاقبة نظام السادات الخائن .

ويحضر المؤتمر بصفة مراقب وفود عن المؤسسات المالية والنقدية الدولية وصندوق النقد العربي ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية واتحاد المصارف العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمارات .

الرئيس الجزائري يوفد مبعوثا شخصيا الى ليبيا

طرابلس – مراسل سانا – وصل الى هنا اول امس السيد بوعلام بن حمود عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الشاذلي بن جديد الى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي .

ولم يوضح المصدر الليبي المسؤول الذي اعلن ذلك شيئا من مضمون هذه الزيارة .

من عواصم الوطن العربي

● دمشق :

دمشق – وافقت سورية على الاشتراك في اجتماعات الدورة التاسعة والعشرين للجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق البحر الابيض المتوسط التي ستعقد في قطر بين الثامن والحادي عشر من تشرين الاول القادم .

● تونس :

وصل الى تونس امس رئيس جمهورية مالي موسى تراوزي في زيارة رسمية لتونس .

هذا وسيجري الرئيس تراوزي خلال هذه الزيارة مباحثات مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تتناول دعم العلاقات بين البلدين اضافة الى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك .

● طرابلس :

احتفل هنا امس بافتتاح منظومة الكوابل البحرية بين طرابلس ومرسيليا بفرنسا وافتتاح المحطة الارضية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية .

وقد قام بافتتاح المنظومة السيد امين اللجنة الشعبية للمواصلات الليبية وذلك ضمن احتفالات الفاتح من ايلول .

● المنامة :

علم امس في البحرين ان موظفا كبيرا في الفيليبين سيصل قريبا الى ابو ظبي دولة الامارات العربية المتحدة لبحث اثنين وعشرين من مشكلة العمال الفيليبيين سجناء في الامارات العربية المتحدة بتهمة دخول البلاد بطريقة غير قانونية .

● الخرطوم :

صرح محمد برغن سفير السودان بالقاهرة في حديث ادلى به لصحيفة الاخبار القاهرية بان مراحل التنقيب التي جرت الان اسفرت عن وجود البترول في السودان . وقد اعلنت ذلك شركة شيفرون الاميركية في تموز الماضي من كاليفورنيا والتي تقوم بالتنقيب الان .

اما عن الحالة الاقتصادية بالسودان فاعترف السفير السوداني بوجود اختناقات عزاها الى التضخم العالمي .

العراق يرفع اسعار نفطه بدءا من العام القادم

الكويت – افب – ذكرت صحيفة السياسة الكويتية ان العراق يعتزم رفع اسعار نفطه ابتداء من اول كانون الثاني القادم بمقدار ثلاثة دولارات للبرميل عن الاسعار الرسمية .

رئيس وزراء موريتانيا يتحدث عن ضمانات فرنسية دبلوماسية وعسكرية

باريس – سانا – غادر المقدم محمود خونا ولد هيدالا – رئيس وزراء موريتانيا باريس امس الى نواكشوط بعد اجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي – فاليري جيسكار ديستان – ومسؤولين فرنسيين اخرين

ونقلت – رويتر – عن المقدم – ولد هيدالا – قوله ان موريتانيا قد امنت الضمانات الدبلوماسية والعسكرية الفرنسية لموقفها الحيادي ازاء الصحراء المغربية كما ستساعد فرنسا تطوير الاقتصاد الموريتاني .

وزراء نفط الخليج العربي يجتمعون في – الطائف –

ابو ظبي – سانا – ذكرت انباء الامارات الرسمية امس ان وزراء النفط في دول الخليج سيجتمعون في الطائف العاصمة الصيفية السعودية يوم الاحد القادم للبحث في تنسيق السياسة النفطية واطار العمل في اول حوار مع السوق الاوروبية المشتركة .

الاتحاد : ارتفاع اسعار الذهب يخفض قيمة الصادرات العربية

ابو ظبي : قالت صحيفة – الاتحاد – ان ارتفاع سعر الذهب له تاثير مزدوج على الاقتصاد العربي وعلى اقتصاد الدول النامية من حيث يخفض قيمة سلعتنا المصدرة الاساسية ، ويزيد قيمة وارداتنا فضلا عن تلك الحرب النفسية الموجهة ضد العرب في ثنايا حمى الذهب .

وايزمان : سنتشاور مع واشنطن اذا قررنا استئناف ضرب لبنان !
مش عيب يا بيغن .. هو أنا مش ممثلي عينكم !!
الزميلة – الشرق

● اعلانات

سياسة واشنطن [illegible]

عدوان على السلام بشموليته وعدالته

الاجراءات التي اتخذها السادات ، وثائق إدانة تثبت خيانته لمصر وإخلاصه للصهيونية

لامجال للشك ابدا في ان احداث المنطقة — شرق اوسطية — تتقدم احداث العالم ، من حيث سخونتها وتسارعها ، وحساسيتها ، ودرجة تأثيرها على الامن والسلام الدوليين ، فعلى الرغم من ان العالم كله يدرك أن السلام العادل والشامل لن يكون ابدا ، الا باخذ الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الكاملة ، بما فيها حقه في تقرير مصيره فوق ارضه وعلى ترابه الوطني ، واقامته دولته المستقلة ، ليتمكن من أن يعيش انسانيته ويحمي هويته الوطنية ، وشخصيته القومية .

وعلى الرغم من أن العالم جميعه يؤكد ، ان السلام العادل لا يمكن ان يكون في حال استمرارية العدوان واحتلال الاراضي . وان العالم لا يمكن ان يعيش بامان طالما ان هنالك مناطق توتر تهدد سلامه ، تهديدا مباشرا كمنطقة — الشرق الاوسط — هذه ، وعلى الرغم من ان المجتمع الدولي ممثلا بمنظمته الدولية ادان العدوان وشجبه ، واتخذ قرارات واجراءات توضح وتؤكد بان «اسرائيل» كيان عدواني عنصري ، وانها مصدر الخطر الذي يتهدد امن العالم ، ولم تكن كذلك لولا الدعم الامريكي العسكري والسياسي والمادي لها ، دون حدود او حساب .

واشنطن .. تشوه مفهوم السلام

على الرغم من هذا كله ، ما تزال — اسرائيل — مدعمة من قبل واشنطن تتابع العدوان يوما بعد اخر وتستمر في التحدي لقرارات الامم المتحدة ، وفي الوقت الذي يتوجه المجتمع الدولي لاتخاذ الاجراء المناسب مع حجم العدوان ، يواجه تحديا اخر ، مصدره قوة واشنطن ، ونفوذها ، وحقها ! في استخدام «الفيتو» لهذا لابد من تساؤل له اهميته ، يتركز على : ما هي نوعية — السلام — هذا الذي تريده واشنطن وتطالب العالم ان يقتنع به ، ما هي أسس هذا السلام وقواعده ومنطلقاته ؟! الاجابة واضحة ، بما لا يقبل الشك فيها على الاطلاق ، وواضحة اذا ما قلنا : ان واشنطن بعملها هذا ، بالطريقة التي تريد من العالم ان يعترف بشرعيتها ، تشوه مفهوم السلام ، تحاول تغيير قناعات العالم واصول قواعد الحق والعدالة ، وتوظيف ما لديها من امكانات سياسية ، وما تمتلكه من طاقات عسكرية بوسائل التسليح الحديث ، وقوة جيوشها ، وما توصل اليه علماؤها من ابتكارات تستخدم في الابادة والتدمير الشامل ، بالاضافة الى وضع ما لديها من قدرات اقتصادية لخدمة العدوان ، وتحت تصرف اسرائيل في اعتداءاتها العنصرية على العرب .

وبالمقابل ، او في الطرف الاخر تضغط واشنطن على طريق امكاناتها هذه على كثير من دول العالم ، للاقتناع بالعدوان وتأييده ، وفي منطق واشنطن تماما كما في منطق — اسرائيل — ان من لا يقتنع بالعدوان والاحتلال ، وابادة الشعب العربي ، وتدمير المدن والقرى في الاقطار العربية وممارسة تنفيذ خطة الارض المحروقة ، تلك التي بدا حاكم مصر يتعاون مع — اسرائيل — على تنفيذها .

ان هذا في قناعة واشنطن — طبيعي من مخططي ومنفذي السياسة الامريكية يكون ضد جهود السلام . ! ويحاول ازالة اي امل بالسلام في المنطقة « شرق اوسطية » . ترى اليس في هذا ما يدعو للدهشة والاستغراب أولا وللسخرية ثانيا ؟ !

اعطى السادات لاسرائيل كل شيء

الاحداث في المنطقة تتسارع ، وفي كل يوم يحدث تطور لايعتبر ابدا الا بعض الادلة ، التي لا تترك اي التباس ، ولا تدع أي مجال للشك ، في ان واشنطن لاتريد سلاما ولا امنا للمنطقة ، وبما أن المنطقة ذاتها لها طابعها الخاص وحساسيتها المتميزة ، فيما يتعلق بالسلام العالمي فان ذلك يعني أن واشنطن تعمل لتهديد العالم كله عن طريق ادواتها المتواجدة في المنطقة — شرق اوسطية — وفي مقدمتها السادات الفرد والنظام و اسرائيل القاعدة العدوانية الامبريالية على الخط التصادمي مع القوى المحبة للسلام والعدل في العالم . واما عن طريقها — واشنطن — مباشرة وقد يكون عدوانها سياسيا احيانا ، وعسكريا احيانا اخرى ، ومزيجا من هذا وذاك في اغلب الاحيان .

وبناء على هذه الاسس والقواعد ، استطاعت الادارة الامريكية ، أن تجد في السادات الفرد والنظام ، الحاكم — الأداة الذي يمكن ان يتفاوض مع اسرائيل ، ليس ليحقق شيئا نتيجة المفاوضات ، وانما ليعطي كل شيء لاسرائيل .

ليعطيها الارض والموانيء والمطارات والابار المائية ، والنفط والاسواق ، وليمكنها من أن تعتبر مصر جسرا ، لتبادلها التجاري مع الانظمة العنصرية في افريقية وان يضع مصر كلها ، وليست سيناء وحدها ابدا ، تحت وطأة التهديد بالاحتلال في الوقت الذي تريده اسرائيل تحت ستار الضرورات الامنية ؟! اوالعسكرية او حتى الاقتصادية ، او تحت غطاء الاخلال باتفاقات كامب ديفيد ونصوص معاهدة الصلح بين السادات واسرائيل . المطلوب من السادات في اطار الكامب

ولا يتوقف دور السادات عند هذه الحدود ، بل تعداها كثيرا ، اذ ان المطلوب من السادات فردا ونظاما — عملا باتفاقات كامب ديفيد ، وملاحق معاهدة الصلح ، ما اعلن منها ، او ما بقي سرا — أن يتحرك على الساحة العربية بغرض الوصول الى نتائج محددة في اطار الكامب نفسه

وتحول الاقتصاد المصري إلى فعاليات معطلة نتيجة انفتاح السادات على «إسرائيل» وواشنطن

وهي :

١ — محاولة مد الجسور مع بعض الانظمة العربية ، عن طريق تقديم العون لهذه الانظمة بهدف حمايتها من السقوط ، أو بهدف معالجة بعض المسائل التي تراها — معقدة — . مع اقطار عربية مجاورة ، ومن خلال هذا العون الساداتي لبعض الانظمة العربية ، بهذه الطريقة او تلك ، يتحول النظام نفسه ، من موقع الاستقلالية في شؤونه الداخلية ، الى التبعية الكاملة ، والارتهان لنظام السادات ، وبالتالي لاسرائيل .

٢ — وبمد الجسور هذه ، اذا ما استطاع السادات الوصول اليها ، وقد يستطيع بالنسبة لبعض الانظمة العربية ، تماما كما استطاع ان ينقل النميري من موقع فيه بعض الاستقلالية بالشؤون الداخلية ، الى موقع التبعية الكاملة للنظام المصري . غير ان القاعدة ، اذا اقتنعنا انها تجر بعضها ، وما يحدث على بعضها ، يحدث بالنسبة للبعض الاخر ، لذلك يمكننا القول :

انه كما تحول النميري من نظام كان يترقع منه أن يحمي مؤخرة السادات . وأن يكون دليله ، على أن بعض العرب يؤيده في نهجه ، أو انه لا يعيش العزلة العربية — كما يقول العرب الرافضون للمؤامرة — ، وبالسرعة التي تحول فيها النميري الى جانب السادات . تحول أيضا الى عالة عليه ، وأصبح بحاجة الى من يحميه .

الامر الذي جعل النظام المصري يرسل بعض القوات لحماية النميري اولا ، وتوفير القوة التي تحمي النظام السوداني من السقوط ثانيا ، وهو بالضبط ما ستكون عليه حالة الانظمة العربية التي ستتعاون مع السادات ، او التي ينجح حاكم مصر في مد الجسور بينه وبينها .

٣ — حاكم مصر ، وظف اجهزته كلها ، لتفاقم نار الفتنة في لبنان ، ولتنفيذ مخطط التقسيم ، المخطط المؤامرة ، وكذلك مساعدة اسرائيل في تصعيد اعتداءاتها على لبنان من خلال جنوبه ليتمكن السادات من تقديم ورقة كشف الحساب لواشنطن ، بانه كان مساعدا فعالا لاسرائيل في تصفية الشعب العربي الفلسطيني ، وصولا الى تصفية القضية العربية .

٤ — وليتمكن النظام المصري من مد الجسور ، توصل بنتيجة اجتماعه في حيفا المحتلة مع بيغن الى تشكيل قوة مشتركة من القوات المصرية والاسرائيلية . دور هذه القوات يقتصر على تنفيذ اية مهمة تطلب اليها بالسرعة الممكنة ، اينما كان مكان المهمة على الارض العربية ، وفي الوقت المطلوب او المحدد . هذا ما يفهم من التصريحات التي يدلي بها مسؤولو النظام المصري واسرائيل غير أن المهمة الاساسية للقوات الاسرائيلية المشاركة تتركز على حماية السادات فردا ونظاما من السقوط .

أما القوات المصرية ضمن القوة المشتركة ، فمهمتها حصرا ، تنفيذ ما يطلب منها ، على الارض العربية ، لتحقيق اغراض تريدها اسرائيل .

٥ — أن يوفر الوقت الكافي — لاسرائيل — ، لتستطيع من خلاله معالجة وضعها الاقتصادي ! ولتتمكن من دراسة وضع السوق الاستهلاكية في مصر ، والكيفية التي ينبغي أن تتم تغطية هذه السوق بالسلع الاسرائيلية . وانصراف اسرائيل كلية الى اتخاذ الاجراءات التي تراها لأزمة — للحكم الذاتي — في الضفة والقطاع ، على اساس الارض اسرائيلية . والسكان عرب ! . ولا يمكن أن يعطي هذا الوقت لاسرائيل ، الا عن طريق — وهذا ماتراه واشنطن واسرائيل معا — اشغال الارض العربية . اما عن طريق الفتن الطائفية ، أو الردة الشعوبية ، واما عن طريق مهاجمة النظام المصري لها ، وايضا عن طريق اشغال الاقطار العربية ببعضها بعضا .

كذلك على المستوى الداخلي !

٦ — وعلى المستوى الداخلي ، فان اسرائيل تطالب السادات ، تأمره ، أن يصفي تماما اي صوت ينادي بالقومية العربية ، ويعمل من اجلها وأن يمارس انواع القهر والتعذيب لدرجة يصل فيها الشعب العربي في مصر الى مرحلة اليأس ! فينسى حقوقه الوطنية والقومية وينسى تفريط السادات بها ، الى أن تتمكن الصهيونية العنصرية من غزو مصر سياسيا واقتصاديا وثقافيا . غزوا تاما ، بل وتعتبرها الجسر الذي تعبره لغزو الوطن العربي وافريقيا ، عندئذ حتى لو استفاق الشعب المصري من رقاده الذي جاء نتيجة منومات القهر والاضطهاد الساداتي ، فان استفاقته في المنظور الاسرائيلي — الامريكي تأتي متأخرة ، وبدلا من ان تكون معركته مع أدوات — اسرائيل — وقوات الغزو تصبح المعركة داخلية ! هذا هو التصور الصهيوني — الامريكي .

شعب مصر ، لن يترك السادات دون حساب

غير ان الشعب العربي المصري ، المتنبه دائما لخطورة الاجراءات التي يقوم بها السادات الفرد والنظام ، لن يترك الحسابات الصهيونية — الامريكية ، تفرز هذه الافرازات التي يتوقعها مخططوا ومنفذو — كامب ديفيد — والسادات نفسه يدرك هذه الحقيقة ، لكنه الان يشبه الغريق تماما الذي يحاول انقاذ نفسه باية وسيلة ، حتى ولو كانت واهية ، وحتى واشنطن تدرك تماما ان الشعب في مصر ، لن يترك السادات دون حساب ونتيجة ادراكها هذا ، تعمل بما لديها من طاقة لتتمكن من حماية السادات الفرد ، وانقاذ النظام من السقوط ولو لفترة معينة ، اذ ان المسألة مسألة وقت ، كلما امتد الزمن — في رأي واشنطن كلما استطاعت ان تخلق شروخا في الموقف العربي واستطاعت أن توسع الدائرة التي كسر فيها خطها الذي دخل المنطقة تحت اسم السلام !

وفي الوقت الذي تعمل فيه — واشنطن واسرائيل على تثبيت السادات فردا ونظاما ، وحمايته من الانهيار في الوقت الذي تؤكد فيه الوقائع ان النظام المصري باجهزته وقيادته ، ساقط لا محالة . وان الاجراءات التي اتخذها السادات لم تكن سوى وثائق ادانة ، وثائق تثبت خيانة هذا النظام ، وتفريطه بحقوق مصر الوطنية والقومية . اذ ان الوضع الاقتصادي في مصر غير مقبول على الاطلاق ، ولسان حال الشعب العربي المصري يقول :

لايمكن الاستمرار ضمن هذا الواقع ولا يمكن الصبر عليه حيث ان العجز التجاري المصري وصل الى ثلاثة مليارات دولار هذا ما اعترفت به الارقام الرسمية لذلك يمكننا ان نقول ان حجم العجز التجاري المصري يزيد عن هذا الرقم بكثير ، وكما يتوقع الخبراء في الاقتصاد ان هذا العجز متزايد في النمو ، ولا توجد اية قوة قادرة أن تضع له حدودا طالما أن السادات باجهزته وادواته ، بنظامه كله ، يسير في طريق الانفتاح على اسرائيل وواشنطن ، وطالما ان السادات الفرد والنظام متواجد على ارض مصر ، هذا بالاضافة الى تعطيل الانتاج لعدم توفر السيولة النقدية ، وتعطيل قوة العمل ، ولعدم القدرة على التصرف ، ولتوفير السلع الصهيونية — الامريكية في الاسواق المصرية .

وكذلك نتيجة تحويل الاقتصاد المصري كله الى فعاليات معطلة ، والى اقتصاد يمتلكه اشخاص ، وينافسه الاستثمار الصهيوني ، الذي يعتبر من اكثر العوامل خطورة ، وفعالية في القضاء على التنمية في مصر .

في هذه الاطارات كلها يتحرك السادات وعلى اساسها اعطته الادارة الامريكية واسرائيل الفرصة ، لهذا فانه لمن الواضح جدا ، أن المنطقة العربية مقبلة على احداث اكثر سخونة من واقعها الحالي وقد تصل في سخونتها وتسارعها حدودا لم يكن يتوقعها المتتبع السياسي لاحداث المنطقة ، حتى ولا الخبير بشؤونها ، ربما يسقط السادات قبل أن يبدأ المرحلة التالية من التنفيذ ، التي تكون في بداية ١٩٨٠ ، وربما يستمر قليلا ، ولكن سقوطه حتمي ، والدلائل كلها تؤكد ذلك .

واشنطن تتهم العرب وتغمض عينيها عن الحقيقة

واشنطن تتهم العرب الذين رفضوا خطها ، وتصدوا لنهجها ومخططها في الحل ، تتهمهم بأنهم عطلوا فرص السلام في المنطقة ، وأنهم يعملون لزيادة التوتر وأنهم و.... ! الى اخر ما هنالك من الاتهامات التي وردت في قاموس البيت الابيض وملفات الصهيونية العالمية توجه واشنطن هذه الاتهامات ، وتغمض عينيها حتى لاترى الحقيقة ، الحقيقة التي لا تقبل النقاش ، والتي تؤكد بان القوة التي تشكل خطرا على السلام والامن في المنطقة — شرق أوسطية — وفي العالم كله ، هي تلك التي تحمي العدوان ، وتتحدى المجتمع الدولي في أن ينفذ أي قرار له : يدين به العدوان ، أو يستنكر او يعاقب المصدر الذي اتى منه .

تتحدى العالم رايا وقوة ، عدلا وحقوقا عن طريق — الفيتو — الذي تواجه به المنظمة الدولية .

ان القوة التي تهدد فرص السلام العادل وتعطلها . هي تلك القوة التي تشارك في العدوان السياسي والعسكري على العرب . وتقف مع اسرائيل في كل خطوة عدوانية تخطوها . في تجاهل قرارات الامم المتحدة . وابادة الانسان العربي على أرض فلسطين . وغير ارض فلسطين . واقامة المستوطنات ، والاستيلاء على أراضي العرب واستغلال مالديها من طاقات . وما تملكه من قوة ضغطا وارهابا . ترغيبا وتهديدا . ضد العرب ، لتجزئة الصراع ما بين العرب وبين اسرائيل ، ومن ثم لتعريبه ، ولو اننا سألنا عن هذه القوة . التي تعمل اي شيء لدعم عدوانية اسرائيل . لكان الجواب الطبيعي للسؤال : هي بالتأكيد واشنطن . وبالتأكيد هي التي تعطل جهود السلام ، وتعمل للقضاء عليها ، لانها تريد للعرب الاستسلام وبالشروط الاسرائيلية .

● محمد مخلا

قرار الصُمود إرادة جَماهيرية لايمكن أن تتراجع

التركيز التآمري على سورية ياتي اكمالا للدور الامبريالي الصهيوني الذي لعبته هذه القوى العدوانية ولا تزال تلعبه في المنطقة العربية . وسورية اليوم بالذات هي الهدف ، لانهم يريدون لها ان تتحرك في اطار — النهج الاستسلامي — . وهنا نلاحظ هذا الضغط المتواصل على الموقف السوري الصامد . فمن تحريك القوى الرجعية العميلة في الداخل ، الى محاولة اشغال سورية عن طريق تصعيد العدوان على لبنان من قبل العصابات المتحالفة مع — اسرائيل — ومن قبل — اسرائيل — ذاتها ، الى محاولات الدس على سورية — لعزلها — عربيا اذا لم تقل خلق الوقيعة بينها وبين شقيقاتها العربيات . وذلك انهم يعرفون أن — سقوط — الموقف السوري يعني سقوط القاعدة الاساسية للنضال والمواجهة ، وعندها تنفرد القوى الامبريالية والصهيونية بالتعاون مع القوى الرجعية بالمنطقة العربية .

وهنا نقول : انه اذا كانت بعض الاطراف او الهوامش العربية تجد نفسها — بوجه عام — مضطرة للاخذ بالمواقف العائمة بعيدا عن التحديد بعيدا عن الوضوح والحسم ، ففي سورية قيادة وشعبا قرار واحد وحاسم لموقف نضالي قومي متبلور ومحدد بوضوح ، انه كما قال السيد الرئيس حافظ الاسد — هذا التصميم الشعبي الكبير ، هذا الرفض الشعبي المطلق لكل مظهر من مظاهر التخاذل والاستسلام — .

ان موقف الصمود لسورية العربية يستمد القدرة على مواجهة مخططات التآمر من ارادة الشعب ، ولطالما كانت ارادة الشعوب — عبر التاريخ اقوى من كل محاولات التآمر — .

وقد اصبح قرار الصمود — عمليا — بعدا اساسيا من وجود سورية القومي على الساحة العربية ، بمثل ما كان وسيبقى لسورية الدور الاكبر في ترسيخ المفاهيم والمبادىء القومية والاشتراكية وفي هذا نجد في قرار الصمود والتصدي ثمة في الانسجام بل التلاحم بين الفكر القومي الاشتراكي والموقف القومي الصامد والمعبر عن روح ارادة الجماهير العربية على اوسع نطاق .

وفي هذا التحديد النظري قيمة تطبيقية اساسية وهامة ، من حيث تحديد المسؤولية الفعلية في موقف الصمود وقرار التصدي .

هذا التحديد الذي يقطع كافة السبل على المناورات التكوصية والارتدادية على الساحة العربية ، كما يسقط الاقنعة عن الفئات الرجعية

والانهزامية المتآمرة — داخليا وخارجيا — والتي تسيء الى النضال القومي الحقيقي ، وبذلك تخون جماهير الشعب وتعمل على ضرب مصالح الجماهير الاساسية في البناء والتحرر . ومن هنا كان قول السيد الرئيس — لا مكان لقوى التخلف والرجعية بيننا ابدا — . والذين يظنون ان التآمر والتكالب على سورية الاسد بامكانهم — عزلها —

عن التوجه الحقيقي لمعركة الصمود والتصدي هم مخطئون ، والذين يعتقدون بان محاولات — عزل — الموقف العربي السوري سوف يثني سورية عن ان تكون طليعة في نضالها الوطني والقومي هم ايضا مخطئون ، والذين يريدون لسورية ان يدب فيها روح اليأس والتواكل والانهزام هم ايضا مخطئون وواهمون . لماذا ؟!

ان الجواب ياتي متمثلا تاريخيا عبر النضال الطويل لهذا القطر والتحامه المصيري بالقضايا القومية للامة العربية ، وأما واقعيا وعمليا ،

فان قرار الصمود والتصدي هو قرار قومي معبر عن ارادة الجماهير ، ويستمد قوته من قوة الجماهير ، وله من الفاعلية الشيء الكثير مادام نابعا من عمق الضمير العربي . وانه سيبقى بعيدا عن تأثير كل الضغوط التي تمارسها قوى التآمر والرجعية والتخلف مادام يعتمد على القدرة الجماهيرية الذاتية ، والتي تؤمن له ارضية قوية يقف عليها .

ومن هنا تأتي اهمية تأكيد الرئيس المناضل حافظ الاسد على ضرورة وضع — امكانات البلاد في خدمة ابنائها — لانهم اصحاب القرار ، وعليهم وعلى قدرتهم ، وبهم ، وبارادتهم يتم خلق القاعدة الاقتصادية المتينة التي تكفل قوة القرار وفاعليته بعيدا عن التأثيرات الخارجية التي تحاول الحد من فاعليته بل والالتفاف عليه لاسقاطه .

ومن هنا يمكن القول ان قرار سورية في الصمود والتصدي لايقوم في الفراغ ، لانه قرار قومي : ينطلق من الايمان بالذات وبقدرة شعبنا على العطاء ، والايمان بالعروبة منبعا ومصبا والايمان بارادة الجماهير ، لان جماهيرنا تعرف الطريق طريق تنمية وبناء ، وتعرف ثمن النضال انه القتال بكل رجل وحتى اخر رجل مؤمن بعدالة قضية شعبنا وكلنا في سورية مؤمنون .

● احمد عجاج

بعد عام على توقيع اتفاقات كامب ديفيد

المستحيل يصبح روتينيا فهل يعود كما كان ؟

ما كان مستحيلا أصبح روتينيا .

بهذه العبارة احتفلت الادارة الاميركية قبل يومين بمرور عام واحد على توقيع اتفاقات كامب ديفيد .

الجميع ، في اسرائيل ، في واشنطن وفي القاهرة ، احتفلوا بهذه المناسبة . نهضوا صبيحة السابع عشر من ايلول منشرحين متفائلين بمستقبل افضل ومعبرين عن سعادتهم بما تم انجازه من بنود اتفاقيتي كامب ديفيد ومعلنين بثقة انهم سيحققون مزيدا من النجاح خلال الاشهر القليلة القادمة .

فانس وزير خارجية اميركا يوجه الشكر — للرجل العظيم — الذي استطاع ان يجمع في كامب ديفيد الد عدوين ويحولهما الى صديقين حميمين .. الرئيس الامريكي كارتر يجعل من بيغن بطلا اسطوريا للسلام ويجعل من السادات بطلا اسطوريا مشابها . وفي القاهرة وتل ابيب يتبادل الثناء بالثناء والتعظيم بالتعظيم و — النفخ بالنفخ — .

انه احتفال حقيقي ، احتفال بضعف العرب وعجزهم وانتزاع مصر من عروبتها واحتفال بفتح ابواب مصر وجنوب لبنان امام اسرائيل والحركة الصهيونية . انه احتفال باشياء كثيرة حدثت ووقعت خلال عام واحد ويتوقعون ان يقع مثلها واكثر خلال العام الثاني من عمر اتفاقات كامب

ديفيد .. ومع هذا الاحتفال ليس معقولا ولا مقبولا على الاطلاق ان يتحول تاريخ التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد في السابع عشر من ايلول عام ١٩٧٨ عند العرب ، الى مناسبة حزينة او تاريخ مشؤوم فقط لاغير ذكرى وعد بلفور

او قيام اسرائيل ، سواء عاشت الاتفاقات سنة واحدة او اكثر بقليل او بكثير . وليس معقولا ولا مقبولا على الاطلاق ابدا ان تتكاثر عاما بعد عام الانجازات والنجاحات في صف اطراف كامب ديفيد وتتلاشى وتتناقص من صف الاطراف العربية

التي اعلنت رفضها ومقاومتها لاتفاقات كامب ديفيد ولو وجدت هذا وذاك فمعنى ذلك اننا امام وعد بلفور جديد وامام اسرائيل جديدة وامام نكسات جديدة بل وامام استسلاميين جدد غير السادات ما العمل الان ؟! ماحولنا يعطينا الجواب ، وليس من المستحيل اغلاق الطريق على حركة اطراف كامب ديفيد كما ليس من المستحيل اسقاط الاتفاقات ومعاهدة الصلح . فكما يعتقد الرئيس الاميركي كارتر أن ما كان مستحيلا بين مصر واسرائيل اصبح روتينيا ، من حق اي مواطن عربي ان يعتقد ايضا ان ما اصبح روتينيا يمكن ان يعود ويصبح مستحيلا . ولكن كيف . ؟

بساطة المواطن العربي يمكن القول ، بتنفيذ وترجمة كل ما صدر عن المؤتمرات العربية الهامة وغير الهامة التي عقدت بعد توقيع اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح ، وبتنفيذ وترجمة كل ما صدر عن العرب ، من دعوة لمقاطعة النظام الساداتي مقاطعة كاملة ومن دعوة لوضع الامكانات العربية المادية لدعم دول الصمود والمواجهة وتنفيذ جميع ما صدر من قرارات عن مؤتمرات

عربية وصديقة ودولية تدين اتفاقات كامب ديفيد وتطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان ووقف اقامة المستوطنات و و الخ . واخيرا بالكف عن اصدار بيانات وقرارات مشابهة ومكررة قبل تنفيذ القرارات التي صدرت قبلا ..

ان يسعادة كارتر بمرور عام على توقيع الاتفاقات مصدرها النجاحات التي حققها مع بيغن والسادات وكذلك الامل بالاضافة عنصر

ثالث لهما قبل انتهاء العام الحالي او مع بدء معركة الانتخابات الاميركية ، ويتوقع كارتر

ويتوقعون في مصر واسرائيل ان يكون هذا العنصر وجيها من وجهاء الصفقة او قوة او مايشابه الوجيه او الخفير ...

م - ق

● اعلانات

اعلان مناقصة رقم — ٢٤٩ — ص نظرا للسرعة الكلية :

تعلن بلدية القرداحة عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لمشروع مجاري في بلدة القرداحة وذلك في دار البلدية الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٣ — ١٠ — ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الواقع في ٢ — ١٠ — ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري : ١٢٥٠٠٠ ل.س

مدة تنفيذ الاعمال : ثمانون يوما

التامينات المؤقتة : ٥٪ والنهائية ١٠ ٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير : واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تأخير .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

القرداحة في ٢١ — ١٠ — ١٣٩٩

الموافق ١٣ — ٩ — ١٩٧٩

العقيد رياض اليوشي

رئيس بلدية القرداحة

— ١٢٧٣٤ —

اعــــلان

تعلن هيئة ابنية التعليم في حلب انه تمت اعمال التقدير البدائي للعقارات المستملكة بالمرسوم رقم ٥٨٥ وتاريخ ٥-٣-١٩٧٩ لتنفيذ مشروع بناء مدرسة ذوات الارقام التالية : ٨٥٥ — ٨٧٥ — ٨٧٦ — ٨٧٧ من المنطقة العقارية الخامسة بحلب

وهي تدعو جميع المالكين واصحاب الحقوق الى :

١ — الاطلاع على الاضبارة والمخططات وضبط التقدير خلال خمسة عشر يوما تبدأ من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك في مكتب الاستملاك في هيئة ابنية التعليم في محافظة حلب .

٢ — أن يقوموا باعتراضاتهم خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم الذي يلي تاريخ تبليغهم اشعارا خطيا والا فمن اليوم الذي يلي تاريخ نشر هذا الاعلان بالنسبة لمن يتعذر تبليغه بممارسة مايلي :

أ — حق الاعتراض على التقدير البدائي .

ب — حق الادعاء بالملكية او باية اخرى ، بطلب مستقل يتقدم الى لجنة حل الخلافات وعلى المعترض او المدعي ان يعين موطنا مختارا له في منطقة حلب ويعتبر اعتراض احد الشركاء في العقار على القيمة بمثابة اعتراض بقية الشركاء .

وتعتبر القيمة المقدرة غير المعترض عليها خلال المهلة القانونية مبرمة

رئيس الجهة المستملكة

مدير فرع الهيئة العامة

لابنية التعليم بحلب

— ١٢٦٨٥ —

تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الأسد

احتفال بافتتاح مهرجان القطن في حلب

ممثل رئيس الجمهورية يؤكد اهتمام الحزب والدولة بالانتاج الزراعي



احتفل مساء امس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد بافتتاح مهرجان القطن في حلب .

وناب عن السيد الرئيس في حضور حفل الافتتاح السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي .

والقى في حفل الافتتاح كلمة ممثل رئيس الجمهورية راعي الاحتفال السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي كما القى كل من السادة حسين بطاح محافظ حلب رئيس لجنة مهرجان القطن ورئيس اتحاد الفلاحين ومدير مكتب القطن كلمات عن بالغ امتنانها لتفضل السيد الرئيس القائد برعاية الاحتفال واكدت على اهتمام الحزب والقائد بالانتاج الزراعي وتجنيد كافة الخبرات العلمية للارتقاء بزراعة المحاصيل الرئيسية وانتاجها كما عاهدت الكلمات وباسم العاملين في القطاع الزراعي الرئيس القائد على بذل كل الجهد لتحقيق المساهمة المطلوبة في بناء القطر ودفع عجلة التنمية الاقتصادية .

كلمة ممثل السيد الرئيس

والقى ممثل رئيس الجمهورية راعي الاحتفال السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في افتتاح مهرجان القطن — الكلمة التالية :

ايها الاخوة — يشرفني — ويسعدني ان انوب عن قائد مسيرتنا الرئيس المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية في افتتاح مهرجان القطن الرابع والعشرون .

وانني اذ انقل اليكم فلاحين — وعمال — وفنيين ومنتجين تحيات السيد الرئيس الذي يرعى هذا المهرجان — والذي يعطي كل الاهتمام والرعاية والدعم للقطاع الزراعي حيث يعتبره دعامة من دعامات قطرنا لدفع عجلة تقدمه .

— دعم الحزب والقائد

ايها الاخوة — ان الدعم الذي نلقاه من قائد مسيرتنا — انما يتم رغم كل مايحاك ضد امن وحرية هذا الوطن — الذي تصدى بعزيمة وصلابة للمؤامرات التي تريدالنيل من صمود امتنا وتقدمها — فكان ان لجات تلك القوى التامرية الى استخدام الاساليب المفنة التي لاتمت الى القيم الاخلاقية باية صلة — فكان التكالب في المؤامرة الامريكية الصهيونية المصرية التي حيكت خيوطها في كامب ديفيد للنيل من كرامةهذهالامة باستخدامالسادات مطية للوصول الى اهداف كانت دائما تتحطم دونها احلام الاستعمار .

ورغم لجوء الامبريالية الى عصابة حاقدة مارقة في الاجرام لفظها شعبنا منذ الخمسينات رغم كل هذا استمر هذا القطر في صموده وتقدمه واعداد نفسه وقوته على المستويات كافة لتحقيق امال هذا الشعبالعظيم الذي صمد وكافح فكان ذاك الصمود — وذاك — الكفاح مثالا رائعا لاصالة هذا الشعب الكريم — الذي تضرب ببطولته اروع الامثلة ..

ايها الاخوة — لقد اولى الحزب والدولة اهتمامه الكبير بالانتاج الزراعي دعامة الاقتصاد القومي — واولى اهتمامه بالمحاصيل الزراعية الرئيسية منها والثانوية وجند لها كافة الخبرات العلمية للارتقاءبزراعة هذه المحاصيل — وانتاجها .

— دفع الانتاج

وقد كان للعاملين في مجال القطن زراعة وتسويقا وانتاجا — دورها الكبير في زراعة القطن وانتاجه — لذا لابدلي من توجيه كامل الشكر لكافة العاملين في مجال القطن والذين ابقوا قطرنا العربي السوري فيالمرتبة السادسة بين اقطار العالم اجمع من حيث المردود بالنسبة لوحدة المساحة .

ولا بدلي من القول — ايضا — ورغم تقلص المساحة التي نزرعقطنا فقد حافظنا على مستوى انتاجنا — مع زيادة في المردود وهذا الكلام يمكن ان يقال ايضا بشكل اخر — اعني اننا حققنا زيادة في وحدة الانتاج بلغت — خمسين في المئة خلال السنوات العشر الماضية بالنسبة لوحدة المردود بالهكتار — وتقلصت مساحة الارض المزروعة قطنا انما



كان المردود بالهكتار — وتقلصتمساحة الارض المزروعة قطنا انما كان بسبب توسعنا في زراعة الشوندر السكري — والبطاطا — والخضار — على حساب القطن حيث كان لهذه المحاصيل ان تاخذ نصيبها من خلال مشاريع الاستصلاح في حوض الفرات .

وهنا لا بدلي من ان اقول وبكل الصراحة — انني عودكم ايها قائد مسيرتنا القول بانه لم يتم استصلاح كامل المساحات المقررة في الخطة الخمسية الرابعة في حوض الفرات بسبب بعض المشاكل والصعوبات التي واجهت عمليات الاستصلاح .

— خطة طموحة :

ولكن هذا الامر يمكن القول فيه اننا سنتجاوزه في الخطة المقبلة من خلال المؤسسات المتخصصة التي نامل ان تاخذ دورها كاملا — بحيث نصل الى انتاج يقدر بنصف مليون طن من القطن — المحلوج سنويا في نهاية الخطة الخمسة .

واسمحوا لي الان ان اشير الى اهتمام المجلس الزراعي الاعلى بهذا المحصول العام والذي يعتبر مصدرا رئيسيا من مصادر دخلنا القومي .

في ختام كلمتي اتوجه بالشكر العميق للسيد محافظ حلب رئيس لجنة مهرجان القطن — والاخوة اعضاء لجنة المهرجان — والاخوة مديرو موظفي مكتب القطن ..

كما اشكر العاملين في هيئةتسويق الاقطان لجهودهم في تسويق انتاجنا الى الدول الشقيقة والصديقة .

يشرفني ان اتوجه ايضا بالشكر العميق باسمي شخصيا — وباسم العاملين في القطاع الزراعي للسيد رئيس الجمهورية الرفيق المناضل حافظ الاسد — الذي شرفني برعاية احتفالنا هذا — معاهدينه باننا سنبقى على العهد — نعمل بكل جهد واخلاص لتحقيق المساهمة المطلوبة منا في بناء هذا القطر — ودفع عجلة التنمية الاقتصادية فيه والدعم الذي نلقاه من حزبنا القائد —والرعاية التي يجزيها لنا رفيقنا المناضل رئيس الجمهورية — ستكون الدافع والحافز لنا كي نساهم في تحقيق امالنا من خلال الامانة التي القتها جماهير هذا القطر المكافح على اخوتهم في الحقل الزراعي .

وقال أعملوا فسيرى الله عملكم ورسله والمؤمنون .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

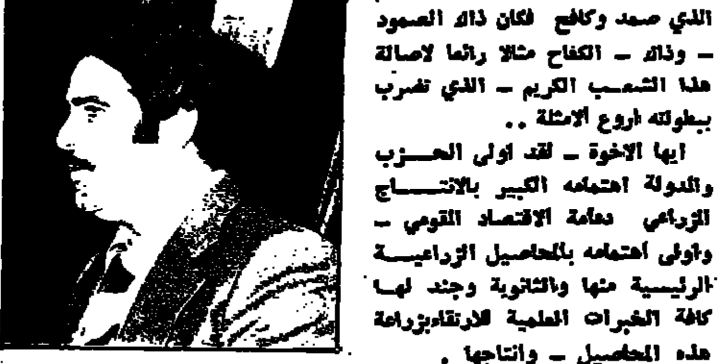
● كلمة محافظ حلب .

كما القى السيد — حسين بطاح — محافظ حلب رئيس اللجنة العليا لمهرجان القطن كلمة رحب في مستهلها باسم اللجنة العليا للمهرجان بالسادة الضيوف في شهباء الاسد عاصمة الشمال — وتمنى لهم اقامة طيبة في ربوعها وهي تعيش عرسا من اعراسها الوطنية والقومية — وتلبس حلة ناصعة البياض تلك التي نسجتها سواعد ابنائها البررة الذين سقوا تربتها الخيرة بعرقهم وجهدهموقدموا لها الخبرة والمعرفة لكي يرفعوا اسم سورية البعث عاليا بين الامم .

واوضح ان رعاية القائد الاسد لهذا المهرجان هي جزء من رعايته لحلب التي احبها واعطاها الكثير واولاها عناية خاصة وهي تعبير عما يكنه قلبه الكبير منمحبة ووفاء لهذه المدينة الباسلة التي وقفت وتقف دائما مع اخوانها في جميع انحاء القطر تعانق القائد وتعاهده على الاستمرار في مسيرته الظفرة وخلف قيادته الحكيمة حتى النصر والتحرير — وهي تاكيد علىاهتمامسيادته بقضاياناالاقتصادية لما لها من اثر مباشر على حياة شعبنا وصمود امتنا .

— الحزب القائد

ثم استعرض السيد المحافظ الانجازات التي تحققت للمحافظة في الحركة التصحيحية التي يقودها الرفيق المناضل حافظ الاسد والتي هي اكثر من ان تحصى وان تعد والتي شملت كافة المواطنين في قطرنا المناضل .



كما اكد ان عمر الثورات لايقاس بالزمن بل بحجم الانجازات وعدد المشاريع وتنوع الخدمات وتلمس رفاهية جماهير الشعب وعمر ثورة البعث وخاصةبعد الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد هو عمر حافل بالعطاء والعمل غني بالبناء والتعمير — عظيم بتشرين التحرير مفخرة العرب في العصر الحديث — تسع سنوات من عمر الحركة التصحيحية المديد مرت لكنها باقية في سجل التاريخ مجدا وفخرا وبناء وفي ضمائر الجماهير حبا واخلاصا .

— عهد ووفاء

وختم السيد رئيس اللجنة العليا لمهرجان القطن كلمته بتوجيه التحية للقائد الكبير الذي اجمعت على محبته القلوب واقسمت على الوفاء له الافئدة وبايعته النفوس والتزمت بمسيرته العقول — لقد اكرمت حلب برعايتك مهرجان القطن فيهافاكرمه بذلك الايدي المنتجة المعطاءة والخبرة الفنية المتمثلة بعمالنا وفلاحينا وفنيينا وادارينا لقد اكرمت حلب لانك احببتها فاحبتك وعاهدتك بكل صدق ووفاء .

● كلمة اتحاد الفلاحين

القى المهندس محمد علاء رئيس اتحاد الفلاحين في محافظة حلب كلمة الاتحاد قال فيها — لقد كان حقيقيا ان يكافأ المنتج وان يقدر جهد المخلصين وان يرعى الكادحون — وهذا ما حققه حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ولا سيما بعد قيام الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد — ابن الطبقة الكادحة الذي اعاد للثورة مسارها الصحيح وارسى دعائمها .

— الموقف المبدئي لقطرنا

واضاف — اننا نحتفل بمهرجاننا وقطرنا يتصدى لمحاولات شرسة دبرها المستعمر الذي هاله الموقف المبدئي الثابت لقطرنا بقيادة الرفيق الامين العام للحزب الذي يقود الصمود والتصدي وسارع لايقاف نزيف الدم في لبنان واخماد الفتنة الطائفية فيها — فما كان من اطراف كامب ديفيد الا ان يبحثوا عن اسلوب اخر لمحاولة تفتيت صفوفنا والنيل من صمود قطرنا — وجره في مسار الاستسلام فحركوا اذيالهم المتمثلة في حركة الاخوان المسلمين التي نفذت جريمة مدرسة المدفعية والتي زهقت ارواح شباب في عمر الزهور كانوا يعدون ليوم النصر والتحرير .

وادان رئيس اتحاد الفلاحين باسم جماهير الاخوة الفلاحين عصابة خوان المسلمين وعملياتها المجرمة وارتباطها بحلف كامب ديفيد وقال — اننا نعتبر انفسنا جندا مجندين للتصدي لهذه الجريمة البشعة واننا كنا وما نزال الابناء البررة والمناضلين المخلصين الذين يؤمنون بالرفيق المناضل حافظ الاسد قائدا لمسيرة امتنا وربانا لسفينة شعبنا ومنقذا لقطرناومحرراًلاراضينا المغتصبة ورافعا قوة كل الربوع العربية راية الوحدة والحرية والاشتراكية .

● كلمة مدير مكتب القطن

كما القى السيد المهندس محمد علي الديري مدير مكتب القطن فيحلب كلمة قال فيها — تحتفل الشهباء وجميع المحافظات المنتجة للقطن في مثل هذا الوقت من كل عام بعرس من اعراسها الاقتصادية وبعيد من اهم اعيادنا الزراعة تحتفل بمهرجان القطن — هذا المهرجان الذي اعطت الحركة التصحيحية آبعادا خاصة

البقية على الصفحة — ١١ —

حديث الناس

صدفة .. ام خطة مدروس[ة]

البحث عن ثلاجة كهر[بائية] في مجمع العباسيين يماثل البحث عن ابرة في كومة القش .

قد يبدو وللوهلة الاولى في القول بعض المبالغة .. الثلاجات متوفرة فعلا وبا[ستمرار] دائم في صالة المجمع ول[كن] هل المهتوفر الثلاجاتوعر[ضها] كديكور جميل وجذاب !! ام ثلاجات جاهزة غير معط[لة] وخالية من عيوب الصنع .. اصل اكثر من عشرين ثلا[جة في] المجمع لم تجد ثلاجة واحد[ة] بدون عيوب انتاج الامر ال[ذي] يترك عشرات اش[ارات] الاستفهام معلقة في الهواء .

يمكن ان نتساءل عن اس[باب] وجود عيوب صنع في انت[اج] شركة بردى .. ويمكن[نا] نتساءل عن اسباب طرح[ها] في الاسواق .. ويمكن[نا] نتساءل اكثر عن اسباب [طرح] مثل هذا الانتاج في [صالات] المجمعات الاستهلاكية و[عن] النتائج السلبية الناجمة [عن] ذلك !

ومثل هذا الواقع يضر [ب]سمعة ومستقبل شركة [بردى] ويلحق الاذى والضرر و[بشكل] افدح بصالات عرض المج[معات] الاستهلاكية .

والامر الاكثر غرابة هو [اننا] نبذل الكثير من الجهد وا[لمال] لدفع مسيرة القطاع العام [و]نخسر ذلك كله بممارس[ة] خاطئة كان يمكن تداركه[ا] .

ومع ذلك يبقى السؤ[ال] لماذا يتحصر وجود مثل ه[ذه] الثلاجات في صالات بيع ال[قطاع] العام .. وهل الامر مج[رد] صدفة؟.امخطةمدروسةللا[ساءة] لتجربة القطاع العام ؟! .

● بسام جعار

تعيين معيدين في كليات جامعة البعث

دمشق — سانا — اعلنت وزارةالتعليم العالي عن حاجتها الى [تعيين] معيدين متفرغين في كليات العلوم— الهندسة المدنية — والمعمارية الهندسة الكيميائية والبترولية —الزراعة — طب الاسنان — الطب البيطري ، التابعة لجامعة البعثفي حمص من حملة شهادة الاجا[زة] الجامعية السورية — او ما يعادلهاوفي كافة الاختصاصات الدقيقة .

وحددت الوزارة الفترة ما بينالثاني والعشرين من شهر ايلو[ل] والخامس عشر من شهر تشرين الثانيالقادم موعداً لتقديم طلبات الراغ[بين] الى ديوان وزارة التعليم العالي .

واشترطت الوزارة في المتقدمين انيكونوا من مواليد عام ١٩٥٠ فما [فوق] وان تكون الاجازة المطلوبة التي يحملهاالمتقدم بدرجة جيد على الاقل [و]يرفق بطلبه موافقة الجهة التي يعمللديها اذا كان موظفا او ان يتقـ[ـدم] بتعهد خطي بانه غير موظف .

واستثنت الوزارة طلبات الموفدينسابقا — او حاليا لحساب اية جه[ة] فهي غير مقبولة .

[مجلس] محافظ القنيطرة يستقبل [وفد] المجالس الشعبية الرومانية

[م]ندوب الثورة :

[استقبل] السيد محافظ القنيطرةامس وفد المجالس الشعبية الرومانية [الذي يز]ور القطر حاليا بدعوة منالسيد وزير الادارة المحلية بحضور [اعضاء الم]كتب التنفيذي للمحافظةوتم خلال الاجتماع البحث في تجربة [الادارة الم]حلية في كلا البلدين الصديقين .

[وقام ا]لوفد بعدها بزيارة لمدينةالقنيطرة المحررة حيث اطلع على اثار [التخريب الو]حشي الذي لحق بهذهالمدينة المناضلة بعد ارغام العدو [الصهيو]ني الانسحاب منها .

الدورة العادية لمجلس محافظة مدينة دمشق

دمشق — سانا — وجه الدكتور عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق الدعوة الى مجلس محافظة المدينة لعقد دورته العادية لهذا الشهر .

وستبدا اجتماعات هذه الدورة مساء يوم السبت التاسع والعشرين من ايلول الجاري .

وقد وضع جدول اعمال موسع تضمن تقارير للمكتب التنفيذي عن المشاريع الاستثمارية والانشائية المقررة في المحافظة .

الشبيبة

شبيبة الثورة

دمشق — سانا — وصلت قبل ظهر امس الى دمشق وفود كل من العراق والاردن واليمن الديمقراطيةالمشاركة في الاسبوع الثقافي العربي الذي ينظمه اتحاد الشباب العربي بالتعاون مع اتحاد شبيبة الثورة في القطر .

وستصل بقية الوفود اليوم للمشاركة في هذا المهرجان الشبابي الذي تستمر اعماله ستة ايام .

نساء

دمشق — سانا — تقرر ان يعقد الاجتماع الاقليمي التحضيري الدولي للمراة في دول غرب اسيا بدمشق خلال الفترة الواقعة بين السادس والتاسع من شهر تشرين الاول القادم وذلك بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا .

وتشارك في هذا الاجتماع وفود نسائية من دول غرب اسيا وسيتم فيه استعراض وتقييم التقدم الذي احرز في مجال دمج المراة في التنمية وتحديد الصعوبات التي اعاقت التقدم لدى دول غرب اسيا لاسيما في مجال التعليم والعمل والصحة والخدمات والتشريعات واعتماد توصيات للمؤتمر الدولي لعقد الامم المتحدة للمراة الذي سيعقد في كوبنهاغن عاصمة الدانمرك في العام القادم .

وقد شكلت لجنة تحضيرية على مستوى القطر برئاسة الاخت هاجيـصادق رئيسة الاتحاد العام النسائيمهمتها التهيئة للاجتماع الاقليمي المذكور — وقد حضر الاجتماع ممثلون عن وزارات التخطيط والخارجية والتربية والعدل والتعليم العالي والصحة والشؤون الاجتماعية وقد تم في هذا الاجتماع تشكيل لجن[تين] احداهما تنظيمية والثانية فنية مهمتها اعداد و[رقة] عمل القطر التي ستقدم الى الاجتماع الاقليميالتحض[يري] للمراة الدولي ..

وستعود اللجنة التحضيرية الى الاجتماع يوم [السبت] لمتابعة التهيئة للاجتماع المذكور .

عمال

حمص — سانا — التقى يوم اول امس الوفد الـ[نقابي] البلغاري برئاسة امين سر الاتحاد العام لنقابات الـ[عمال في ا]لجمهورية بلغاريا الشعبية بنقابة عمال المصارفوالت[امين] والتامين ولجانها النقابية .

وجرى بحث الاوضاع العمالية والمهنية في البلد[ين] واستمع الوفد الى شرح عن الواقع التنظيميوالـ[...] للنقابة ولجانها والمهام المحددة لها .

وقام الوفد بزيارة المجمع الاستهلاكي في المدين[ة] والتقى مع الادارة واطلع على سير العمل الذي يـ[...] عمل المجمعات الاستهلاكية في بلغاريا الشعبية .

ادلب — سانا — بدا المؤتمر النوعي لعمال النقـ[ل] اولى اجتماعاته امس في ادلب بحضور كافة [...] نقابات عمال النقل في القطر وممثلي الاتحاد الـ[...] العاملين في هذا المجال ..

وذكر الاخ — رئيس نقابة عمال النقل في ادلب [ان] المؤتمر سيناقش كافة القضايا والمشكلات المتعلـ[ـقة] بالمؤسسات والعاملين فيها والتشريعات الصادرة بـ[هذا] المجال بما فيها قانون السير وسبل تطوير هذه الـ[...] والتشريعات الخاصة بها ..

● اعلانات

الواقع الصحّي في مدينة السلمية!

ازاحة الستار عن الواقع الصحي في منطقة – سلمية – يتناسب مع اتساع رقعة الارض والازدياد الهائل في عدد سكانها وقلة المراكـــز الصحية فيها يجعلنا نلقي بقعة ضوء على الواقع الصحي في هذه المنطقة المنسية على الخارطة القطرية .

هذه المدينة التي تغفو علىحافة بادية الشام ابعادها واسعة ومناخها صحراوي جاف ، تمتص الرطوبة في الليل ليبخرها في الفضاء الرحيب ضوء النهار الساطع .

منطقة سلمية ، تلك التي تزيد عدد سكانها على الـ ١٧٨ الفا نسمة موزعة امكاناتها على نواح ومراكز منتشرة في مساحة واسعة .

– أن لعامل البيئة الصحراوية التي تكتنف المنطقة برمتها ، تاثيرا كبيرا في كسب الانســـان المناعة والصلابة وتجعله يتاثر به بشكل مباشر فالشتاء فيها بارد وقارس والربيع ينسجخيوطه الخضراء عليها ،

وبين الربيع والشتاء ينبعث تياران متعاكسان عنيفان في مفعولهما الـ نيري البنيوي ، فيجعلان تلك البقعة المائلة للعاء الوفير المفيد ، بقعة جائرة في المواسم المتقلبة الطقس،والمنطقة بمناخها الصحراوي الجاف يكسب العقل سلامة الفكر وبنية الجسم الصحيح مثلما يتيح للانتاج الزراعي والحيواني العون الرئيسي في دفع عجلـــة الحياة الريفية .

فهم يتقنون اساليب الزراعة الحديثة ،ومن محصولاتها الجيدة يتناولون غذاءهم الرئيســـي وايضا من المشتقات الحيوانية المصنعة بشكـــل جيد ، حيث له الدور الهام في سلامة البنيـــان والتركيب الجسمي البعيد ، كل البعد عـــن الامراض الذاتية المنشا ، والاوبئة .

ان لهذين العاملين السبب الاول في نظافـــة المنطقة من الامراض والعاهات التي يندر وجودها اذا ما قيست نسبيا مع بقية المناطق الاخـــرى في القطر .

ولا شك انه يوجد عامل اخر، وهوقلة المعامل والمصانع التي تطرح الغازات السامة وفضلاتهـــا المصنعة للمواد الزراعية والصناعية ، وما ينتج عن بعض التركيبات الكيميائية التيتنشطالجراثيم الحاملة للامراض والاوبئة السارية وغيرها .

– والسلمية التي ، وان كانت متميزة بندرة الامراض والاوبئة فانه يتوجب على مواطنيها ان يتسارعوا الى مقر المراكز الصحية لنهل المعارف والتعليمات الصحية وتلقي الارشادات الطبية من قبل المختصين من الاطباء والصحيين .

هذا ، واذا قمنا بجولة ميدانية في المنطقة فاننا سنجد ان المراكز الصحية في المنطقـــة من القلة مما لا يتناسب والنمو البشري المطرد فيها وبالتالي التوسع العمراني وازدياد المنشات والمرافق ففي المدينة مستوصف صحي واحـــد يعالج المرضى بموجب البطاقة الصحية ، اوبدفع القيمة المادية المقررة من مديرية صحة حمـــاه – المحافظة – .

ومشفى صغير يضم عشرة اسره فقط وضعت للعلاجات الاولية او للاسعافات المبدئية بحيث لو قيس هذا الى غيره من المستشفيات الموجودة في المناطق المتطورة لاعتبرناه بحكم المعدوم .

وبعد ..؟

ما هو موقف الجهات المسؤولة تجاه المدينة – سلمية – من الناحية الصحية ؟ : الجـــواب ان وزارة الدفاع قررت احداث مستشفىحكومي كبير ملاصق للمشفى الصغير الحكومي الحالي يتسع لاسرة كثيرة تستوعب حاجة المنطقة ، ويغطي هذا المستشفى الجديد متطلبات الجماهير الشعبية ويؤمن علاجات المرضى بشكـــــــل متقدم .. ومحلي .

وثمة جهود تبذل من قبل المواطنين في المدينـــة لاقامة مستشفى اهلي يضم ١٢٠ سريرا وسيفتتح عيادات لمختلف الامراض التي تظهر ، وقدبوشر فعلا بوضع المخطط الهندسي لهذا المستشفـــى وبدا التحضير لانشائه .

ويوجد في منطقة سلميه مركز لرعاية الطفولة والامومة يقوم ببعض الاعمال الطبية البسيطـــة الاولية ، وتقديم بعض النصائح للنساء الحوامل وضمن الامكانيات المتوفرة لدى هذا المركزالبسيط وهناك خمسة مراكز صحية موزعة على ريـــف المنطقة في ناحية – تل الدرة – السعن – صبورة عقيربات – يرى الشرقي وتقدم هذه المراكز الاسمية بعض العلاجات البسيطة وحسب زيارة الطبيب المتقطعة لهذه المراكز في النواحــــــي المذكورة .

– واخيرا لا اخرا .. لا بد لنا من استمزاج اراء بعض الاطباء في المدينة وبالتالي فتححوارموجز مع كل منهما .

الدكتور : نايف عجوب رئيس مشفى سلميه الحكومي :.

س – ما هي نوعية الامراض التي تكثر في مجتمعنا الريفي وعالجتها محليا . ؟

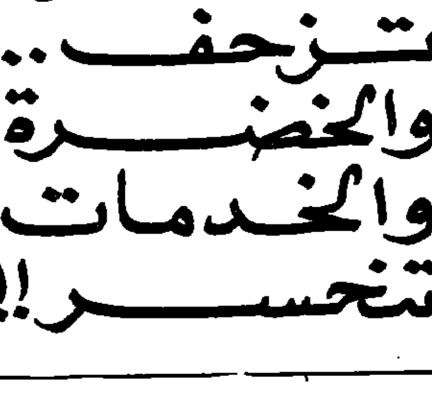
ثم ما هي نسبة تفشيها ؟

ج – من خلال ممارستي الطب في منطقةالسلمية لمدة عشرين عاما لاحظت الاتي :

١ – منطقة سلميه منطقة شاسعة بطول ١٥٠ كم شرقا وغربا و٨٠ كم عرضا بالاضافة الىما ينيف عن مائة قرية بين كبيرة وصغيرة تضم مضارب البدو في البادية ..

كان الناس في بدء ممارستي مهنة الطب اميل الى الجهل الصحي المطبق ، ولم يكن في سلميـــه الا مستوصف واحد يضم طبيبا وممرضا فقـــط مهمتهما الطب الشرعي وخياطة بعض المجـــروح البسيطة وما شابه .

ولا يوجد سجلات قطعا والناس يعبث بهم الجهل المطبق ، وكانت الامراض انذاك – الملاريـــــا والحميات وامراض الاطفال التي كانت تقضي على اكثرهم ولم ينج الا المقاوم ، عدا السل المنتشر



الصحـــراء تـــزحف.. والخضـــرة والخدمات تنحســـر!!

بخثره بين البدو والطبقات الفقيرة الكادحـــة والامراض الروتينية ، كالرشوحات والتهاب القصبات والاسهالات وكانت الامراض تشاهـــد وتوصف سريريا ، كالحمى التيفية التي كانت تستمر اكثر من اربعين يوما ، والملاريا بادوارها المختلفة وامراض الكبد .

وبعد ذلك اخذ التطور والوعي الصحي والحالة الاجتماعية المتقدمة والتعليم ياخذ مجراه حيث الثقافة دخلت في كل بيت وحي حتى اصبـــح من المستحيل ان نرى الحشرات – القمل و .. لدى المرضى من البدو والطبقات الفقيرة واخـــذ الشعور بالوعي الصحي ياخذ مداه كاملا حتى ان المواطنين الذين يقطنون في مناطق نائية يلقحون اطفالهم في المدينه ثم يرجعون ..

س ٢ – هل هناك وعي صحي لدى المواطنين .. وما هو دور المؤسسات الصحية في المحافظة .. وثم المنطقة في هذا الصدد ..؟؟

ج ٢ – بالنسبة لتطور المؤسسات الصحيـــة فهو الاتي :

١ – احداث مشفى صغير بجهود شخصيـــة ومحلية دون ان يكون لوزارة الصحة اي جهـــد من حيثالبناء ..اللهم الا التاسيس بالاجهزة الطبية وحتى البسيطة منها ، وقد تطور هذا المشفى الصغير الذي كان يضم – ٢٠ – سريـــر داخلي الى قسم جراحي صغير بعد مقاومـــات صعبة ، وكان لمدير الصحة بحماه فضل الدعم ويجب ان اذكر بكل التقدير مساهمة الجيـــش والقوات المسلحة لفرز طبيب جراح للعمل فيمشفى السلمية الصغير وقد اجريت منذ سنة ونصـــف اكثر من ٤٥٠ عملية ناجحة من الفتق والزائدة واللوزات دون مقابل مادي .

وقد خصص من ميزانية العمل الشعبي مبلـــغ ١٥٠٠٠٠ ل.س لتوسيع المشفى وحول هـــذا المبلغ الى ادارة المهندسين في الجيش العربـــي السوري وأخذت على عاتقها مشكورة بناء مشفـــى حديث وقد بدء البناء به وكل مواد البناء اصبحت جاهزة فاليهم والى قائد سلاح المهندسين الـــف شكر من ابناء المنطقة تحت رعاية القائـــــد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية الرفيق – حافظ الاســـــد –

وسينتهي بناء المستشفى وتحضيره خـــلال سنة واحدة حسب سير العمل ، وسيكون هـــذا المشفى شاملا لكل اقسام الطب ويستوعب ١٥٠ سرير .

– ولا بد للاشارة ان وزارة الصحة ساهمت مشكورة لبناء مركز صحي في قرية تلدره نموذجي وهو جاهز للعمل ويقوم بمهمته على احســـن وجه ، وهناك مركز صحي في قرية يرى الشرقي قيد الانجاز نموذجي وسيكون خلال سنه جاهزا للعمل ، وقد انشيء ثلاث مراكز صحية فيقرية صبورة والسعن وعقيربات بجهود محلية ومـــن العمل الشعبي وهي صغيرة نسبيا وتقوم بمهماتها على احسن وجه وان المواكبة الصحية لا يتلاءم مع مستلزمات الصحة لنمو السكان وتطور الوعي الصحي كون ان المنطقة كبيرة جدا وهناك العنـــاء الضخم للمواطنين للوصول لاقرب مركز صحي .

ولا بد من ان اشير الى ان الكوليرا كانـــت تحيط منطقة السلمية من كل اطرافها دون اي اصابة للمنطقة بسبب التوعية الجيدة للمواطنيـــن والمكافحة الجيدة واللقاحات .

اما بالنسبة للكادر الفني فان المستشفى يضم اخصائيا بامراض القلب يقوم مشكورا بجهـــود جيدة واخصائي جراحه عامة واثنان احدهما مفرز من الجيش العربي السوري واخصائي اذن وانف وحنجرة واخصائي هضميه حيث ان اجراء معاملة تعيينه منتهية ، وطبيب مقيم .

اما كادر التمريض فهو من حيث العدد فهناك نقص شديد بهم وهناك نقص شديد بالاذنـــه والموظفين الاداريين اما المراكز الصحية في المركز الصحي بالسلمية – هناك رئيس مركز وطبيب معالج وطبيب أسنان والمركز كامـــل يضم كـــل العناصر للمركز الصحي حسب النظام ، امـــا البناء – فمستاجر –

اما مركز صحي تلدره ففيه طبيب وقابلة ومساعدة ممرضه ومراقب صحي واذن .

ومركز صبوره والسعن لهما طبيب واحـــد يقوم بجولات صحية ثلاث ايام لكل منهمـــا وهناك نقص شديد بالعناصر اما مركز عقيربات فليس له طبيب وهناك قابلة ومراقب صحـــي اما الجولات فتتم من اطباء سلميه .

هذا هو الواقع الصحي في منطقة السلميهبين المعاناه المحلية والجهود الفنية مع المعونـــات الصغيرة من وزارة الصحة والدعم من مديريـــة صحة حماه .

ولا بد من ذكر ان السيد – رئيس مجلـــس الوزراء – وعد اثناء زيارته لمحافظة حماه وعد ببناء غرفه اشعة ، وقد ارسل طلب من قبـــل سيادة محافظ حماه لسيادته راجين تنفيـــذ الوعد .

وكذلك وعد السيد وزير الصحة الدكتورمدني الخيمي بجهاز اشعة كبير راجين تنفيذ الوعد .

ولا بد من الاشارة بان الكوادر الفنية متوفـــرة بالسلمية حيث ان عدد الاطباء الذين يمارســـون المهنة اكثر من عشرين طبيبا وهناك كوادر تمريض موزعين على محافظات القطر .

ولا بد لي بالنهاية من توجه الشكـــــر الخالص للاعلام في القطر العربي السوري ونضاله المؤوب في محافظة حماه والسلمية .

ومع الطبيبة – نجود عوض نصرة – طبيبة – داخليه ونسائية واطفال كان لنا اللقاء التالي :

ما هي الامراض النسائية التي تعالجينها في المنطقة ، وما هي اسبابها ومسبباتها ..؟؟

انني كطبيبة نسائية اعالج الامراض النسائيـــة الشائعة جدا ومنها حالات التهاب المهبـــــل والتهاب عنق الرحم والمعروفة في العامه بالالتهابات النسائية ، واسبابها كثيرة لا سيما المبيضــــات والتريكوموناس والجراثيم العادية .

وهذه الالتهابات تكثر في ايام الحمل وعند وجود الجماع الملوث ومن يستعمل حب المنع ، وكما اعالج حالات تهديد الاسقاط وهي حالات كثيرة المصادفة ، وحالات النزوف بشكل واسع جدا .

س – امراض الاطفال ونوعياتها وكيفتعالج محليا ..؟

ج – اكثر امراض الاطفال الموجودة في بلادنا هي امراض انتانية ، تنشا عن اهمال العوامل الصحية والوقائية ، ولا سيما امور النظافة واعطاء اللقاحات ، وهذه الامراض معديـــــة وموسمية ، اذ كثيرا ما ينتشر انتان الامعاءصيفا بينما الرشح والتهاب القصبات شتاء .

اما من ناحية الرعاية الصحية في المنطقـــة فهي تستوجب العناية اكثر من ذلك . ويمكن تلخيص الامور التالية في سطور للحالاتالوقائية:

– ضرورة مراجعة الطبيب بوقت مبكر .

– اعطاء اللقاحات بالمواعيد المحددة .

– ضرورة ارضاع الطفل من ثدي امه علىالاقل في الاشهر من السنة الاولى .

– ضرورة العناية بنظافة الطفل وحاجاتهلاسيما حلمات وزجاجات الرضاعة .. الخ ..

اما الوعي الصحي عند الامهات فاني الاحظ في العيادة هو عكس ما كنت اتوقعه حيث اجد عند السؤال عن اللقاحات ان نسبة الامهات غير المثقفات يهتمون باعطاء اللقاحات وبمراجعـــة الطبيب والرضاعة الوالدية وامور اخرىعديدة هي اكثر بكثير من الامهات المثقفات اللاتييهملن اللقاحات ويهملن الرضاعة الوالدية حرصا على الناحية للصدر لا اكثر .

اما عن وسائل نشر الوعي الصحي للطفلفهي كثيرة جدا حيث ان الاذاعة والتلفزيونوالصحف والمحاضرات التي تنظمها مؤسسات الاتحـــــاد النسائي والشبيبة والطلبة ، وكذلك النشراتالتي توزعها هذه المؤسسات في المدارس والمساجـــد وروضات الاطفال ..

وفي لقاء مع الدكتور اسماعيل احمد خضور طبيب اخصائي في طب الاسنان وجراحتها كان لنـــا هذا اللقاء السريع :

– ماهو مدى التوعية الصحية السنية فـــي المنطقة ، ونسبة الامراض السنية .. ومعالجتها ؟

● ان نظرة في انتشار امراض الفموالاسنان في منطقتنا تعطي فكرة عن مدى تفهم المواطنـــين في هذه المنطقة ودرجة وعيهم الصحي لامراض الاسنـــان ..

حيث ان امراض الاسنان منتشرة بشكل كبير عند الغالبية العظمى من الناس ، وهي تترافـــق مع نقص الوعي عند الافراد في مجال طب الاسنان.

وقد اجريت احصاء تقريبي لعدد من الافراد فتبين ان اكثر من تسعين بالمئة عندهم اصابـــات بالفم والاسنان وان اكثر من ٩٨٪ لايجرون الفحص الدوري كل سنة للكشف المبكر لاصابات الفـــم والاسنان بمجملها وتنقسم هــــذه الاصابات الى قسمين ، النخر وتسوس الاسنـــان ، وامراض اللثة والتهاباتها ، وينجم ذلك عن نقص العنايـــة والاهتمام بالفم والاسنان سواء باستخدام المعاجين والفرشاة ، وعدم استعمال المضامض المطهرة وتخليل الاسنان حيث ان نسبة المرضى بالاسنان والذين يستعملون المعاجين الجيدة والفرشاةالصحية الممتازة يندر جدا اصابتهم بالامراض عن الذيـــن لايستعملون هذه الاسس الصحية .

● أديب ديوب

طـريـق درعـــا دمشـــق .. طريق الموت!!



المشافي الخاصة والأسعار الجنونية !
حكاية جديدة برسم وزارتي النقل والصحة !!

● طريق الموت !.. اسم مسجل فيسجلات الشرطة ودوائر المواصلات .. وشركات التاميـــن في القطر العربي السوري .. لا ينازعـــه في التسمية اي طريق اخر .. انه طريق درعـــا دمشق .. طريق الموت صاحب الماركة المسجلة.. والذي اثبت جدارته يوما بعد يوم ، بهــذه التسمية الرائعة وحوادث السير اليومية .. والضبوط المسجلة في دوائر الشرطة ..واقسام الاسعاف في المستشفيات تؤكد هذه الحقيقةوهذه الشهادة التي يجب ان تعتز بها وزارة النقـــل والمواصلات !!

●● طريق الموت هذا .. من الطـــرق الرئيسية التي تربط القطر العربي الســوري ببقية الاقطار العربية مرورا بدرعا الى الاردن والسعودية ومنطقة الخليج .. وهو الشريـــان الرئيسي لمرور قوافل الترانزيت وســـــر الشاحنات الضخمة التي تنقل البضائع منوالى المرافىء السورية الى الاقطار العربيةوبالعكس.. اضافة لذلك فهو الطريق الوحيد الذي يربط محافظة درعا بمحافظات القطر لنقل المحاصيـــل الزراعية والافراد .

● هذه الحقائق ليست بحاجة الىالايضاح ويكفي أن تقول انك مسافر الى درعا .. او الى الاردن .. حتى يتوجس المرء عليك خوفا من حفرة .. او انهدام في الطريق تنتظرك كالفـــخ لتوقع بك وتقتنصك او يضيق الطريق حتـــى تصطدم باحدى الناقلات الضخمة .

وليس من قبيل السخرية أن تسمع النصيحة التي تدور حول كل لسان .. اذا أردت الوصول سالما فعليك ان تسير خلف الشاحنات الضخمة. واياك ان تحاول التجاوز فالموت يترصدك في كل منعطف .

وقد تناولت الصحافة موضوع هذا الطريق وصورت المآسي التي تحدث عليه يوميا ويلحب ضحيتها العديد من المواطنين اضافة للخسائر المادية الكبيرة .. وكان الصحافة تكتب في الهواء.. ووزارة النقل والمواصلات غافلة عما يحدث !

●● ما دفعني للكتابة مجددا عن هـــذا الطريق الماساوي .. ما حدث للزميل صـــدر الدين الملفوط منذ اسبوع تقريبا .. عندمـــا كان يقوم بتصوير برنامج « ارضنا الخضراء » الذي يعده باشراف الاتحاد العام للفلاحين .. وبما انه مكلف بمتابعة القضية الزراعية فـــي القطر العربي السوري .. فعليه أن يقـــوم بجولات ميدانية في هذه المناطق .. ويحدثاحيانا ان الحلقة الواحدة تتطلب منه ان يسافر الى اكثر من محافظة لتقديم المشكلات الفلاحية بشكل وثائقي وعلمي جعلت من هذا البرنامج نعطـــة مضيئة وصورة جيده لبرامج المنظماتالشعبيه .

● ويوم الحادثة كان المد الزميل صدر الدين الملفوط والمصور التلفزيوني مصطفى دباب بصدد اعداد حلقة كاملة عن الفلاحين والقضية الزراعية في منطقة اللجاه التابعة لمحافظةدرعا .. والقاء الضوء ميدانيا على هذه المنطقةالمهجورة... والمنسية من قبل المسؤولين ومشكلة الفلاحين في تامين مياه الشرب والمدارس واستغلال الارض والمياه الجوفية .. وخاصة في هذه السنيـــن العجاف التي يشهدها القطر .. وبعد انتهاء التصوير في قرى اللجاه عاسم والزباير وصور وغيرها من القرى ، وفي طريق العوده .. كان طريق الموت بالانتظار .. وعبر ضجيجالشاحنات والباصات الهادرة .. والحفر والانهدامـــات المزروعة في الطريق العام .. وعند قرية غباغب.. برزت فجاءة سيارةعسكرية وجها لوجه امام برزت فجاءة سيارةعسكرية وجها لوجه امام سيارة اتحاد الفلاحين التي كانت تسير بالاتجاه الصحيح الا ان ضيق الطريق .. ورعونة القيادة جعل الاصطدام واقعا محتوما مما نجم عنه اضرار ماساوية مؤسفة ذهب ضحيتها ضابط فيالجيش العربي السوري .. ونقل المصابون الى مستشفى المجتهد بدمشق .

● ولسنا بصدد المعاناة التي لقيهاالمصابون في مشفى المجتهد .. فلقد اعتدنا عدم الاهتمام بالمرضى كسياسة متبعة في المشافي الحكومية.. دفعت المصابين للخروج من المستشفى بحثا عـــن مشفى اخر لمعالجتهم ..

وقد تدخل الاتحاد العام للفلاحين لتوفيـــر افضل وسائل العلاج للزملاء المصابين ..ووجهت القيادة القطرية كتابا الى المشافي الخاصةالمتعاقد معها لاستقبالهم ومعالجتهم .

●● ولكن الذي حدث .. وهو اشد ايلاما من الحادث نفسه .. ان المشافي الخاصةرفضت استقبالهم بحجة عدم وجود اسرة .. ولكـــن الحقيقة وراء عدم استقبالهم هو ان المشافي الخاصة ملزمة بالاسعار الرسمية تجاه الدوائر الرسمية المتعاقد معهم عليها .. وهذه الاسعار لا ترضي جشعهم وحبهم للمال وجنيه بابســـط الوسائل واسهل الطرق وامام الرفض الدائم من مشافي « الشرق – الطلياني – الفرنســـي – السادات .. الخ » .

اضطر الزملاء اللجوء الى طريقة اخرى .. وهي دخول المشفى على حسابهم الخاص ... وخاصة ان جروحهم كانت لا تحتمل الانتظار ..

وقد ادخل الزميل صدر الدين الملفوط مشفى الرازي على حسابه الخاص ودفع خلال ست وثلاثين ساعة ..١١ الف ومائة ليرة سورية لقاء اجراء الفحوص الطبية والصور الشعاعية والكشف على الجرح فقط !!

● وهكذا فان المأساة الاولى نبعتها ماساه ثانية .. لان مثل هذا المبلغ يعادلدخله الشهري.. ولكن الحياة اغلى من كل شيء .. وهــذه الحادثة نطرح مشكلة طريق درعا .. طريق الموت مجددا .. ونطرح مشكلة المشافيالخاصة والاسعار الجنونية .. ورفض هذه المشافي انقاذ من هم بحاجة للانقاذ .. حتى ولو كان مشفوعا بكتاب من اعلى سلطة في هذه الدولة !!

وسلامات لوزارتي النقل والصحة .

● عبد الرحمن الضحاك

تعـــالوا .. أدلكم..

تعالوا ادلكم على مكان في دمشق يضمالعديد من الدكاكين الفسيحة المليئة بالخضـــراوات والفواكه .

ضع ساحة المرجة خلف ظهرك واتجه باتجاه سوق الهال ، قبل ان تصل الى بداية جسر شارع الثورة بحوالي خمسين مترا ، انعطـــف الى اليسار ، تر المكان .

هذا المكان معد لبيع الفواكهوالخضراوات كما قلت لكم ، ولكن كل من يجرؤ على شراء شيء من هذه الدكاكين سوف يكون قد وضع نفسه في وضع لا يحسد عليه . فالاسعار هنا لا تخضـــع لاي ضابط تمويني أو انساني او اقتصادي ، والبيع يتم كيفيا ، ويمنع نهائيا الاقتراب مـــن البضاعة ، واذا ذكرت لكم الاسعار فسوفتقولون ان هنا يتحدث عن عالم اخر ، ولكني ادعو كل من يهمه أمر الناس ويملك المقدرة على تسهيل هذا الامر ان يتقدم من حانوت ويشتري حاجته فهو لا شك قادر على ذلك . في هذا المكان نفسية متميزة للباعة لا تراها في اي مكان اخر . ان كل واحد منهم يحيط نفسه و « دكانه » بهيبـــة تقلقها « تكشيرة » تقول لك اول ما تقول : انه

ليس هناك من يستطيع أن يعمل معه شيئـــا ، فهو الوحيد الذي يصدر نشرة باسعار تجارتـــه ، وبطريقة دفينة وتخلصا من رقابة التمويـــن ، او سم الامر كما شئت يضع لائحة بالاسعار لا ينفذ منها شيئا ابدا .

ان لدينا اقتراحا :



لماذا « لا يرحل » هؤلاء وتخلى المنطقة منهم وتقام على المساحة الفارغة مؤسسات عائـــدة للدولة تبيع الخضار والفواكه في هذا المكـــان بالذات . وهذا المكان يستوعب اكثر من ثـــلاث صالات كبيرة تقوم بهذه المهام وله ميزة كبيرة وهي قربه من سوق الهال ، المركز الرئيسيللتزود بهذه المواد ، كما ان الناس اعتادوا على وجـــود هذه المواد في هذا المكان ، ولن تتصوروا مقدار الفرح الذي سوف يلف المواطن المستهلك مـــن راسه الى قدميه وهو يشتري كيلو الباذنجـــان بخمسين قرشا وهو الذي اشتراه بالامس من ذات المكان بثلاثة اضعاف هذا المبلغ . اليسفرح الناس أمر رائع ؟

امر اخر أقوله لكم :

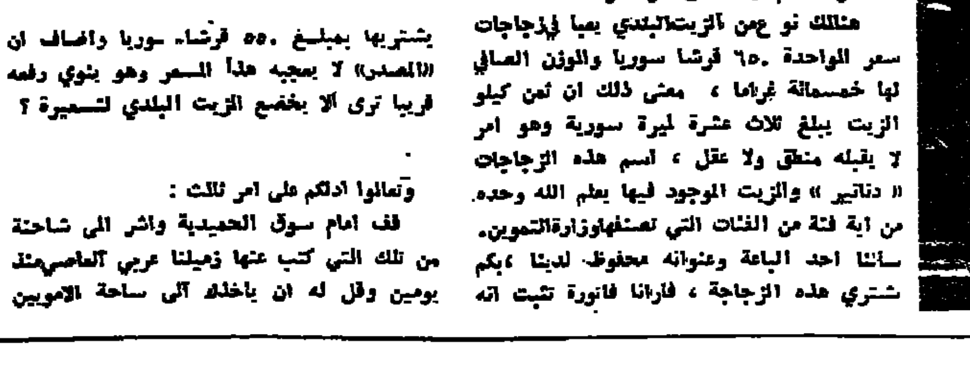
ان صالات بيع الخضار سوف لن تخلـــف المخلفات التي يتركها اصحاب الدكاكين هـــؤلاء والمنطقة يجب ان تكون نظيفة جدا .

تعالوا ادلكم أيضا على امر آخر :

هنالك نوع من الزيتالبلدي يعبا فيزجاجات سعر الواحدة ٦٥٠ قرشا سوريا والوزن الصافي لها خمسمائة غراما ، معنى ذلك ان ثمن كيلو الزيت يبلغ ثلاث عشرة ليرة سورية وهو امر لا يقبله منطق ولا عقل ، اسم هذه الزجاجات « دناتير » والزيت الموجود فيها يعلم الله وحده. من اية فئة من الفئات التي تصنفهاوزارةالتموين. سألنا احد الباعة وعنوانه محفوظ لدينا ،بكم شتري هذه الزجاجة ، فارانا فاتورة تثبت انه يشتريها بمبلغ ٥٥٠ قرشا سوريا واضاف ان «المصدر» لا يعجبه هذا السعر وهو ينوي رفعه قريبا ترى الا يخضع الزيت البلدي لتسعيرة ..

وتعالوا ادلكم على امر ثالث :

قف امام سوق الحميدية وانظر الى ساحة من تلك التي كتب عنها زميلنا عربي الماصي منذ يومين وقل له باذلك الى ساحة الاموين



مثلا .. ثم سي ان تصل ناوله مبلغ خمسين ليرة سورية فاذا لم يقل لك شكرا ، فانه يعيد اليك ليرة سورية واحدة بتافف وعجز بقطع الحيل.

مرة ثالثة الى ... هنالك رقابة على هؤلاء ، هل صغر شاحناتهم هو السبب بتقييمهم بسعر او مكان وقوف او خط سير وهو لو نظم امرهم لحلوا ازمات نقل كثيرة ؟

وتعالوا ادلكم على امر احمر :

يعمل على خط دمشق–دمر عشـــرات الميكروباصات ، والباصات القديمه ، ويتعرض المواطنون الى أيذاء جسدي ونفساني بسببماهو معروف عن هذه الوسائل العتيقه في النقل وعن نفسيات اصحابها وجشعهم وعدم تمتعهم بادنى سلوكية يفرضها التعامل ونحن نعلم ان فيمؤسسة النقل الداخلي باصات كثيرة متوقفة ولا نعلم لماذا لا يخصص لخط دمشق – دمر عشرةباصات من هذه . يصل الامر الى ذروته بين الساعـــة الثانية بعد الظهر والثالثة بعد الظهر والباص الميكرو المخصص لتسعة عشر راكبا ينقل حوالي اربعين . الذي لا يصدق هذا الكلام يتجه الى موقف الباص امام جسر فكتوريا ويشاهد .

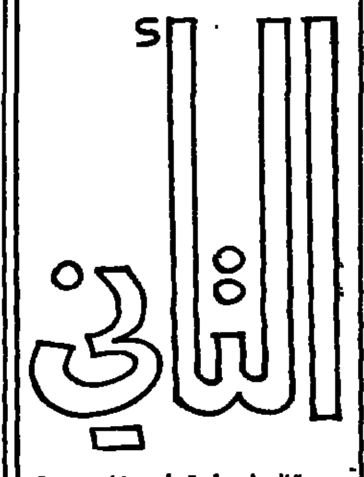
وتعالوا ادلكم على امر غريب عجيب :

هنالك نوع من الخبز ، يأتيمن لبنانسعر الرغيف الواحد منه ستون قرشا سوريا .تحوي الربطة عشرة ارغفة وسعرها ست ليراتسورية ، رغم ان خبزنا المحلي لو اعتني به وطبقت عليه المواصفات التي تضعها وزارة التموين افضل منه بكثير جدا .

الامور التي ذكرناها بحاجة الى تدخلفوري ، وحاسم وايجابي ، لقد حدثناكم عن الخضراوات والفواكه والمواصلات والخبز ولا شك انها امور تهم كل المواطنين .. سامحونا ..

● مأمون ضويحي





قال لي : قرات ذات مرة وسمعت اكثر من رواية ، انه صدر ايام حكم فرانكو الديكتاتوري في اسبانيا ، قرار يقضي بمعاقبة كل من يكتب مقالا ، او يدلي برأي عن كتاب لم يقرؤه ، أو عن اي عمل لم يشاهده ، من سينما ، او مسرح او ... الخ

وقال لي : . هكـــذا يفعلون ، ولكن ماذا نفعل نحن ازاء مثل هذهالحالات؟!

لاغرابة ايها الصديق ان سمعت ، انهم يفعلون ذلك كثيرا دون أن تطالعهم اي عقوبة ،وهاك حديثا لصديق جاءني : مستغربا وقال :

ــ صدر لي كتاب نقدي جديد منذ فترة قصيرة : وكالعادة بدات المراجعات الصحفية ، والنقدية تظهر تباعا ، في هذه الصحيفة او تلك ، ولكن الذي أثار استغرابي كثيرا هو قراءتي لمقال عن كتابي ــ العلم الكتاب اصدرته جهة رسمية وكبيرة ــ ولم اجد في المقال اي اشارة لما جاء فيه من افكار ، ولا صلة له بكتابي الا بعنوانه ، وبمقدمة لا تتجاوز الخمسة اسطر فيها أشارة الا انه سيناقش كتابي في مقاله هذا ؛ولكن انتهيت من المقال ــالشتام ــ ولم الحظ شيئا يدل على انه قرا كتابي ..

وحالة أخرى حدثتنا عنها صديق ..

قال الصديق :

ــ كتاب جديد صدر عن المسرح ، نزلت عنه مقالات عديدة ؛بعضها رافق يوم صدوره .. ليس هذا ما أريده ، ولكن من اغربها ، مقال كتبه ماجدمغرمبالكتابة عن كتب صدرت منذ سنوات بعيدة ، غير انه كتب هذه المرة عن كتاب ــ صدر حديثا !! . ــ ، والغريب في كتابته انه ابتدأ مقالــه ، بتحديد وجهة نظره ، والمنطلقات التي تحدد مزايا وجهة النظر التي ينظر من خلالها الى الاعمال التي يناقشها .. ــ وعلى أساسها ــ هذا ماذكره في المقدمة ــ سيناقش الكتاب موضوع مقالهــالصميدعي ــ لكن انتهى مقالــه دون ان نقرا تطبيق وجهة نظره على الكتاب ــ ان صح التعبير ــ ماخلا جملة عابرة في نهاية المقال ، تؤكد على ان للكتاب اهمية خاصة . لماذا هذه الاهمية ؟ وماذا في الكتاب؟ لا ندري فهذا علمه عنـد الكاتب وأولي التجلي !! .

● لا حاجـة للتعليـق ، فالحالة ــ اقصد النموذجين وامثالهما ــ تحتاج الى وقفة اكثر تانيا ، حتى لا تقع في ما وقع به الاثنان .. وحسبنا هنا ان نشير ، وهنا يكفي في مثل وقفتنا هـذه .

● عمار مصارع

وحوش الغابة .. والصراع من أجل حياة أفضل

ـ وحوش الغابة المجموعـــة القصصية الاولى ، للقاص ـ دريد يحيى الخواجه ـ صدرت في دمشق عن اتحاد الكتاب العرب في ثماني قصص ، توزعت على مائة واحدى واربعين صفحة ..

قدم لها الاديب المغربي المعروف ـ محمد زفزاف ـ واعتبرها اضافة جديدة الى الادب السوري والعربي ، والملاحظة الاولى ، ان شخوص القصص ينتمون الى عالم واحد،وهو عالم الانسحاق والاستلاب وقد اجاد دريد الانتقاء ببراعة صياد محترف ، لا يهاب الغوص في الاعماق حيث مكامن اللاليء الفريدة وعروق المرجان الثمينة ، ثم عايش تلك الشرائح الانسانية معايشة صميمية وبرؤية فكرية متانية ، تعرف ماذا تريد ، وكيف توصل الى القاريء ومض المشاعر الانسانية بفنية متقدمة ، ولغة منتقاة ، ذات وتيرة عالية بما امتلكته من شحنات الايحاء والمقدرة على الجذب ، فلا يتمالك القاريء نفسه من الاستغراق مع دريد في عوالمه التي تتدفق بالحيوية ، وتمور بالحركة ، وليست ادانة للكاتب ، اذا ما خيل الينا انه يتعمد خلق ساحة مغناطيسية حول قصصه ، تتولد من خلال الالفاظ والتراكيب ذات الايقاعات الشعورية الحساسة ، طالما كانت هذه الساحة هي الاخرى موظفة وبموهبة اصيلة لخدمة بنيان القصة وتنامي احداثها .

ان قدرة الكاتب واضحة في رصد الاحداث وتتبع الخلجات النفسية وخلق دارة ناشطة من الافكار والمشاعر والاحاسيس في كل قصة من قصص المجموعة ، على الرغم من ذلك التشابه الكبير في تجربة ابطاله ومعاناتهم : وقد استطاع في كل مرة ان يضع التجربة الفردية ضمن اطارها الذاتي الخاص ، بتدبير عكس المضمون بفنية ابداعية ، وليس من السهل ان يتعامل الكاتب مع خصوصية التجربة الفردية في مجموعة واحدة ، يحمل ابطالها نفس الملامح وذات الصفات ، بحكم الهم الواحد والرغبة في الانعتاق الى اجواء التحرر والخلاص من الاستلاب المفروض عليهم في واقع ظالم ، كما فعل دريد باستيعاب منهجي وتامل عميق في اغوار النفس البشرية ، ولاشك ان معايشة التجارب المتماثلة ، ثم ابراز كل واحدة ضمن حدودها الزمانية والمكانية ومراعاة شروطها البيئوية والشعورية بحيث تبدو كل تجربة عالما مستقلا وبنفس الوقت تتلاحم مع نظائرها ، لتعطي الدلالات والمعاني التي يريدها الكاتب ، لا شك ان مثل هذا التعامل لا ياتي الا عن موهبة متمكنة وبراعة فنية راسخة الجذور .

يلاحق دريد ابطاله بدأب عجيب همه ان يعرف ادق التفصيلات في حياة شخوصه وتحليل كل الملابسات والظروف التي تحيط بهم ، ولعل هذه المقدرة على المتابعة والرصد اكسبته مرونة العبور من ادق المنافذ النفسية ، ليختار لها بحسه المرهف اللفظ المعبر ، وكانه معني بقول ـ دوستويفسكي ـ انا لا اعكف على دراسة الحقيقة في تعمق حينما استعد لكتابة قصة ، فان ما اعرفه عن الحقيقة العلمية يكفيني ، ولكني ادرس الحياة نفسها في ادق تفصيلاتها .

من هنا نفهم لماذا ترك دريد ابطاله على سجيتهم احرارا ، يتحركون ضمن واقعهم دون ان يحشر نفسه في الواقعة ، او يتدخل في مسار الاحداث تدخلا فجا ، تقربه اليه مخزونات تجربته الذاتية او عبارة لها في نفسه ايقاع محبب . .

لقد فهم جيدا ، انه يتعامل مع تجربة انسانية لها تفردها وخصوصيتها وبراعة كقاص ، انما تظهر في استيعاب تلك التجربة ونقلها بامانة كما جرت ، ولا اعني بهذا النقل ان يكون مجرد صورة فوتوغرافية جامدة او نسخة طبق الاصل ..

فالقاص فنان ، وهو قادر على رصد الحالة كما هي في الواقع بدلالاتها الشعورية والنفسية بروح ابداعية ورؤية فنية نافذة ، لا تهمل نفسا ولا تضيع نبضة ، وبهذا تكتسب القصة الحيوية والحركة

في ـ ثلاثية المبيض ـ اولى قصص المجموعة ، ننشد الى النص منذ قراءة الكلمة الاولى ـ تعبت ـ ايقاع هذه الكلمة في مكانها يخلق نوعا من الجذب والتحرض ، فلا نتردد في متابعة ذلك المتعب المقيد باغلال العذاب في زنزانة القهر والاستلاب وتلك سمة ظاهرة في قصص المجموعة ، ونحن امام قاص بارع في اختيار الاوتار والادوات اللغوية بحضور مبدع وطاقة عالية من الايحاء . .

انه يصطفي من اللغة الفاظا معينة ثم يختزنها في ذاكرته ، فلايستعملها الا بعد ان يطمئن انها اصبحت معتقة بفيض المشاعر والاحاسيس البشرية ، قادرة في موقعها ، على النبض والتوهج بما يلائم حرارة التفجر الانفعالي ..

ترى ، كيف تعامل دريد مع بطله في ثلاثية المبيض ؟!

تركه على سجيته ، يتصرف بعفوية يتبلور الحدث من خلالها ، كانه يجري امامنا للمرة الاولى ..

الوقائع تتداخل بين الماضي والحاضر .. تتكاثف .. تتعمق في بوح داخلي وتداعيات فنية بعيدة عن التشتت ، وتتوالى التراكيب حادة مبتورة ضمن الفاظ تتكامل في لقطات حركية تؤدي معانيها الانفعالية في شريط القصة ، وكل لفظة صقلت لموضعها بهندسة دقيقة فلاتنسف او تنحدر الى حضيض التهويل الفارغ ، ولا باس ان نتابع معا هذا المقطع من الثلاثية :

ـ تعبت . ماخليت وسيلة .بعد ذلك توكل عمك على الله ودخل على الرئيس .

قال لي حضرته مندهشا من وجودي امامه بغتة :

ـ من ادخلك الى هنا ؟

ـ بودي ان آكل

ـ ماذا ؟

اجبته وانا اتطلع حولي .

فكرت بانه يخاطب غيري .

غريب !

كل ذقني الطويلة .. والخرق .. والخف المثقوب المعروك .

والدموع المختبئة بعيني ، لم يكف ـ سيادته ليعرف ما بي !

الا تشعر ان كل شيء يجري امامنا الان ؟!

بل اننا طرف في الموضوع ،واي حجة ابلغ للدخول على اصحاب المكاتب طلبا للعيش من كلام المبيض اللهم الا اذا ادخلنا في حسابنا حجم المسافات الفاصلة بين رئيس الدائرة واصحاب الخرق والامعاء الخاوية .

ان حرارة الجمل تفرض علينا متابعة القصة الى النهاية حيث تتكشف امامنا دقة القاص في تتبع النماذج الشعبية وهي تحاول تاكيد وجودها والحصول على حقها في الحياة الكريمة ، مؤكدا تفاعله مع الواقع ومعايشته للقضايا الحياتية بعيدا عن التهويل والقسر ولهذا فان قصص دريد تطرح امام الدارس جملة من القضايا لا يمكن العبور عليها دون تمعن وتدبير ، خاصة وهو يقدم لنا القصة بطريقة فنية تتكامل فيها الاصوات والحركات والمشاهد لخلق الانطباع العام واثارة الفكر في تلك الدلالات الموحية التي تنبعث من هنا وهناك

في قصة ـ الاثر ـ تكون مع ابي سليم وحصانه سواد ، وذلك الحب الجارف للطبيعة الذي يتجلى في عشق ابي سليم للبساتين والعاصي ، لكن الماساة انه محروم من طفل يرتع في الحارة ، يساعده في حمل السرج ، يسند الطنبر بحرسه ..

وتكبر الماساة ، فذات يوم ستاكل الديدان قدمه ايضا .. ولن يكون له من يتساءل عن قدم مرت على الطريق اياما من عمر طويل .. قدم عاقر .. وذرة تراب ضائعة في الليل السادر .

ان رصد التواتر النفسي يقدم نموذجا يبلور وعي القاص وافاقه التاملية ضمن مناخ يتطلب حظا وافرا من المقدرة على رسم ملامح البيئة الشعبية المسحوقة ونقل تعاملها العفوي مع الحياة ..

وها هو ذا في قصته ـ ممنوع التنجيم ـ ينقلنا الى كراج في المرباط حيث تحمر المقل . وتشتعل الدماء لكن صاحب الحافلة لا يهتم الا بالمقاعد الثلاثة الفارغة دون حساب للركاب الذين تحترق اعصابهم وهم محشورون ضمن الحافلة في ساعة متاخرة من الليل ، وكان لا بد من مواجهة ترتفع فيها القبضات في وجه السائق الذي يستسلم اخيرا امام التصميم ..

هذه الحالة تتكرر يوميا وربما لمرات عديدة ، لكنها قد لا تستوقف احدا ، وعندما وقع عليها دريد فرض علينا شرعيتها بفنيته واسلوبه الجذاب ، وبالطبع لن يتسع المجال في هذه المطالعة الى التوقف عند قصص المجموعة كلها ، لكنني سانوقف قليلا عند قصة ـ الترك ـ التي تكتسب نكهة خاصة من ناحية البناء القصصي والحدث ، والترك مخلوق ينجز كل ما يؤمر بدون حساب الممكن من المستحيل او اعتبار لبشريته وظرفه الا انه كان كلما خلا الى نفسه يستحضر الصور والاشكال الانثوية الى فراشه ، ويقضي مع الخيالات اعذب الاوقات واحلى التاوهات

وذات مرة فكر الترك ، وخاطب نفسه :

ـ كان الصورة التي يجب ان يظهر بها الفقراء والمساكين امثالي شيء من طبيعة الحال ومجرى الواقع لا تشغل بال من يستخدموننا ، ولا يتحسس مشاعرنا احد !

وعندما يكونون في جلساتهم واسمارهم ، وحدث ان فطنوا بنا ونحن نقعي كالكلاب بين ايديهم ، لا يحرك ادمغتهم نحونا الا شيء تافه يثير هذرهم للحظات .

الا ان الترك يستيقظ اخيرا على ادميته ويهجم بدماء جديد سرت في اوصاله فاشعل النار ، ودون ان يفطن للهرب بنفس مرتاح ينتقل كالمسعور يستزيد النار لانه يريد ان يشهدها خارج صدره تحرق معلمه الذي اراد ان يحرق اخر نفس فيه !

وهكذا كانت قصص دريد في المجموعة قصة الموقف الانساني الرافض للواقع عن اجل بناء وجود انساني عادل ، وهذا العالم الذي تطغى عليه روح الانسحاق والتفجع ، ظل ملتزما بعيدا عن الانسلاخ والانخلاع .

فالشخوص دوما تقف على ... وتغني للحياة والامل المرتقب ... ما في القصص براعة الكاتب في ... البيئة الشعبية ببساطة و... عبر قنوات توصيل فنية نجحت ... عالم المقهورين والفقراء والاحلام ... انفعالاتهم وردود افعالهم بطموح ... للحفاظ على حرارة الموقف ، ... تصوري ان دريد اراد ان ... مجموعته الاولى اضاءات في ... المسحوقين على امتداد ... المعبرة عن هذا العالم الذي ... فيه الكادح العربي تحت وطأة ... والفقر والمرض ، ويبدو لي ان ... البيئة الشعبية لم يكن مجرد ... وعلى اية حال فان القاص ... في ذواتنا تفاؤلا ليقدم لنا ... اخرى تفرز موقعه في مجال ... القصيرة وتكشف عن براعته وقدرته الفائقة على التصوير ... وتوظيف الاصوات من خلال ... فنية قادرة على التعبير من ... الفكرية والاجتماعية التي ... وكما قال الاديب محمد الزفزاف ... القفلة القصصية عند دريد ... دعوة جديدة الى التامل وال... ومحاولة اعادة فهم رموز الق... مستويات عدة ..

وتبقى المجموعة ايضا دعوة ... الى مزيد منا للدراسة والتام...

أسعد الح...

قضية شعرية أساسية

١ ــ في مقاله المنشور في جريدة الثورة ــ العدد ٥٠٦٠ ــ بتاريخ ٢٢ــ٨ــ١٩٧٩ ــ اسفل ص ٦ يسجل شاعر من الاستنكارات ، يشجب فيها مقالا لي كنت قد نشرته في الجريدة ذاتها بتاريخ ٢٤ ــ ٧ ــ ١٩٧٩ ص ٧

وليس من شك ، بل انه لاقرب الى الصواب أن أعيد كتابة ما اورده الشاعر المشار اليه انفا واضعه بين قوسين ، واكتب تحته الكلمتين التاليتين : (بـــدون تعليق) .

ومع هذا ، فان الحقيقة دائما تحتاج الى برهان . وما من برهان اسطع مما يلي :

يقول الشاعر المعني :

١ ــ ولعل من الحسنى هنا ان اذكر بان (قطف) هي اخت (قطع) وكلاهما من الام : ــ قطب

وقبل ذلك يقول :

٢ ــ وكل تجمع لابد له من مساندة ، وتسنيد ومساند ، وسندات . .

وبعد ذلك :

٣ ــ كلام غريب ، عجيب لايستثني شاعرا احب .. الخ .

من المؤسف ان اضطر الى تسجيل ماتقدم ، ولكن من المؤسف اكثر أن يسطو ــ شاعر ــ في عام ١٩٧٩ على تركة (مصطفى صادق الرافعي) ويزعم ان مايذكره هو من اجتهاده او يرجع الى القاموس من غير ان يشير الى ذلك اويركب جملة المنفلوطي في مقدمات نظراته او عبراته . فتلك ان لم تكن قرصنة ، فهي لصوصية مكشوفة وجدير بالتراث ان يعاقب من لايتعامل معه بامانة .

ب ــ يتهم الموما اليه وجهة نظري في ــ سبعون جمرة ــ مجموعة فؤاد كحل الشعرية بانه راي ــ جماعة ــ ولايلبث ان يضرب ويستدرك بغية التقليل من أهمية هذا الراي ليقصمه بانه تجمع

وبمزيد من ــ الموضوعية ــ و ــ انكار الذات ــ والاصح ، بمزيد من النخوة (...) يفشي الى مخاطبين مجهولين بسره العظيم الخطير ، وهو يبسط بين (ايديهم) بالطبع ، بكل ، ــ تجرد ! ــ ونزاهة ــ يضع مقاطع كان قد ــ فرزها ــ من مقالي . وهذا السر العظيم هو انه قسم ــ المقاطع ــ المفروزة الى قسمين ثم يردف :

(قسم يمكن ان نطلق عليه انه تقييم والاخر يليق به ان نسميه شتائم .)

ثم يدعم شجبه بالاتكاء الصوري على ماكتبه محرران من محرري جريدة الثورة هما ــ مامون ضويحي وحيدر علي ــ موهما مخاطبيه ان ثمة علاقة ما ، بين ماكتباه في مقاليهما المجاورين لمقالي ،وبين ماكتبته حول الشعر ..

وبعد ذلك يعتدل ويتعقل ، ويشرع في السيطرة على اعصابه المنهارة فيرسل لي ــ او للجماعة او للتجمع ــ أولا ــ ؟ ــ برقية مصالحة .

ويختتم مابداه باربعة اسطر كان من المكن اختصارها في كلمتين اثنتين ، بل كان من المكن الاستغناء عنها كليا .

ج ــ ان المشكلة الاساسية ، التي يعاني منها امثال المتخفي السابق ، ربما بسبب اميتهم الفكرية ، هي أنهم مايزالون يعالجون قضايا الواقع العربي الراهن من منظور مايسمونه بـ (البنية الإيقاعية للشعر العربي) بدلا من ان يعالجوا هذه البنية من منظور قضايا الواقع العربي الراهن من وكخصوصية فنية تتغير وتتطور بالضرورة ــ وان كانت تتشبث بالبقاء مدة اطول ــ تبعا لتغير وتطور الظروف ، التي دائما تبحث عن ــ بنية ــ تنسجم معها ،وتفك تناقضها مع البنية القديمة ، على الرغم من انها في البدايات ، تتكيء على ايجابياتها الى ان تصبح عائقا . وعند ذاك تسقطها كممارسة فنية حاضرة ، ونحتفظ بها كتراث

٢ ــ ان اشعار السياب والبياتي ونازك ومعظم اشعار ادونيس وكل اشعار خليل حاوي وعبد الصبور والفيتوري وعلى الاخص عبد المعطي حجازي لم تفك ارتباطها كليا بالفكرة والصورة والوزن ، التي استخدمها جميعها الشعر التقليدي . غير انها جميعها (وهنالك فروق بين شاعر واخر) كانت تتجه دائما الى فك هذا الارتباط .واذا كان هؤلاء لم يوفقوا الى اكتشاف البنية الايقاعية للشعر العربي التي تستطيع ان تنسجم وقضايا الواقع العربي الراهن ، فلان رؤوسهم لم تستمر بحماسه بعضها ، في البحث عن هذه البنية ، بل اطمانت في الغالب الى ماحققته حماسة البدايات ، وراحت تنظر ، كما فعل العموديون من قبل ، الى القضايا الراهنة من خلال زاوية اكتشافهم الصغير الذي مايزالون يلوذون عنه منذ ثلاثين عاما . وبالطبع يمكن استثناء قلة من هؤلاء لم يغلقوا الباب كليا بيد ان الاستثناء يظل استثناء الى ان يتحول الى قاعدة وعندئذ يكون للكلام متسع آخر .

٣ ــ أن خير مثال ، ودائما علينا ان نقول : على سبيل المثال هو ماسيلي حالا .

الذين شاهدوا عبد المعطي حجازي واستمعوا اليه ، لااظن بل انا اكثر من متيقن ان امالهم خابت وانهم فوجئوا بالقصيدة الضعيفة الباهتة ، التي اختتم بها حواره التلفزيوني ، والتي ان لم يكن لها علاقة بدمشق الحرب فانها لاكثر ضالة من آن تطمع الى التعبير عنها .

وقبل ان يقدم ــ حجازي ــ قصيدته تلك كان قد قال كلاما صحيحا ، وجديرا بالاهتمام ،بل ان ماقاله كان فيه من الشعر اكثر مما كان في قصيدته بما لايقاس ولايقارن ..

ومادمنا نتحدث عن الشعر ، وعن ــ البنية الايقاعية ــ فان قصيدة ــ حجازي ــ على الرغم من كونها منظومة على التفعيلة ، لاتبتعد كثيرا عن ــ قصيدة ،احمد شوقي ــ العمودي : ــ سلام من صبا بردى ــ والمقارنة هنا وان كان في هذا استطراد تاتي من ان كليهما شوقي ، وحجازي انطلقا من الموقع العاطفي نفسه في تكريس دمشق ، ومن بنية ايقاعية محفوظة ، وواحدة تقريبا وليس من خلال الواقع الحقيقي لدمشق الحرب .

ومع هذا ، وباللغرابة ! ــ تتهم العموديون حجازي بالتطرف ! وبعده الوزنيون التفعيليون رائدا من رواد الشعر الحديث ! امالنا فانني اثبت قبل اسطر ان هذا الرائد ــ الحديث ــ ليس اكثر من شاعر تقليدي ، يلبس بنطلون التفعيلة ، وينشد بطريقةرومانسية وهذا كله لايمنع انه تحدث او حاور من الجهة الصحيحة .

د ــ القضية الاساسية اذن ، هي استرخاء شعرائنا الوزنيين وانصرافهم الى البحث في تركيب ــ البنية الايقاعية ــ من وجهة نظر ايقاعية ! بدلا من البحث في تركيب هذه البنية من خلال معرفة تركيب الواقع الراهن .

ان حركة الواقع الراهن تتمرد بقوة على الاسلوب الوزني القديم وحان الوقت للانضمام الى الشعر الذي يتمثل قضايا ذلك الواقع من خلال معرفة عميقة به ، وليس من خلال عرف وزني سماعي ، بسيط وساذج انتهت الظروف التي فرزته كليا . فمعيار الحداثة الاساسي ، ليس في الشعر وحسب وانما في جميع الفعاليات التي تساهم في حركة الواقع العربي الحاضر هو حركة هذا الواقع نفسها .

هـ ــ امل ، اذا كان هنالك من حوار ، آن يظل الحوار جديا ومتماسكا ، وان لايعبر عن انهيار عصبي شديد كما عبر عنه مقال ــ التطبيب ... . .

فيصل خليل

بين الاغتراب والالتزام
ورقة مهلة .. اهترأت في الأيدي

● في ندوة الثقافة المنشورة في عدد الثورة ٢٥ ــ ٨ ــ ١٩٧٩ التي ادارها حسان عطوان ، وشارك فيها كل من الشعراء :

شوقي بغدادي ــ خالد ابو خالد أحمد دحبور

قرانا وعلى امتداد صفحتين محللا توفيقيا لظاهرتي الالتزام والاغتراب في شعرنا المعاصر ..

ولن انعرض لمسالة الالتزام لانها ورقة اهترأت لكثرة مانوقشت في يد النقاد ، فهل العودة اليها تعني غير الافلاس !

يبدأ حسان الندوة في تقسيم الادب الى نوعين :

أدب جماهيري ــ وهو الادب الملتزم ــ وادب الاغتراب ــ تغريبي ــ وهو الاتجاه السلبي في الحركة الشعرية العربية . وما نلاحظه على هذا التقسيم مايلي :

● يخلط حسان بين الاغتراب والتغريب ، اذ أن الاغتراب ظاهرة مضمونية ، سلوكية ، نابعة من قيم حضارية معينة ، أما التغريب فهو ظاهرة تشكلية ، جانبية ظهرت في المسرح على يد ــ بريخت ــ ثم في مدارس المعقول واللا معقول على يد بيكيت ويونسكو وفيليب سوبو ، وظهرت لدينا في الشعر على يد أمين شنار ــ الاردن ــ واحمد عبد المعطي حجازي ــ مصر ــ وادونيس ــ سورية ــ .

● ان حركة الشعر الحديث في الغالبية ، تتمحور حول ظاهرة الاغتراب ، فهل نعتبر أدونيس ، محمد عمران ، اسعد الجبوري ، اتجاها عدميا في الشعر الحديث ، هل نعتبر حميد سعيد ذلك الكولونيالي المغترب في شوارع مدريد اتجاها سلبيا في الشعر .

● ان عطوان ، غير قادر على الفصل الحقيقي والفهم الواعي لجماليات اللغة في الشعر ، فالتغريب جزء لايتجزأ من التجربة الجديدة في الشعر فهل هي اتجاه سلبي .

● نناسى عطوان فئة ثالثة من الشعراء ، وهم الشعراء المسيطرون على أجهزة الاعلام والصحافة انهم شعراء الطبقة المسيطرة في المجتمع وهم الاتجاه السلبي في الشعر .. والا نماهو راي عطوان .

● اما شوقي بغدادي وخالد ابو خالد ، بعد ان يتفقا مع السيد عطوان على طرحه ، يستنتجان ان هناك حالتين من الاغتراب المصطنعة وطبيعية وكلاهما مرضيتان .

وكما يشيران الى اسبابها ، انها ناجمة عن أجهزة اعلامنا ويضيف خالد ابو خالد أن ظهور الاغتراب كان نتيجة لان الشعر يسبق السياسة وبالتالي يصطدم بالواقع الذي يؤدي لانتكاسه ــ أي الشعر ــ واحمد دحبور لايذهب بعيدا فهو يجد ان الاغتراب في الشعر جاء بعد حالات النكوص وبالحقيقة نجد مايلي :

● ان السياسة معزولة عن الادب وهذا بالواقع ليس دعوة بنكوصية أو رجعية وانما تكشف عن التحليل الواعي للمجتمع العربي الذي يمتلكه هؤلاء الشعراء ، ضمن البديهيات والحقائق المبسطة ، ان السياسة والادب هما جزء من البنية الفوقية للمجتمع وهما انعكاس لبنيه تحتية اقتصادية متخلفة .

● ان الشعر ليس وحده الذي يعاني تغربيا ، والشعراء ليسوا وحدهم الذين يعانون من الاغتراب ، فالسياسي العربي يعاني من الاغتراب أيضا .. وهذه مسالة لم يضعها شعراؤنا في اعتبارهم .. أي انهم لم يتمتعوا بنظرة شمولية لواقع الثقافة العربية .

● ان الشعر حسب رايهم مطور في الخيال ، وعندما اصطدم بالواقع حدثت به نكبة ، وصار مغتربا ، مكيف اذا يفسر لنا شعراؤنا وجود الاتجاه الملتزم النابع من الجماهير ! اللــه وحـده يعلم كيف تحسد المناقشات .. والا ماهو رأي دحبور !

● امام كل ذلك نجد ان الا... ظل لغزا بالنسبة للندوة و... شعراؤنا يتخبطون في مدى الـ... دون ان يحلوا هذا اللغز ، ولا... هنا ان اقدم لهما سوسيولوجيا لظاهرة الاغتراب ، لكـي نحـ... المسالـة .

● ان الاغتراب ظاهرة جد... وليست جوهرية ، وهذا يعني ... لم تتكون ولم تتشكل داخل ا... الظواهر الادبية او السيكولوجـ... وانما حملتها الى الادب عوامـ... موضوعية ذاتية وعوامل موضو... خارجيـة .

والاغتراب ظاهرة معقدة عـ... منها الانسان البدائي ، كما يعـ... منها الانسان المعاصر ، وقد اكـ... الدراسات السوسيولوجية لعـ... الاجتماع الحديثين أن ظاهرة الا... ــ بشكلها المعاصر ــ هي ظـ... ادارية ، نجمت عن تقسيم العـ... الدول المتطورة صناعيا والمتـ... ايضا بشكل نسبي .

ومانجم عن هذا التقسيم من البيروقراطية التي زادت ا... المواطن وضخمته وهذا هو الجا... الاول في موضوعـة الاغتـ... والبيروقراطية في الوطن العربـ... والعالم الثالث متخلفة لانها مرتبـ... بنظام اقتصادي كولونيالي ، بحيـ... اصبحت القضايا اليائسة والهمـ... والجزئية والروتينية تستهلك جـ... المواطن .

والجانب الثاني المهم في ... هي ان الشاعر مواطن ، الا ... تاثره بهذه الضغوطات وبالتالي... المغتربة ، يختلف كما وكيفا عـ... الانسان العادي لان فئة المثقفين... فئة النخبة ــ الانتلجنسيا ــ وبهـ... فهي اكثر الفئات الاجتماعية قلـ... الكولونيالي المغترب الذي هـ... وعدم استقرارا ، مما انتج لدينـ... الكولونيالي المغترب الذي هـ... الشاهد .

لقد حاولنا ان نقدم هذا المد... من المسالة ، ولم نعلق على بقـ... الندوة لان كل ماقيها قد بني عـ... اسس خاطئة وهو الفهم الخاطئ... ــ خاصة ابو خالد ــ لظاهـ... الاغتراب ..

* أحمد جاسم الحميد

آفاق الفن

عرض متميز لفرقة الفنون الشعبية السورية

ثلاث حفلات متميزة قدمتها فرقة الفنون الشعبية — السوربية — من جمهورية المانيا الديمقراطية على مدرج بصرى الاثري ، وفي قصر العظم الاسبوع الفائت .. ونقول متميزة لانها اعتمدت على البطولة الجماعية ، وعلى الاصوات الاوبرالية الجميلة ، وعلى الرقص الجماعي المنسق ، والمدروس . مما اعطى جمالية شعبية انيقة على خشبة المسرح العريق .

وقد لفت نظر الجمهور المشاهد حقا قدرة هذه الفرقة على تقديم الرقصات المتنوعة المتباينة ، كالرقص على الطريقة الصوربية ، او الرقص الكوربي ، او عكس تقاليد الرقص الشعبي المستخدم قديما في الافراح كذلك المشهد الراقص لتقاليد القطاف في منطقة الوربة السفلى ، والمختارات من تقاليد افراح الزواج السوربية المتمثلة في اغاني ورقصات وازياء الاعياد في منطقة — هويرز فيردا — ... الخ .

— واذا كانت مشاهد الحفلات المتنوعة قد تجاوزت الخمس عشرة فقرة الا انها كانت جميعها تؤكد ان هذه الفرقة استطاعه ان تعكس فنا سوربيا شعبيا يمتلك المرافقة الفنية التي دخلت الحداثة اليها من الباب العريض ، كذلك استطاعت ان تعكس ثقافة اجتماعية وتاريخية لهذه المنطقة التي طالما تعرضت للغزو الخارجي ، ومع ذلك لم يستطع ذلك الغزو ان يفقدها صلاتها الوطيدة مع التراث ، ولا تواصلها العلمي مع الحداثة .

● باختصار ، استطاعت فرقة الفنون الشعبية السوربية ان تنقل ثقافتها الاجتماعية فنيا ، وقد استطاع المشاهد العربي ان يتعرف على تلك الثقافة ببساطة ، وذلك عن لوحات فنية مدهشة ومتميزة .

● ح . ع





أنور الجندي الشاعر المنسي

قصة الخلق الفني والابداع الفكري ترقى فوق حدود الزمن وموقعية المكان حيث مصدرها المعاناة التي تضج في اعماق النفس الانسانية في نزوعها الدائب نحو الأفضل والاكمل والاجمل . الشعر العربي في كينونته الفنية عاش على مر العصور مسيرته التجديدية بما يتماشى مع زخم المعاناة او ضمورها ، تبعا للاصالة الفنية المتخلقة صيغتها الراسخة في الجبلة الانسانية .

وفق هذا المعيار ، تكون مسالة الحداثة في الشعر ، كما في سائر ضروب الفنون الاخرى مسالة تجديدية بحتة لا تطال صميم الصيغة الفنية ، ولا تتعدى كونها فاصلا تدرج في — الآن — الذي لابد وان ينتقل ترسيمه الزمني في حيز الماضي ما دام ناموس الحياة يلتزم استمرارية الحركة نحو الاتي .

في — الآن — الذي تروج فيه فعاليات التحنيط للعديد من الشعراء المبدعين ، بحجة قصورهم عن مجاراة المتطلبات المستجدة للمعاصرة الابداعية تتراءى على الشفق أطياف عمالقة افذاذ لشعراء مبدعين عاشوا تجربة العطاء على اتم وقائعها ، وغرسوا في مسترواح الشعر خمائل عبقة بانواع الشذى ، ومارسوا العطاء حبا بالعطاء لا طمعا بالاخذ . فكانت نتاجاتهم مرآة لما اختزنته نفوسهم من اصالة الفن ونقاء السريرة .

تراهم في تراصهم الاخوي وحدة متماسكة بها يتفياون ظلال الغربة في مشارف الشفق الاصفر وعيونهم تحدق في البعيد تستقرىء ما خلف المغيب ، عل الشمس التي اغتسلوا بوهجها تشرق من جديد ، ويطلع من رحم المغيب جيل فتي يمسك بالزمام ويمعن في المسير نحو منابت الشمس . من ابرز الشعراء الذين مازالوا في مفترق الطرق تتوارد اسماء : — نديم محمد — انور الجندي — . وسواهم ممن تربعوا على احدى شوامخ الذرا في الابداع الشعري . جمعتهم وحدة السلاح في التجربة — المعاناة . كما آخت فيما بينهم روحانية الكلمة في تناغمها المهموس لاستشفاف مكونات الحياة .

في لقاء مع الشاعر انور الجندي ابن مدينة السلمية المزروعة على كتف الصحراء ، كانت رحلة ماتعة بقدر ما هي دامية ، حيث ماثور القول : — يضحك الشك حيث يبكي اليقين — الهيكل الناحل الذي لازال يضج بالحيوية ويطفح بالثقة ، لم تستطع جراحات السنين ونوائب الايام أن تسد عليه منافذ الوحي والالهام .

وعلى امتداد نصف قرن ، ترسخت علاقة روحية حميمة بين قصائد الجندي وسماء السلمية القمراء .. هي قصة الآه في كبريائها الجريح ، وغنوة الصقر الذي يرفض أن تقذفه الاعاصير الى وهاد الوديان .

وشأن شاعرنا كما الآخرون من شعراء الرعيل الاول للقطر العربي السوري وحق الراصد أن يطرق الدرب ولو تجشم في ذلك الالام ، يمكن أن يحظى بالتكريم ممن فتحوا عيونهم على الصباحات المشرقة التي نسجوها من اهدابهم السخية . فاتحة السؤال الذي ابتدأناه الشاعر انور الجندي :

● — ماذا عن لقبك — شاعر الصحراء — .

وابتسم الشاعر بتودد فقال :

● — تلك كانت قاعدة شبه مالوفة الحال في نسبة البداوة للشاعر — بدوي الجبل — . ولعل اللقب الذي لحق شعري ، يعود في اغلب مظانه الى انني ابن مدينة السلمية ذات النكهة الصحراوية المعروفة والطبيعة الاصيلة التي تعيش الفطرة العربية في صفائها البريء ، بعيدا عن الزخرف والاصباغ والتزويق .

● — والآن — كيف تحدد العلاقة بين الشاعر والشعر ؟

● — انا أومن بان الشعر الحقيقي ، هو صورة صادقة للحياة وما دامت حياة الشاعر جزءا من الحياة في وحدتها — الكلية — الشاملة فخليق بشعر الشاعر أن يكون صادقا في التعبير عن تجربته مع الحياة .

كثيرون من النقاد وجه الي نقدا مر للمسحة اليائسة التي تهيمن على شعري : اغتراب ، الم ، دموع شكوى ، وكان جوابي : هذا قدري ، هذا انا ان شعري انا وانا شعري انا لا استطيع التحرر من احساسي ومتى تحرر الشاعر من احساسه ، كان مهرجا .

● — لماذا الاغتراب ، والدموع والالم ؟

● — الدموع ، والالم ، والاغتراب شعور اعيش فيه ويعيش في ، وانني اتلذذ بنشوة الحزن ، كما يتلذذ العاشق بمعشوقته ، او السكران بخمرته . لقد سبق في تاريخ الادب ان استمتع كثير من الشعراء بهذا الالم ، فماذا نقول لهم ؟ لقد غنى الشاعر — بايرون — رغم غناه .. الالم . كما غناه العذريون حبا بالالم وولها به . الالم بالنسبة للشاعر ملح طعامه .

● — الشاعر الجندي ما هي الاسباب ؟

● — هي عدم قناعتي بالفرح الذي ينفثني به غيري من الشعراء ، ومرد ذلك الى طبيعة سوداوية ، نحس باي الم يمر بها ، أو يعترض سبيلها .

الشاعر الحقيقي يريد أن يتنفس ، فاذا لم يجد متنفسا له ، يصبح الما واغترابا ووحشة ، وهذه هي حالي .

وهل ابلغ ما يصور هذا القلق الروحي العميق ما جاء في مقطوعة بعنوان — عام جديد — :

عام جديد لحاك الله من عام
بك انطوت كل آمالي واوهامي
رجعت للامس ابكيه وبي ظما
كانما انا ابكي قلبي الدامي
وعذت بالكاس احسوه على مهل
يا كاس لا توقظني في الليل الامسي
اضعت عمري في كاس اضيق بها
ورحت ادفن قبل الموت ايامي

حتى شعر انور الجندي الغزلي لا يخلو في معظمه من هذه اللوعة ، التي تخيم على نتاجه الشعري فهو في قوله :

يا حبيبي آفق فهمسك عطر
ولياليك اغنيات وخمر
ضاع عمري على دروبي غانظر
كيف يغني من المحبة عمرو
انا ليل وشوق سهدي طويل
وهواك الندي شوق وشعر
لا تسلني تلفتا ووجوما
فاغترابي وسحر عينيك سحر

مقطوعته التالية تحكي لنا جانبا من روح هذا الشاعر .

ايها الهازجون في العيد كونوا
حمما أو عواصفا أو سيولا
لا تضنوا على الثرى بنجيع
كان في المروع سيفنا المصقولا
واخجلوا من مذلة وهوان
لا يصح الحياة الا الخجولا
وانهدوا للقتال شيبا وشبانا
وخلوا للتاج قالا وقيلا
يؤخذ الحق بالدماء وسيفا
انف العيش منخفضا مكبولا

● هو سبب شعوري بالسأم ، احس تماما انني يجب أن أثور لكرامة الامة التي اثخنت في معاركها ، وخاصة تلك التي ما يزال شبحها الرهيب يهيمن على وجودي كله ، كشاعر انسان من المفروض عليه أن يتحسس آلام امته ، وان يسعى جاهدا لغسل العار الذي لحق بها . اثر الهزائم ، وكل رجائي وأملي أن أعيش اليوم الذي ارى فيه الامة العربية وقد ثأرت لكرامتها وحققت اهدافها في الوحدة والتحرر .

● — الشاعر الجندي لماذا لم تطبع شعرك ، رغم اني قرأت في مقابلة لك مع صحيفة شقيقة أن عندك اكثر من ثلاثين الف بيت شعر ؟

● لم أطبع مجموعاتي الشعرية وهي كثيرة وتتجاوز الثلاثين الف بيت كما ذكرت ، لانني لا اريد أن ابيع نفسي سلعة في بورصة الكلمة المستهلكة .. ولخير لي ولشعري أن يبقى مغمورا مجهولا ، ذلك افضل بكثير من ان يصبح تجارة رخيصة والشاعر الحقيقي هو الذي يحافظ على كبريائه وعنفوانه ، مهما عانى من جراء ذلك .

● — عرفنا انور الجندي شاعرا في مناسبات ، واذكر اول قصيدة قراتها لك في رثاء الشهيد عدنان المالكي عام — ١٩٥٥ — واذكر لك ابيات منها :

عدنان ، قل للشامتين ورهطهم
شاهت على لؤم الطباع ، غواة
دمك الشريف ، مشاعل علوية
تحدو لها في الحالكات .. اباه
وعقيدة ، فلسفتها ، عربية
حفت بها من قلبنا الخفقات
غار على الاوغاد ان يتراجعوا
فرقا ، غداة تجلجل .. القارات
والثار ، ثارك لن يموت ، وللعلا
سيف ، تؤله عنده .. الثارات

فلماذا يقتصر شعرك المنشور على هذه المناسبات ؟

● — انا انخذ من رثاء اصدقائي واحبائي منطلقا للتعبير عما يجيش في نفسي من الم وحينما ارثي حبيبا أو صديقا ، فانما أرثي نفسي ، ولهذا فان اكثر مراثي ملأى بالدموع ، مثلا بكيت صديقي الشاعر — عبد المطلب الامين — فقلت له :

اغليت بالدم مالم تغله الكتب
فاحدا ذابت كهذا القلب مغترب
وصمت وحدك ·الدنيا بلا امل
وعسدت والالم القتال يضطرب
كانما العمر اشواك مجرحة
وادمع من عيون الله تنسكب
وللجراح افانين واعمقها
جرح تدفق منه الدمع منسرب

● — من المعروف انك شاعر قامية ، مارايك بما يسمى بالشعر الحديث ، أو الحر أو الخ من التسميات ؟

● — باعتقادي أن تسمية الشعر بالحديث ، أو القديم خطأ فادح فليس بالحقيقة الانواع واحد ، هو الشعر والشعر وحده ، فلا قديم ولا حديث بالشعر ، انما هناك شعر قد يكون في الشعر الذي يسمونه حديثا ، ما نطرب له وما نسر به ، وقد يكون بالشعر القديم ما نطرب له وما نسر به ايضا ، والمعول بالامر على قدرة الشاعر في تصوير ما يراه تصويره ، هذا هو رأيي .

أخيرا نتوجه بالدعوة الملحة لحفظ نتاج الشاعر انور الجندي ، وتكريمه هذا الشاعر بعد أن اصبح في عقده السابع من العمر ، حيث العادة ان لا نكرم اديبا الا بعد موته فاذا كتب للقيمين على التراث ان يتجاوزوا حدود هذه القاعدة فعسى أن يكون شاعرنا انور الجندي ، باكورة ممن تستلزم الاهتمام بانتاجهم الابداعي . وهم احياء .

توفيق ضعون

الجزية

● اندرو يونغ . الذي استقال ، او دفع للاستقالة بسبب محادثة اجراها مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية . والذي اعتبر اول دبلوماسي اميركي يتعاطف معنا والذي اجلنا التصويت في هيئة الامم المتحدة عن حقوق الشعب الفلسطيني من اجله .

● اندرو يونغ هذا وجه خلال اجتماعه مع الرئيس « اريستيدس بيريرا » رئيس دولة الراس الاخضر نداء الى الدول الافريقية يطلب فيه مبادرة الدول الافريقية التي قطعت اتصالها مع اسرائيل الى ان تعيد حوارها معها بغية اعادة هذه الاتصالات . ويجد الصديق « يونغ » ان قيام الافريقيين بذلك هو نوع من تأييد السلام .

● قلت سابقا ان لعبة الشطرنج صارت معقدة جدا واقول اليوم : ينطبق على العرب في المآدب السياسية المثل القائل « كرام على طاولة لئام » .

حيث لا تقدم لهم اللقمة الا بعد ان تشحب وجوههم وتقدم جافة كالشوك لا يمكن ابتلاعها . وبعد قليل يدفعون ثمنها من دمهم .

● لقد كونت اسرائيل نفسها من العدم . ونحن العرب من سيء الى اسوأ . من يعطينا باليسار يأخذ منا باليمين . ورغم ذلك لا نزال نضخ الزيت طاقة تسير حضارتهم كلها . ولولاه لاقعدوا واقعدت هذه الحضارة .

● ترى لو كانت اسرائيل تمتلك ما تمتلك من طاقات اما كانت تركع العالم ؟!

● سأل احد الصحفيين الرئيس كارتر . فيما اذا كانت بعض البلاد العربية تستعمل النفط كاداة ضغط على اميركا للاعتراف بحق شعب فلسطين . فامتعض كارتر وثار وقال : ندفع الملايين للدفاع .. ولا ندفع قرشا للجزية .

● ارأيت !! ملايين الدولارات التي تدفع لاسرائيل نتيجة ضغط المافيا الصهيونية يعتبرها كارتر تدفع دفاعا عن اميركا . وان حوارا بسيطا قرب براميل النفط يتعلق بقضايانا الاساسية يعتبر فيه بترولنا المسروق جزية .

● وحتى الآن وكلنا ثلاسنة وكل واحد منا من اصغر جاهل الى اكبر مثقف لديه حلول خاصة للقضية .

● عادل شميس

اذن هذا العالم يا حبيبتي

شعر فؤاد كحل

هذه المكوره
التي تشبه حقلا من اللالىء
يتشكل فيها طفل شمسي
بحجم الكرة الارضية .
— — —
هذه المكوره
تاخذ اشكال الحيوانات الجميلة
والصورة الملونة
وثغاء الخراف
وابتسامات الاطفال
وتنتفخ قليلا .. قليلا
لتبعث روعتها وحركتها
في جميع الخلايا ..
انها تنمو كانها كرة من عشق
وحلم في كتاب
ووطن مضاء بالاف النيازك
وكلما ازداد نموا
اتسعت دائرة الضوء
— — —
امس لامستني
وانا نائم ؛
ارسم ظلالا لنهايات اكيدة
كان شيئا مشاغبا ما شعرت به
كانت حركاته تهاجمني
بمزاج طري ...
طافت — حينها — فرحتي وغمرت العالم
فهتفت بسعادة :
انها الولادة الحقيقية القادمة
فاستعدي يا حبيبتي
ومن جسدي كله
طارت ابتسامة
— — —
— ما الذي تفعله هذه الكتلة المخباة ؟
قلت لها .
ربما تتعلم فن الرقص
او فن الصبر على المجاعه
او فن الحزن المبكر
او تدير حوارا مع الاجنة الاخرى ؛ قالت
وحينما حاولت ان اغفو
توهجت في اعماقي البحر اصداف جديدة
لاوقات
واحلام
وبدايات جديدة ؛
لحظتها ؛
تيقنت ان الفجر بدا ينشر
طلوعه على الليل
والمطارات بدأت تعج بالمسافرين
والشفاه بالبسمات
والحناجر بالغناء
. . . . .
وهكذا . احتضنتها بكل ليفتي
واضعا اذني على قبتها
متحسسا الحركات المجنونة العظيمة
— — —
بهذه المرتفعه
صنعت الاسماك سفيناتها
وازهرت الاشجار نوءها
وتحلت الافاق بطيورها
وتوشحت الارصفة بارجل العابرين
وامتلأت البحار بالزوارق
— — —
من جديد اولد
وتولد معي الاشياء
ومن جديد
— على هذه التي لها لحن في قلبي —
تعشب نسول الخصب
وتبني العصافير اعشاشها
— — —
حينما ارتفعت ضحكتك يا حبيبتي :
عجزت القواميس عن استيعابك
وخضب البحار من رحيلك
وارتعشت الاجنحة
خوفا من التحليق بصحبتك
وجميع العواصف ؛
ارتجفت علما من همسك الهادىء
وكل الامكنة ضاقت عليك
والازمنة استعدت للضيافة
كل الاشياء تأهبت
لاستقبال الزائر الجديد
— — —
. . سيكون جميلا
فاختالي بهذا العالم المختبىء لديك
ولكن مهلا . يا حبيبتي
مهلا !
فثيابي الربيعي الغض
قد لا يتحمل هذه السعادة المتوهجة
المفاجئة

منذ سنوات اشترت المؤسسة العامة للسينما فلم — الخوف — الذي اخرجه سعيد مرزوق عام ١٩٧١ .. ويبدو ان تجار السينما لم يرق لهم هذا الفلم فاهملوه فترة طويلة ولست ادري كيف افرجوا عنه وعرضوه في صالتين معا بعد ثمان سنوات على انتاجه ولكن بالاسلوب المعتاد حيث كتبوا تحت العنوان بالخط العريض (اجمل الافلام العربية لعام ١٩٧٩) .

ان (الخوف) فلم جميل حقا ولكن هل من الضروري ان نستمر في ممارسة الاعلان الكاذب خاصة وان زمن الانتاج ليس مهما للمشاهد في اكثر الاحيان .

(الخوف) هو ثاني افلام سعيد مرزوق بعد (زوجتي والكلب) وقد صنع قبل ذلك ستة افلام قصيرة اهمها (انشودة وداع) عن تشييع جثمان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

سعيد مرزوق :

وسعيد مرزوق من جيل التلفزيون ولد عام ١٩٤٠ ولم يدرس السينما ولكنه عمل بعض الاعمال التلفزيونية ابتداء من عام ١٩٦٦ اما اول افلامه الروائية فكانت عام ١٩٧٠ وقد اخرج حتى الآن بضعة افلام منها : زوجتي والكلب ١٩٧٠ — الخوف ١٩٧٢ — اشيد الموت ١٩٧١ — اريد حلا ١٩٧٣ — المذنبون ١٩٧٥ — حكاية وراء كل باب ١٩٧٨ .

يلاحظ في اسلوب سعيد مرزوق محاولته الدائبة لكسر الاساليب التقليدية في الاخراج ومحاولته ابتكار اسلوب جديد في السرد والتحليل .

ومعظم اعمال سعيد مرزوق تتركز حول العلاقات الاجتماعية وغالبيتها مابطرح نماذج متعددة من الشخصيات (شخصيات غريبة وشخصيات ذات سلوك وتفكير عادي) .

الخـوف

الخوف قصة حب هادئة بين مصور صحفي وبين فتاة قادمة من السويس .. الفتاة هاجرت الى القاهرة بعد ان دمر العدو الصهيوني منزل اسرتها فاستشهد ابواها واخوتها .. فحملت آلامها وجاءت الى المدينة [illegible] التي كانت تعيش حياة عادية [illegible] السقيفة تتعرض للدمار .. اما المصور الصحفي فكان [illegible]

همه التقاط الصور المختلفة التي تتناول مواضيعها شتى زوايا بين القصر اليمين والقصر اليسار .

كان اللقاء عاديا ولكنه تطور الى قصة حب رومانسية يفتحها بالابتعاد عن المدينة وهناك في عمارة تشيد حديثا يحلمان بالسعادة والحب وينظران الى الافق ولكن الفتاة لا ترى سوى صورة الدمار والخراب التي حفر في مخيلتها .

حارس العمارة [illegible] صحو [illegible] ولكن [illegible] التغلب عليه في النهاية .

اسلوب جديد :

[illegible] سعيد مرزوق [illegible] التي [illegible] الفصة والسيناريو [illegible] في العمل .

وسعيد مرزوق [illegible] السوري [illegible]

في (الخوف) [illegible] الاجتماعية [illegible] لا تجري الاحداث [illegible] بعد عدوان ١٩٦٧ [illegible] نستطيع ان نعتبر [illegible] الافلام (على قلتها) التي [illegible] بعد عام ١٩٦٧ [illegible] باسلوب خاص ، [illegible] باسلوب مباشر [illegible] يحاول ان يعطي [illegible]

فيخوض في الجانب الآخر من المشكلة وهو الجانب الاجتماعي الذي لا ينفصل عن القضية الاساسية .

وما يؤخذ على فلم سعيد مرزوق كثرة الرموز في فلمه لانها عندما تستعمل بكثرة بدلا من المباشرة تضيع الفكرة على المشاهد العادي .

نحن في الخوف امام شخصيتين رئيسيتين وللاحظ وجود شخصيات اخرى مهمة ، وهذه ايضا [illegible] اعمال سعيد حيث [illegible] على شخصيات قليلة عددا .

وهذا مع التعمق بالشخصيات [illegible] كما جعل المشاهد [illegible] الاكثر في الاقناع . كما انه في نفس الوقت نستطيع تصور [illegible] البشرية المختلفة .

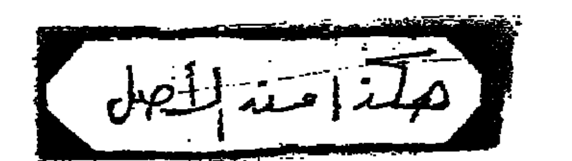
[illegible] :

[illegible] فلم سعيد مرزوق من الافلام العربية المهمة حيث يتطرق الى مواضيع معاصرة باسلوب ولغة سينمائية [illegible] ورغم انه لم [illegible] السينما [illegible] على الجرائم التي ارتكبتها الصهيونية بحق الابرياء [illegible] الذين كانت تغير عليهم [illegible] على الاسماء التي [illegible] .

ويبقى هناك ثغرة صغيرة ربما [illegible] في التلفزيون وهي منطقة النصف الثاني من الفلم [illegible] هذا القسم عن المسلسلات التلفزيونية .

● محمد قاسم





الفلسطينيون بعد عام من اتفاقيات كامب ديفيد

في ١٧ ايلول ١٩٧٨ وقع بيغن رئيس وزراء اسرائيل والسادات رئيس مصر والرئيس الامريكي كارتر في كامب ديفيد اتفاقيتين تتضمنان الخطة الاميركية - الاسرائيلية لاحلال (السلام) في الشرق الاوسط .

وقد شاع في الحملة الاعلامية الواسعة النطاق التي جرت في هذه البلدان مقولة تزعم ان توقيع معاهدة سلام - بين اسرائيل ومصر في اطار الاتفاقيتين سيكون الخطوة الاولى على طريق التسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط وسيقرب من حل المشكلة الفلسطينية . والعام الذي انقضى بعد كامب ديفيد فترة كافية لاستنتاج الاهداف الحقيقية للوثيقتين اللتين وقعتا هناك .

في المقام الاول يجب الاشارة الى ان الاحداث لم تتطور وفق الخطة الموضوعة . فالانظمة العربية التي توصف - بالاعتدال - لم تؤيد اتفاقيتي كامب ديفيد ، الامر الذي عول عليه شركاء الصفقة كثيرا . ولم ينقذ ضغط واشنطن المكثف ، ولا - لوي ذراع - بعض الانظمة العربية ، السادات من عزلته وسط العالم العربي . وقد قيد توقيع مصر لمعاهدة - السلام - في اذار ١٩٧٩ حركتها . ومقابل استعادة جزء صغير من سيناء تضامن نظام السادات مع الموقف الاسرائيلي من حركة المقاومة الفلسطينية اذ انتهج سياسة عدائية صريحة بصدد حركة المقاومة الفلسطينية كما تتم بنشاط مخططات واشنطن وتل ابيب حول حل المسالة الفلسطينية بعيدا عن ارادة الشعب الفلسطيني وقرارات منظمة الامم المتحدة المعنية .

وخلال الاشهر الاخيرة شنت تل ابيب - حرب انهاك - ضد لبنان المستقل ذي السيادة وهي تواصل استيعاب الاراضي العربية التي احتلتها وتتجاهل مطالب القطاع الاعظم من الراي العام العالمي التي عبرت قرارات الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى عنها .

وتهدف الخطة العسكرية الاسرائيليين الى عزل الوطنيين الفلسطينيين في لبنان وكسر نضالهم وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية باعتبارها قوة سياسية عسكرية . ومع سيل الاسلحة الحديثة المتزايد التي تتلقاها اسرائيل من الولايات المتحدة يجري خلق موقف مفعم بمخاطر حدوث انفجار وتدهور جديد فيه من الصعب التكهن باثاره .

وكما هو معروف تتناول اتفاقيتا كامب ديفيد ارساء نظام - للادارة الذاتية - في الضفة الغربية وغزة وكان واضحا بعد كامب ديفيد مباشرة ان خطة - الادارة الذاتية - لاتتصل من قريب او بعيد بالحل الحقيقي للمشكلة الفلسطينية . وقد أكد ذلك العام الذي انقضى بكل جلاء . وهدف هذه الخطة هو جعل احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية نهائيا واسقاط القضية الفلسطينية من جدول اعمال المحافل الدولية والامم المتحدة خاصة عن طريق خلق وهم بحلها .

وخطة - السلام - على طريقة كامب ديفيد تتجاهل تماما منظمة الامم المتحدة وقراراتها بصدد القضية الفلسطينية ، اي حول الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وبمشروعية نضاله في سبيل الحصول على هذه الحقوق وحول الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وبالتالي ضرورة مشاركتها في كل المحادثات الخاصة بالقضية الفلسطينية . وخير دليل على تهافت خطة - الادارة الذاتية - هو موقف العرب في الضفة وغزة منها اذ هم يرفضون بكل حسم هذه الصفقة المصرية - الاسرائيلية لقد اثار النضال ضد صفقة كامب ديفيد نشاطا سياسيا لم يسبق له مثيل بين سكان المناطق المحتلة واتخذت اجتماعات وتظاهرات الاحتجاج طابعا يوميا . وفشلت كل محاولات السلطات الاسرائيلية ونظام السادات العثور على خونة بين الفلسطينيين كما فشلت محاولات الامريكيين المغازلة مع الفلسطينيين المعتدلين .

ولهذا بالضبط فان المحادثات المصرية الاسرائيلية التي بدأت في ايار ١٩٧٩ حول تطبيق نظام - الادارة الذاتية - التي لم يحركها من مكانها اللقاء الذي تم مؤخرا في حيفا بين السادات وبيغن محكوم عليها بالفشل . ذلك لانه جلي تماما انه لايمكن حل المشكلة الفلسطينية من وراء ظهر الشعب الفلسطيني وبدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات

وقد تدعم موقف منظمة التحرير الفلسطينية في الساحة الدولية خلال العام الماضي بصورة ملحوظة فقد اكدت الدورة الثالثة والثلاثون للجمعية العامة في كانون أول ١٩٧٨ انه لايمكن التوصل الى سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط بدون حل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا على اساس تلبية الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني . وتدافع المنظمات الدولية الاخرى مثل مجلس السلام العالمي والمؤتمر الاسلامي بحسم عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني . واذ استنكر المشاركون في المؤتمر السادس - لرؤساء دول وحكومات البلدان - غير المنحازة الذي عقد في هافانا صفقة كامب ديفيد فقد اعلنوا عن تضامنهم مع نضال الشعب العربي الفلسطيني .

ان تطور الاحداث بعد كامب ديفيد يقودنا الى عدد من الاستنتاجات اولها ان اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية لم تقرب من السلام في الشرق الاوسط بل عقدت الوصول اليه واضاءت النور الاخضر امام استفزازات اسرائيل المسلحة ضد لبنان التي يتزايد نطاقها .

ان اهداف شركاء كامب ديفيد الحقيقية لاتتصل من قريب او بعيد بالتسوية الحقيقية لمشكلة الشرق الاوسط . والوثائق التي وقعت في كامب ديفيد وواشنطن هي اساس تحالف عسكري بين اسرائيل ونظام السادات لمحاربة حركة التحرر .

وثاني الاستنتاجات هو انه لايمكن التوصل الى السلام الوطيد في الشرق الاوسط الا بحل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا بتلبية الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في ستقلال الوطني والسيادة واقامة دولته المستقلة . ولايمكن اجتثاث جذور نزاع الشرق الاوسط الا مجتمعة بمشاركة كل الاطراف المعنية ، ومنها منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني في هذه العملية . والاتحاد السوفييتي يعمل من اجل تسوية من هذا النوع بالذات لنزاع الشرق الاوسط .



الرئيس كارتر أكد ذاته بسلاح الضعفاء: الضربات المسرحية
نفوذ زوجته روزالين تجاوز شخصه إلى شؤون الرئاسة كلها

● - مع بداية المعركة الانتخابية الرئاسية في الولايات المتحدة الامريكية ، .. وقد بدأت فعلا ، بدأت صحف الغرب ، والعالم الواسعة الانتشار تؤدي دورها التقليدي المأجور أحيانا والمعبر عن مواقف مبدئية احيانا أخرى ، في كل ما ينفذ الى المعركة المذكورة بشكل مباشر او غير مباشر ...

● - رافائيل مارغي - كتب في هذا العدد الاخير من صحيفة - جون افريك - مايصح ان نسميه ملف أكثر منه مقالا او تحقيق . وذلك تحت عنوان رئيسي وعناوين فرعية عدة والعنوان الرئيسي هو : - كارتر او الفضيلة التي لا يفهمونها ... - .

● - تناول الملف الكفاءة وعدم الكفاءة .. الاقتناع وعدم الاقتناع التماسك .. فقدان الثقة وزوال النفوذ .. المغامرات .. التهيب والتردد .. البيروقراطية .العناد العنيف .. الضعف .. العزلة .. ولم ينس الكاتب ان يخصص بابا خاصا لزوجة كارتر - روزالين - . وفيما يلي ترجمة ماجاء في هذا الباب :

● - احد المؤرخين الامريكيين عن طريق تسجيل الوقائع اليومية ونشرها حوليا ، سجل الملحوظة التالية : - كل مرة اراد فيها رئيس امريكي اعطاء البرهان على انه قوي أدى ذلك الى اغراق بلاده في ازمة :

● - كيندي وجونسون ورطا بلادهما في حرب .

● - نيكسون تورط في فضيحة - ووترغيت - .

● - كارتر استعمل سلاح الضعفاء : الضربات المسرحية !

● - وكارتر - مثله مثل سابقيه المذكورين - يظهر وكانه يعيش ازمة ذاتية هي - ازمة الهوية - : كل علم - جيرالد فورد - بالخشون - لم يسمح له حتى الان ان يختار الصورة المميزة وان يلتزم بها .. فمن الرئاسة المتواضعة والشعبية - التي طلبها في البداية انتقل ، عام ١٩٧٨ ، الى الرئاسة التسلطية التي اضاف اليها في تموز رئاسة من النوع الابوي .. ولم يقف هناك وهو المعتاد الا يتوقف وان يعيد الكرة من البدء .

● - كان يتلقى الاراء باسلوب المتفاخر تفاخرا يوحي بان تلك الاراء ليست جديدة عليه .. ثم صار يتلقى الاراء باسلوب من يجهلها جهلا خالصا وبسيطا !

● - خيبات امله المريرة مع حلاقه الخاص مع اخيه الكحولي المستهتر والعنصري .. مع ابن اخته المسجون .. كل ذلك تظافر على النيل من سمعته ونفوذه ..

● - وكل ذلك يهون عند ما راج عن زوجته روزالين التي تمارس على زوجها نفوذا لم يعد خفيا ولا سرا حتى راجت الاقاويل ان روزالين ، لو اضطلعت بمهام الرئاسة ، لقامت بها بشكل افضل مما يفعل زوجها ؟

● - وهناك تحولات الرئيس الفكرية التي تعود بالاساس الى تكوينه الفني .. حتى اصبح معروفا عنه ذلك اليقيني المستحوذ عليه بان لكل مشكلة حل محتوم والحل يفرض ذاته بذاته وبقوة ظهوره ووضوحه .. بمعنى ان العقل واعمال الفكر لا دور لهما في صنع او تسيير دنيا السياسة التي تصنعها المصالح والمنافع والانسان ، في جميع حالاته ، لا تنقصه المزايا الكبيرة فهو ذكي يستوعب الامور والاشياء بسرعة !

● - وفي عداد مراهناته الناجحة يضع كارتر هيمنته على الكونغرس كما هو واضح في الانتصار والهزيمة حيث تؤكد النتائج ان نقاط الانتصار اكثر واقوى ..

● - والمعروف على اي حال عن الكونغرس الامريكي انه قد خلت مقاعده من اولئك القادة الذين يراسون اللجان ويوجهونها .. واصبح موضع هزء الكثيرين بسبب تمزقه الى فئات متنافرة ، يهود .. سود .. لاتين .. بتروليين .. مرض الشذوذ الجنسي .. الخ ؟! حتى اصبح البرلمان الاميركي معرض الى مؤثرات متنافسة لا تعرف متى تفاجئك بموقف من مواقفها .. هذا الواقع بالذات علم الرئيس كارتر وعلم اصحابه ايضا كيف يركبون الامواج ويواجهون التيارات فهم يعملون بالترغيب والترهيب .. والتملق . والتهديد .. وبالتالي الافساد والرشوة !

ترجمة : منصور ابو الحسن



حصيلة ثلاث سنوات من حكم ريمون بار

عندما قرر جيسكار ديستان تسمية - ريمون بار - رئيسا لوزراء فرنسا قبل ثلاث سنوات خلفا لشيراك رئيس الوزراء السابق قدمه الى الشعب الفرنسي يحدوه الامل بانه افضل عقل اقتصادي عرفته فرنسا . وكانت مهمة ريمون بار الخروج بفرنسا من الهزة الاقتصادية التي سببتها زيادة اسعار النفط عام ١٩٧٣ وسوء تصرف الحكومة الفرنسية في اتباع سياسة اقتصادية للخروج من الازمة اما اولويات مهمته كانت قهر التضخم وتخفيض العجز في ميزان المدفوعات التجاري واعادة التوازن لسعر الفرنك عالميا .. وسبق ان كان ريمون بار مندوب فرنسا في هيئة السوق الاوروبية المشتركة وعندما اعتلى منصبه كرئيس للوزراء اعطى لنفسه ثلاث سنوات ليؤدي مهمته التي اسندها له - ديستان - والواقع ان الموعد الذي حدده قد انتهى ولم يحقق اي هدف من الاهداف التي جاء من اجلها .



وبالرغم من كل المحاولات التي بذلها - بار - فانه لم يستطع تخفيض التضخم عن حدوده التي ورثها عن سلفه وهي ١٠٪ منذ عام ١٩٧٦ وارتفعت هذا العام الى ١١٪ . اما بالنسبة للميزان التجاري فلقد بلغ الفائض التجاري مليار فرنك في العام الماضي ولكن عاد العجز ليبلغ - ١٠ - مليار فرنك هذا العام . والتحسن الذي طرأ على الميزان التجاري في العام الفائت كان سببه زيادة الصادرات الفرنسية بشكل كبير

ولقد كان حجم البطالة عندما استلم الحكم بحدود - ٩٠٠ - الف عاطل عن العمل اما اليوم فتبلغ ١,٤ مليون عاطل اي مايقارب ٦٪ من القوة العمالية بفرنسا . ومن المتوقع ان تزداد البطالة اكثر . ومعدل النمو الاقتصادي الفرنسي لا يتجاوز بالكاد ٣٪ ولقد قبلته الحكومة الفرنسية على مضض ومن المتوقع ان ينخفض هذا الرقم الى ٢٪ عام ١٩٨٠ ولساندة خطة النمو وضمان ثباتها قبلت تحمل عجز في ميزانيتها يبلغ - ٤٠ - مليار فرنك في ميزانية عام ١٩٨٠ .

اما النجاح الوحيد الذي استطاع - ريمون بار - انجازه هو نجاح السياسة النقدية وثبات الفرنك الفرنسي بالرغم من تضاؤل قيمته تجاه المارك الالماني نسبيا .

ولهذا فليس غريبا ان تبدأ احزاب المعارضة بحملة من اللوم مركزة في اواخر شهر اب موعد انقضاء الثلاث سنوات التي اعتمدها - بار - لانقاذ فرنسا اقتصاديا . ولقد دعى الاتحاد الاشتراكي الحزب الشيوعي للقيام بجهد مشترك لاسقاط الحكومة . وان هذه الدعوى تذكر بدعوى - متيران - لاعادة توحيد اليسار الفرنسي مقابل - ريمون بار - وحلفائه من الديغوليين .

اما تبرير - ريمون بار - لفشله فلقد عزى ذلك الى ارتفاع اسعار النفط . وفيما مضى كان يسمح بارتفاع مستويات المعيشة بمعدل ٢٪ سنويا ولكن الان قرر - بار - تجميد هذا الارتفاع . كما انه تكلم عن ضرورة قيام الشعب الفرنسي بتقديم التضحيات .

ومن المعروف ان فكرة انعاش التحالف الشيوعي الفرنسي قد تبدد فيما مضى عندما هزم اليسار خلال الانتخابات البرلمانية منذ سنة والذي اثار دهشة المراقبين ، ومما اثار فكرة اعادة التحالف هو الاجراءات الاقتصادية الجديدة التي تكلم عنها رئيس الوزراء طالبا من الفرنسيين التضحية والتحلي بالصبر . اما مضمون هذه الاجراءات فهو تخفيض كبير في نفقات الحكومة على الخدمات العامة وارتفاع اسعار النفط محليا والتخفيف من التزامات الدولة تجاه المواطنين ولهذا نجد محاولات جادة من - ميتران - وجورج مارشيه - لافشال الخطة الاقتصادية الجديدة ولكن المراقبين يرون ان هدف اليسار الفرنسي هو توجيه ضربة للرئيس - ديستان - خوفا من ان يعود ويجدد ولاية ثانية لمدة سبعة سنوات اخرى في عام ١٩٨١ وقت بداية دورة جديدة لانتخابات رئاسة الجمهورية .

ولقد ذهب رئيس الحزب الشيوعي ابعد من ذلك عندما ابدى استعداده للتعامل مع الشيطان ويقصد رئيس الديغوليين شيراك - لاسقاط - ريمون بار - وبالتالي تفشيل السياسة الاقتصادية لديستان .. وبالرغم من دعم شيراك للتجمع البرلماني المؤيد للحكومة فانه لايخفي عداؤه لرئيس الجمهورية - ديستان - .

وعلى اي حال فان اي حكم على نجاح او عدم نجاح السياسة الاقتصادية التي وضعها ونفذها - ريمون بار - فيجب ان ناخذ بعين الاعتبار انه قد اعتلى الحكم في فترة اقتصادية عصيبة يعتبرها الاقتصاديون فترة تغير كامل في حياة الاقتصاد الفرنسي ..

وكان للظروف السياسية ابعد الاثر في بطء انجاز الاهداف الاقتصادية .

وتجدر الاشارة الى ان النظام الاقتصادي في السنة الماضية كان يفترض بالحكومة تحديد الاسعار ومراقبتها وهو النظام الذي خلف الاقتصاد الفرنسي منذ عام ١٩٤٥ ولكن الدولة اطلقت حرية تثبيت الاسعار في كافة القطاعات . اما القصد الاساسي من هذا التحرير هو زيادة الارباح وتشجيع توظيف الاموال الخاصة ومن ثم تحديث وتطوير المصانع وفسح المجال امام المنافسة الحرة بين مختلف المؤسسات والقطاعات الفردية والحكومية . ويبقى تطوير الصناعة الفرنسية هو اهم اهداف تحرير الاسعار . فلقد كانت طلبات تحسين الالات ودرس جودة الانتاج الصناعي تمر بادوار متعثرة وكثيرا ماتاخذ سنوات بين الدوائر بسبب الروتين الحكومي وتساهله وغالبا ماكانت الامور السياسية تتحكم بمثل هذه القضايا بدل ان تضعها ضمن حدودها الاقتصادية البحتة .

يعتقد خبراء الاقتصاد الغربيين ان السياسة الاقتصادية التي ينتهجها ريمون بار هي صحيحة بالنسبة لفرنسا وسوف تضعها بمنزلة منافستها الرئيسية وشريكتها المانيا الغربية . ولكن قطف ثمار هذه السياسة سيستغرق زمنا ليس بالقصير .

اما اعداء هذه السياسة من الموجهين المتحجرين فيرفضون تعليل السياسة الاقتصادية بان قيود الاسعار هي السبب المباشر للتضخم بل السبب توفر كميات كبيرة من الاغذية ويرون مثلا ان تحديث صناعة الفولاذ فاستطاعت الاستغناء عن - ٤٠ - الف عامل من اصل - ١٥٠ الف عامل ولكن ذلك تم على حساب الربح اللازم لتطوير هذه الصناعة ، وكذلك الحال بالنسبة لاعادة انشاء بقية الصناعات اذ تمر بادوار من التلكؤ والعوائق .

هذا ولقد رفض اصحاب رؤوس الاموال توظيف اموالهم بالرغم من دفع - ريمون بار - لهم واغرائهم بالفوائد العالية ولقد بقي نتاج القطاع الخاص من التوظيفات المالية شحيحا لمدة سنوات وذلك لفقدان ثقة هذا القطاع في سياسة الدولة الاقتصادية حتى بعد حصول اليمين على الاغلبية في البرلمان اثر انتخابات العام الماضي النيابية .

اما بالنسبة لليسار فان منظر احد البواخر الفرنسية ذاهبة من ميناء - الهافر - الى احد موانيء المانيا الغربية لاصلاحها بسبب عدم توفر الاجهزة الحديثة في الموانيء الفرنسية كان كافيا للحد من حدة الحملة التي يقودها اليسار الفرنسي لاجهاض خطط ديستان الاقتصادية لتحرير الاسعار

وبالرغم من ان زيادة اسعار البترول الاخيرة ستضيف عبئا على ميزانية الدولة قدره ٢٠ مليار فرنك لهذا العام فان - ريمون بار - مازال متفائلا من النتائج الايجابية لسياسته الاقتصادية ، والتي سيقطف ثمارها بعد ثلاث سنوات من الاعلان عنها .

ويتطلعون على خفايا الـ... الغربية يعتقدون ان تصريح بار السابق قد تم نتيجة ... سياسي من - جيسكار دي... اذ انه من المعروف ان الا... لرئاسة الجمهورية ستبدأ ... ١٩٨١ . والوضع الاقتصـ... الفرنسي ليس أفضل من ... في منظومة الدول الرأسمـ... السيئة .

كما وان فشل - ريمون ... الان لو فيما بعد مرتبط بـ... - ديستان - خاصة في الـ... بعد كسب ديستان للجو... القادمة واعادة حكم فرنسا ... سنوات اخرى . لهذا فان ... يحاول بتصريحاته انقاذ ... وضمان مستقبله السياسي .

وكذلك فان اي اضطراب في الاقتصاد الفرنسي سيؤدي ... اسوأ . فتصريح - بار ... التفاؤل غير منطقي والاقت... الرأسمالي مقبل على انهيـ...

مخططوا الدول الصناعية ... مانراه اليوم سوى تخدير ... للوضع المقبل على اختلاف ... ويبقى الطرح الاخير على ...

السياسية في فرنسا هو ... فيما لو بقي - ريمون بار ... للوزراء ... المتوي تطبيقها بدون تغيير

ويلاحظ من طريقة رده على انه مازال مصرا على خططه صرامة من قبل . ولقد صرح الصحف انه لن يحتفظ بمن لو عجز الشعب الفرنسي استيعاب سياسته الاقتصـ...

اما بالنسبة لطرح اليسار والديغوليين بان تعمد الد... الى توظيف مبالغ كبيرة ... لاحداث شواغر لوظائف جديدة فلقد وصفه - ريمو ... بانه طرح ينم عن عدم تقد... المسؤولية .

اما التوقعات فهي ان ديستان سوف يجد صيغة بين مطالب اليسار و... لانه من غير المنطقي ... كامل من الحكومة وبدون أن ... في احداث نوع ما من التوا... وبين نظريات ريمون بار الـ...

عن الايكونومست
اعداد م . ع

السويد عشية الانتخابات البرلمانية

تشهد مدن السويد حملة انتخابية نشيطة . ففي السادس عشر من ايلول الجاري سيتوجه الناخبون الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان جديد ، وتدل الاستفتاءات المختلفة التي اجريت خلال الاونة الاخيرة على ان حظ الاحزاب المتصارعة - الحزب المعتدل - من جهة والاشتراكيون الديمقراطيون والشيوعيون من جهة اخرى يكاد يكون متشابها .

وفي الانتخابات السابقة التي جرت في ١٩٧٦ تمكنت الاحزاب البورجوازية ولاول مرة منذ ٤٤ عاما من الاستيلاء على السلطة من ايدي الاشتراكيين الديمقراطيين وتشكيل حكومة ائتلافية برئاسة زعيم حزب المركز فيلدين ولكن هذا الائتلاف الثلاثي لم يكن متينا بما فيه الكفاية ففي تشرين أول ١٩٧٨ اضطرت هذه الحكومة الى الاستقالة بعد ان فشلت في ايجاد الحلول الناجعة للخلافات والتناقضات بين الاحزاب الثلاثة وخاصة في المسائل المتعلقة بازمة الطاقة وقد حلت محل الحكومة المستقيلة حكومة الاقلية المؤلفة من الحزب الوطني - يحتل هذا الحزب ٣٩ مقعدا من اصل ٣٤٩ مقعدا في البرلمان السويدي -

وتدور الحملة الانتخابية الراهنة حول المشاكل الحادة الناجمة عن ازمة الاقتصاد الوطني وخاصة

- مشكلة البطالة
ارتفاع الاسعار
- الضرائب المرتفعة

فقد ادى الركود في الطاقات الانتاجية وتسريح العمال من الفروع الصناعية الهامة - التعدين الفولاذ بناء السفن الورق - ، التي يقل سنها عن ٢٥ عاما . الاقتصاد السويدي ادى الى تفاقم البطالة وخاصة في صفوف الشبيبة التي يقل سنها عن ٢٥ عاما .

وقد فشلت الحكومتان في اتخاذ التدابير الناجحة لحل ازمة البطالة على الرغم من ان حكومة فيلدين وعدت باستيعاب ٤٠٠ الف عامل جديد ومن وعود حكومة اولستين بتنشيط التنمية الاقتصادية في البلاد .

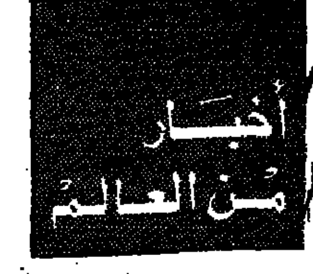
ففي العام المالي ١٩٧٩ - ١٩٨٠ اقر البرلمان السويدي ميزانية الدولة بعجز يزيد على ٥٠ مليار كرون سويدي بينما لم يكن هذا العجز يزيد على ١٥ مليارا في ١٩٧٦ وتشير صحيفة - اربيتيت - الاشتراكية - الديمقراطية الى ان الطريق الوحيد لتغطية هذا العجز الكبير يكمن في زيادة حجم الضرائب وتقليص النفقات الاجتماعية مما سيؤدي بالزيادة لانخفاض مستوى معيشة الكادحين .

وقد اشار رئيس الاشتراكيين الديمقراطيين في حملته الانتخابية الى أن السياسة الاقتصادية - للحكومة البورجوازية خاطئة وغير ناجحة ويطرح الاشتراكيون - الديمقراطيون كحل وسط برنامج اقامة اقتصاد قوي وتامين الاستيعاب الكامل والتوزيع العادل ... ولكن رئيس الوزراء اولستن اشار الى ان برنامج الاشتراكيين الديمقراطيين لايحدد الطرق الكفيلة بالتخلص من الازمة الاقتصادية والمالية الحالية وتؤكد الاحزاب البورجوازية - الاشتراكيين - الديمقراطيين يتطلعون نحو فرض الاشتراكية في السويد او مايسمى بـ... الاشتراكية - وبذلك اشارة اقتراح الاشتراكيين الديمقراطيين بالعمالة - صناديق الانتاج - في المؤسسات على ان توضع هذه الصناديق تحت اشراف النقابات وتستخدم في تزويد الاستثمارات الانتاجية .

عن الازفيستيا

ترجمة : هاشم حماد

البقية على الصفحة - ١١ -



● مانيلا :

مانيلا ـ سانا ـ اتهمت احدى محاكم الفلبيين امس زعيم طائفة اكلة لحوم البشر وزوجته بارتكابهما جريمة مزدوجه .

ونقلت ـ افب ـ عن صحيفة ...رة مانيلا اليومية التي اوردتنبا ...ن الزعيم باباي وزوجته الـ...دا ...يمان باتهما عضوان في جماعة تذبح ضحاياهم وتاكلهم بهدف اكتساب ...ة خارقة .

وقد اتهم عضو سابق في هذه الطائفه ...اي وزوجته باغتيال واكل رئيس ...يشيا مدينة سانتوس في جنوب ...يلا وشقيقه في تشرين الثاني من ...م الماضي .

● تكساس :

...ادت الامطار الغزيرة التي هطلت ...ن الاول على ساحل خليج تكساس ... حدوث الفيضانات واجبرت مئات ...اطنين على اخلاء منازلهم بين ...قتي كوربوس كيستي وهيوستن .

...نقلت ـ ي.ب ـ عن المسؤولين في ...فاع المدني انه لم تحدث اصابات ...جراء الفيضانات الا ان اكثر من مائة شخص قد اجبروا على اخلاء ...هم كما تم اغلاق عدد من الطرق ...افىء في تلك المنطقة .

اضاف المسؤولون انه اذااستمرت ...لنار على هـذا النحو فاننا سنضطر ترحيل المزيد من السكان .

● بوسطن :

. افب ـ صرحت جوان كينـدي ...ة السناتور ادوارد كينيدي انهـا ...ب تساند بقوة زوجها وانها سوف ... بحملة انتخابية له اذا اعلن ...يا ترشيح نفسـه عن الحـزب ...مقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية ١٩٨٠ .

...مرحت في حديث صحفي نشـر ... في جريدة بوسطون هيرالد ...كان انها ستكون على استعداد ...قرر سناتور ولاية ماساشوستي دخول ...سباق البيت الابيض .

كانت جوان كيندي قد اكـدت في ...وع الماضي ان التفكير في البيـت ...ما لا يخيفها .

الرئيس الافغاني يعفو ٢٠٠ من اللاجئين الافغان

...ول ـ وكالات ـ قـرر الرئيس ...ني الجديد حفيظ الله امـس ... عن ٢٠٠ الف افغاني من اللاجئين الباكستان وايران وقد اعلن قرار هذا في اعقاب الجلسة التـي ... مجلس الوزراء الافغاني الليلة الماضية برئاسة الرئيس امين .

استقالة نائب رئيس الوزراء التركي ومقتل أحد النواب
أجاويد يدعو حكومته لبحث مواجهة الموقف

انقرة ـ استانبول ـ وكالات ـ قبل سبولنت اجاويـد رئيس وزراء تركيا ـ باسف امس استقالة فاروق سوكان نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة ونقلب ـ افب ـ عن مصدر مطلع ان رئيس الحكومة عقد عدة اجتماعات في الايام الاخيرة مع سوكان ـ الذي صرح بان قراره بالاستقالة نهائي ولن يعدل عنه .

وقد دعا ـ اجاويد ـ مجلس الوزراء للاجتماع بعد ظهر امس لبحث الموقف واوضح ـ سوكان ـ من جانبه للصحف انه اتخذ قراره بعد ان رجع في ذلك الى اللجنة القيادية للحزب الديمقراطي التي يتولى رئاستها بالنيابة .

وذكر ـ سوكان ـ في خطاب استقالته الذي بعث لاجاويد ان البلا لاتستطيع مع وجود الحكومة الحالية الخروج من الازمة الخطيرة التي تعانيها واضاف ان الاعمال الرامية الى تقسيم وتجزئة الوحدة الوطنية ووحدة الدولة مازالت تتزايد وتاخذ ابعادا توجـب اتخاذ اجراءات دون ابطـاء .

وجدير بالذكر ان نائب رئيس الوزراء المستقيل ينتمي الى الحزب الديمقراطي وهو الممثل الوحيد لهذا الحزب في الجمعية الوطنية .

واشار المراقبون السياسيون الى ان استقالة سوكان من شانها تهديد مستقبل حكومة السيد ـ اجاويد ـ باعتبار ان الحزب الديمقراطي يشكل احد الاطراف التي يتكون منها الائتلاف الحكومي .

من جهة ثانية لقي السيد ـ دروموش علي جليك ـ عضو مجلس النواب التركي عن حزب الشعب الجمهوري الحاكم مصرعه امس متاثرا بجروح نتيجة تعرض سيارته لحادث اصطدام عندما كان طريقه الى ولاية فونيسه التي يمثلها .

واشارت ـ واع ـ التي ذكرت ذلك امس الى ان عدد نواب حزب الشعب الجمهوري قد انخفض الى مائتي عضو .

في استانبول ـ قتل اثنان واصيب اخران بجراح اثناء هجوم شنته عناصر يسارية مسلحة مساء امس الاول على مكاتب جريدة ـ هيرغن ـ اليمينيـة .

ونقلت ـ ي ب ـ عن رجال الشرطة ان مجموعة مؤلفة من ثمانية مسلحين قامت بالتخطيط والهجوم على مكاتب هيرغن ـ وبعد ان امطروا البناء بوابل من الرصاص فروا هاربين على الدراجات النارية .

وقام متحدث يعتقد رجال الشرطة انـه ينتمي الى اليسار باجراء اتصالات مع عدد من المكاتب واعلن المسؤولية عن الحادث قائلا هذا هو التحذير الاخير للفاشيين .

وياتي هذا الهجوم ضمن سلسلة من اعمال العنـف السياسي الذي يسود البلاد بما فيها مدينة ـ استانبول منذ كانـون اول الماضـي .

مئة هزة أرضية اجتاحت أواسط ايطاليا
مقتل وجرح ٢٥ شخصاً وتشريد «٨٠٠»

بيروزا ـ اونبـري ـ افب ـ اعلنت سلطات البوليس ان الزلزال الذي وقع مساء اول امس الاربعاء ادى الى مقتل خمسة اشخاص فـي منطقة بيروزا وجرح حوالي عشرين شخصا كما ادى الى تشريد ثمانمائة اصبحوا دون ملجأ كما حدثت خسائر كبيرة في المباني فقد تصدع عدد كبير من الجدران كما تعرضت اسطح المباني لاضرار .

وقد دمر دير نوتردام دي ينج في قرية نورثيا عن اخره وهذا الدير من المعالم الاثرية وهو مبني مثمن الاضلاع يعود الى القرن السادس عشر .

وكان هذا الزلزال الذي حدث في روما جديرا بالمشاهدة نظرا لمدى اتساع مساحته وللحركات المفاجئة والمرعبة التي ادت الى انهرع العائلات التي اصابها الهلع الى قلب روما والى طريق جبال الابنامين وهم في لباس النوم .

ويرجع سبب الصدمة التي ادت اليها هذه الهزة الارضية ان روما عادة لا تتعرض لهزات ارضية وقد شعر سكان البنايات الحديثة وسكان القصور التاريخية القديمة بالزلزال على حد سواء . ويشير الدكتور رودولفو كونسولي مدير مرصد دي مونتيبوزيو الى ان سبب هذه الظاهره يكمن في عملية ظهور جبال الابنابين على سطح البحر وهي عملية تكرر على مدى العشرة ملايين سنة الاخيره وتسبب هذه الحركات تصدعات مفاجئة ينتج عنها الزلزال الذي تتصدد قوته حسب مساحة المنطقة التي تصدعت . ويتراوح عمق هذه الظاهرة من ٥ الى ١٥ او ٢٠ كيلو متر .

وقد سجلت اكثر من مائة هزه في الساعتين التي اعقبتا بداية الزلزال وتمركزت بؤرة الزلزال في جبال لاجا وحدود اومبري وابروزي .

وقد شهدت ايطاليا خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة ١٥ زلزالا . وكان اشدهما خطرا زلزال بيليس في صقليه في كانون ثاني ١٩٦٨ ـ ٢٢٤ قتيل وزلزال فريول في عام ١٩٧٦ الذي ادى الى مصرع نحو الف شخص .

أضواء

مرة ثانية اتفاق ثنائي في مؤتمر روديسيا

« ذكرت صحيفة ـ سيتزن ـ سوالني تعتبر وثيقة الصلة بحكومة جنوب افريقيا العنصرية في الاسبوع الماضي انه لا يمكن وضع نهاية لحرب الثوار الافارقة عن طريق مؤتمر روديسيا المنعقد في لندن لان الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي او ايا من اطرافها سيواصلون النضال للحصول على الاستقلال التام » .

فالثوار الافارقة الذين يواصلون نضالهم منذ سنوات لتحرير بلادهم من السلطة العنصرية البيضاء يطالبون اول ما يطالبون باجراء انتخابات عامة دون اي اعتبار للون او للجنس اوللدين او للعرق وذلك كخطوة اولى لحل النزاع الروديسي ، وتكون تلك الانتخابات اساسا للدستور الذي يعقد الان مؤتمر روديسيا من اجل اقراره وتطبيقه .

والمتتبع لسير اعمال مؤتمر لندن يرى ان المتفاوضين استطاعوا احراز بعض التقدم في المؤتمر قبل يومين من الان وذلك للمرة الاولى منذ الاجتماع الثلاثي في لا نكستر هاوس منذ عشرة ايام ، بل ان هذا التقدم تطور الى اتفاق بين طرفين من الاطراف الثلاثة المتفاوضة حسب ما صرح به دافيد نوكوم وزير خارجية روديسيا حيث اضاف امس ان بيانا هاما سيصدر قريبا جدا من موزوريوا او اللورد كارنغتون .

واذا سلطنا الضوء على نقاط الاتفاق نرى انها ثلاثة في الدستور ترغب لندن في تغييرها الان هذه البنـود ـ بنود الحماية ـ للاقلية البيضاء في روديسيا تمتع ٤٪ من السكان حق الفيتو في برلمان سالزبوري حيث يمثلهم ٢٨ نائبا من اصل ١٠٠ كما تخول هذه البنود النواب البيض امكانية الحيلولة الدستور ورئاسة اللجان .

فهل يعني التوصل الى اتفاق موافقة سالزبوري على الغاء هذه البنود التي تضمن حماية النظام العنصري ولعل القول باتفاق طرفين من بين الاطراف الثلاثة المفاوضة يعني اتفاق لندن وسالزبوري على حماية المصالح البريطانية في افريقيا اولا واخيرا .

واستمرار الثوار الافارقة في نضالهم حتى الاستقلال والتحرر وهو الارجح كما ذكرت صحيفة سيتزن .

● نادية دمياطي

اقرار مبدأ فصل السلطات الخمس في ايران
عزة سنجابي ينتقد منح السلطة العليا لرجال الدين

طهران ـ سانا ـ اقرت امس الجمعية ـ التاسيسية الايرانية مبدا فصل السلطات الخمس وهي ـ السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وسلطة الامة وسلطة القيادة العليا .

وذكرت ـ افب ـ نقلا عن الصحف الايرانية امس ان النص الذي اقره الخبراء المكلفون بوضع الدستور الايراني ستتم فيه ممارسة سلطة الامة من خلال الاقتراع العام سواء اثناء الاستفتاءات او انتخابات رئيس الجمهورية او مجلس النـواب .

وسوف يتولى مجلس اسلامي خاص سلطة الادارة العليا وتحدد بنود اخرى في الدستور سلطات المجلس وتتالف السلطة التنفيذية من رئيس الدولة والحكومة .. ويمارس مجلس النواب السلطة التشريعية اما السلطة القضائية فسوف تكون بين ايدي قضاء يقـوم على مبادىء الاسـلام .

وتتمثل سلطة القيادة العليا المستمدة من الله .. في المبدأ الخامس من مشروع الدستور او مبدأ ـ حكومة الامـام ـ ..

ولايزال الجدل الشديد مستمرا بشان اقرار المبدأ الخامس من مشروع الدستور الخاص بحكم الامـام .

وذكرت ـ افب ـ ان الشخصيات السياسية والدينية اعربت من جديد عن قلقها فيما يتعلق بتطبيق هـذا المبـدأ .

وصرح اية الله شريعة مداري الرجل الثاني الديني الايراني ان المبدأ الخامس ليس واضحا من وجهـة النظر القانونيـة .

واكد الزعيم الديني ان ـ حكم الامام ـ الذي تعترف به الشريعة الاسلامية يتعلق فقط بالقضايا ذات الطابع الديني ويتمتع بحق مراقبة القوانين والمراسيم وحـق الاعتراض عليها ـ الفيتو ـ حتى يوفر لها تطابقها مع الشريعـة الاسلاميـة .

الصين وفيتنام تتبادلان الاتهامات حول الاعداد لشن حرب جديدة

بكين ـ سانـا ـ تبـادل امس المفاوضون الفيتناميون والصينيون في محادثات بكين الاتهامات بشان الاعداد لشن حرب جديدة خلال الاجتماع الثاني عشر منذ بدء المفاوضات في ٨ نيسان الماضـي في هانوي .

وذكرت ـ افب ـ ان دينه نوليام نائب وزير خارجية فيتنام تـنـدد بتهديد الصين بالاقدام على مغامرة عسكرية جديدة واشار الى وجود تحركات جديدة للقوات والمعدات العسكرية الصينية نحـو الحدود الفيتنامية الصينية .

بينما اتهم نائب وزير الخارجية الصيني هان نيانونغ فيتنام بزيادة استعداداتها لشن حرب ضد الصين وبانها تقوم بارسال كومندوز وعملاء يقومون باستفزازات مسلحة على الحدود . واشار الى ان ذلك هو نفس الشيء الذي حدث قبل ١٧ شباط ١٩٧٩ وهو تاريخ قيام الصين بشن هجوم على فيتنام .

وفاة «٧٠» شخصاً بالكوليرا في الهند و«١٨» في ايران

نيودلهي ـ سانا ـ ذكرت الصحف الهندية الصادرة امس ان انتشار وباء الكوليرا في مدينة بينـارس الهندوسية المقدسة ادى الى وفـاة سبعين شخصا فيها .

ونقلت ـ اب ـ عن الصحف قولها انه رغم الاجراءات الصحية المشددة التي اتخذتها السلطات في الهند فان التقارير تشير الى انتشـار وباء الكوليرا .

ويؤكد المسؤولون ان سبب هـذا الوباء هو استعمال المياه الملوثة .

وفي طهران ـ اعلن راديو طهران امس ان الكوليـرا قضت على حياة ثمانية عشر شخصا وذلك منـذ اكتشاف المرض في ايران في الشهر الماضي .

وذكر ـ كونا ـ ان عدد اصابات الكوليرا المكتشفة ارتفعت الى ٥٠٠ اصابة .

وقد ناشد بيان اصدرته وزارة الصحة المواطنين الاهتمـام بالنظافة العامة واستخدام المبيدات الحشرية .

مؤتمر لندن يواصل اجتماعاته الثنائية
والوفد الروديسي يعلن عن قرب التوصل الى اتفاق

لندن ـ وكالات ـ يواصل مؤتمر لندن حول زيمبابوي روديسيا اجتماعاته ويتركز نشاط المؤتمر في هـذه الاونة في محادثات ثنائية بين بريطانيا من جهة والوفدين الزائرين كل على حدة من جهة اخرى وقد اجرى الوفد البريطاني صباح امس محادثات مع الاسقف موزوريوا والوفد المرافق له وفي الوقت نفسه ظهرت علامات استفهام كبيرتان حول تحركات بعض المشتركين انفسهم ومن المقرر ان يصل رئيس المؤتمر ووزير الخارجية البريطاني اللورد كارينغتون الى نيويورك الاسبوع القادم لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

من جهة اخرى اعلن وفد الحكومة الروديسية فـي محادثات السلام الخاصة بروديسيا امس انه علـى وشك التوصل لاتفاق مع بريطانيا بخصوص موضوع ـ دستور حكم الاغلبيه السود ـ لزيمبابوي ـ .. المستقله بشكـل شرعـي .

ويقول ـ رويتر ـ ان دافيد موكوم وزير خارجية سالسبوري قال لعدد من المراسلين بعد انقضاء ساعتين من المحادثات مع وزير خارجيه بريطانيا .. انه نشعر بالسعادة لانهم على وشك التوصل الى اتفاق تام بخصوص الدستور هو موضوع غير وارد ابدا .

واضاف انه من المتوقع ان يذاع بلاغ هام من قبل اللورد ـ كارنغتون ـ وزير خارجيه بريطانيا او من قبل رئيس وزراء روديسيا العنصري الحالي .. ـ ابـل موزوريوا ـ بهذا الخصوص في القريب العاجل .

محادثات بين حزبي المعارضة الفرنسيين الاشتراكي والشيوعي

باريس ـ سانا ـ بدا اجتماع امس بين قيادي حزبي المعارضة الفرنسي الاشتراكي والشيوعي بعد قطيعة دامت ١٨ شهرا .

وذكرت ـ واع ـ انه بالرغم من ان زعيمي الحزبين فرانسوا ميتران وجورج مارشيه لم يشاركا في هذا الاجتماع غير ان المراقبين في العاصمه الفرنسية اجمعوا على ان رئاسة بيير بيريفوي كومد الحرب الاشتراكي وشارل فيترمان لوفد الحزب الشيوعي الفرنسي بصفتهما عضوين قياديين اساسيين في حزبيهما تضفي على الاجتماع اهميه اكيده .

ويتردد المراقبون في اعطاء حكم عن نتيجة اللقاء لان حجم الخلافات بين الحزبين يفرض مجالا اوسـع للنقاش .

وتستهدف المباحثات اعادة العلاقات الى مجراها الطبيعي بين مختلف اطراف المعارضة الفرنسية في اطار التوا...الاعاده بناء وحده اليسار والتعهد للعمل المشترك في الانتخابات الرئاسية للعام ١٩٨١ .

الذهب انخفض في باريس وارتفع في لندن
البنك الألماني المركزي يتدخل لدعم الدولار

في باريس فقدت سبيكة الذهب الكيلو غرام في بورصة باريس امس ...يبس ١٣٢٥ فرنك ليصل سعرها ٦٠٥٠ فرنك .. سعرها القياسي ...يخي الاخير وفقد الجنيه نابليون ٢٠ فرنك ليصل الى ٤٢٩ فرنك. ...ك وصل سعر اوقية الذهب ٣٧٧ دولار مقابل ٣٨٢٫٦٢ اول ... وفي لندن وصل سعر اوقيـة ...ب الخام ٣٧٥٫٣٥ دولار .

يبدو ان هذا الانخفاض قاصر على ...صة باريس .. فقط حيث ان ...املين لم يستطيعوا مقاومة اغـراء ...صول على ارباح كبيرة .

في الاسواق المالية العالمية الاخرى ...لت المضاربة الى العملات الاخرى ...ات يتعرض الدولار الامريكي والجنيه الاسترليني الى انخفاض ملموس .

وقد وصل حجم الصفقات العلنية الى حوالي ١٣ مليـون فرنك .

لندن ـ افب ـ عاد الذهب صباح امس الى الصعود بعد ان استرد انفاسه امس الاول مسجلا ارتفاعا جديدا يتمثل في ستة دولارات ليصبح ٣٧٨ دولار للاوقية وذلك خلال عمليات المضاربة الاولى ليوم امس الا انه عاد مرة اخرى فانخفض انخفاضا طفيفا ليصبح ٣٧٧ دولار للاوقية .

وكان الذهب قد سجل يوم الثلاثاء ارتفاعا بلغ ٣٨٢٫٥ دولار .

وفي فرانكفورت تدخل البنك المركزي الالماني البندسبانك تدخلا كبيرا امس من اجل دعم الدولار عن طريق شراء ١٥٫٥ مليون منه .

وهكذا بلغ سعر العملة الامريكية امس ١٫٧٧٤٥ ماركا المانيا مقابل ١٫٨٠٦٦ ماركا المانيا اول امس .

وكان الدولار قد هبط الى مستوى اقل من مستواه خلال الازمة النقدية في اول تشرين اول الماضي حيث بلغ سعره في بورصة فرانكفورت ١٫٧٧٢٥ ماركا المانيا .

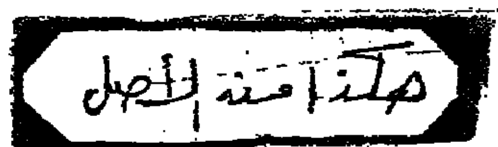
وتقول دوائر الصيارفة في فرانكفورت التي وصفت السوق صباح امس بانها في فوضى ـ ان الهبوط الجديد لسعر العملة الامريكية ترتب على تزايد انعدام الثقة في سياسة السلطات النقدية الامريكيـة وفي الوضـع الاقتصادي في الولايـات المتحـدة الامريكية .

وتفيد المصادر نفسها بان الـى جانب الذهب يبدو المارك والفرنك السويسري بصورة متزايدة في صورة القيم الحامية .

وفي بيونس ايرس ـ رفع البنـك المركزي في الارجنتين امس جميـع القيود المفروضة على التجارة بالذهب داخل البلاد وخارجها .

وذكرت ـ ي ب ـ ان اعلانا للبنك المركزي نشر في وقت متاخر امس الاول . قال ان رفع القيود سيصبح ساري المفعول اعتبارا من امـس وسيسمح بادخال واخراج الذهب بحرية .

واضاف انه سيسمح كذلك للمتعاملين مع البنوك بالتجارة بالذهب بحرية في السوق المحلية .



مع الجماهير

باشراف : محمد غازي جريدة

جيل القلق والاضطراب والشك وحكاية واحدة بسيطة جدا بين آلاف الحكايا المعقدة !!

مع كثرة هموم هذا الجيل أطلق بعضهم عليه – جيل القلق والاضطراب والشك – . وهذه مقولة حق . ولكن ما سبب هذا القلق و .. و .. ؟؟ هذه لقطة من واقعنا كدليل اثبات :

صديقي الحميم – س – تخرج من الجامعة ثم قضى اربع سنوات فقط في خدمة الوطن . وبعدئذ هام على وجهه يفتش عن – حبيبة عمره – من اجل أن يستقر . ويبدو انه لم يقع في – الحب – هذه العاطفة التي اختفت من السوق في أيامنا هذه !.

أخيرا ، بعد أن لف ودار طلب يد فتاة وكانت القصة على الشكل التالي :

دخل منزل – فتاة القرن العشرين – وكانت كالدمية جالسة وسط امها وابيها . وطبقا للتقاليد في بلادنا استهل حديثه بالقول :

– نتشرف بطلب يد ابنتكم وقبل ان يكمل كلامه ، قاطعه والد الفتاة بجلافة قائلا :

● هل انت صاحب شيكات في البنك ؟

– لا

● هل انت طبيب ؟

– لا

● هل انت استاذ جامعة ؟

– لا

● ولا حتى مهندس ؟ !!!

– لا

● اذن أرني عرض اكتافك يا ولد .

وقبل ان يخرج الشاب منسحق الفؤاد مكسور الخاطر قال :

يبدو ان ابنتكم رفيعة المنزلة،وطلبي هذا انقص من قدركم .

بعجرفة وزهو رد الاب قائلا :

– نعم ، نالت الشهادة الاعدادية العامة لدورة ١٩٧٧ م وبتقدير ممتاز مجموعه ١٢٢ درجة . وهي الان خالية الهموم لا دراسة ولا عمل ولا .... ولا ... وهي ليست الا – عصفورا مسكينا في قفص –

وعلى فكرة لم اعد ار صديقي واعتقد انه قد خرج الى بلاد – بره – بطريقة او بأخرى .

● توفيق لايقه اللاذقية

●● المحرر :

سهل الله طريقه ، فبلاد الله واسعة ونرجو الا يعود الينا الا بدكتوراه وزوجة اجنبية جميلة نكاية بذوي رفيعة المنزلة .. !!!

لكن لم تخبرنا ايها الصديق: هل ترك صديقك هنا مجالا للوساطة من اجل تعيينه عندما يعود في عمل ما ؟

اذا لم يترك اخبره بالا يعود لا يوجد شواغر !!



حديث الصور

حفريات هرمة العمر في جديدة عرطوز

تصوير : فهد بلدي

البريد .. وعشر سنوات خارج قوانين التطور

البريد ! مرفق اقتصادي هام في بلدنا ، يدر على خزينة الدولة اموالا ماهب ودب نتيجة لما يؤدي هذا المرفق من خدمات انسانية رفيعة في ميدان الخدمة البريدية العالمية . ونحن كبلد نامي ، نوجه كل الطاقات البشرية والامكانيات الاقتصادية المتتجة لمواكبة مسيرة التطور ودفع عجلة كل ميدان نحو الافضل ، لنلحق ركب الحضارة في العالم المتمدن ، فمن الواجب علينا ان نولي هذا المرفق الهام العناية الكافية كما ونوعا ، وان يلقى اهتماما ملحوظا من قبل الجهات المعنية في الدولة .

ومما لاشك فيه ان واقع الخدمة البريدية في بلدنا ، يتجلى في مركز بريد دمشق ، الوجه الحقيقي للمرآة التي ينعكس اثرها على المواطن خاصة ، وعلى الاجانب والمصطافين والسواح عامة ، وبقدر ما نطور من خدمات هذا المرفق نستطيع ان نعطي الصورة الحسنة للمواطن في بلدنا وللسائح الذي سوف يحمل الى بلده مدى تطور هذه الخدمات وعن طبيعة ادائها في هذا البلد .

من خلال طرح هذه المقدمة الموجزة، يخطر ببال كل واحد منا تساؤلا .. الا وهو ... كيف يمكن لهذا ان يتحقق ..؟ ليس مجرد خطط ودراسات نضعها على ورق ، ولاتنفذ ! بل الخطط والدراسات تحتاج الى تنفيذ وبالتالي التنفيذ يتطلب المزيد من العمل والجهد ، اذ ان الامر ليس بالشيء السهل ، او بالصورة التي يتسنى لنا أن نتصورها ، فمنذ عشرات السنين وواقع الخدمات البريدية في بريد دمشق على ماهو ، كل شيء على حاله لم يطرأ عليها اي تحسن ! او تطور يواكب الخط الزمني لمبتكرات هذا العصر .

فالمكننة الحديثة لم تدخل واقع خدماتنا البريدية حتى يومنا هذا ، الا ما لايستحق الذكر (آلة تخليص للرسائل واحدة) وآلة لتختيم الرسائل .. ظلت معطلة ما يقرب السنة نظرا لعدم وجود اختصاصيين لتصليح وصيانة مثل هذه الالات ..) فالمشكلة ! تبقى على هذه الاحوال اذا لم نعالجها معالجة صحيحة ، ولابد من تعاون مشترك وتنسيق شامل بين مؤسسة البريد والجهات المعنية الاخرى . (رئاسة مجلس الوزراء) والتي هي الجهة المسؤولة عن دعم ودفع هذا المرفق بالذات .

وعلى سبيل المثال للذكر لا الحصر نجد معظم الادارات البريدية في العالم وحتى البلدان العربية منها ان الحقل البريدي مزود بكل شيء من (متحف للبريد يضم جامعي هواة الطوابع البريدية مجلة نصف شهرية تتكلم عن مقررات مؤتمرات البريد ، رحلات سياحية للعاملين في هذا الميدان ، مكافآت تشجيعية .. واشياء اخرى نفتقر اليها في بلدنا .

هذه كلها نفتقر اليها وهي رئيسية بالنسبة لهذا الميدان، وايجادها ضرورة ملحة للترفيه عن واقع الكادر العمالي المؤلم ، لتخفيف العبء الاكبر عما يتحمله هؤلاء من ارهاق في العمل وما يلاقيه هذا الكادر من مشقة وعناء في تأدية خدماته على افضل وجه والذي يسير في طريق النقصان لا الزيادة .

فالفرق بعيد (بعد الارض عن السماء) في حين نحن لو قارنا واقع البريد مع بلدان عربية شقيقة على الاقل ، لاتضح لنا التقصير الملموس اتجاه واقع هذه الخدمات في بلدنا ، (والقديم سوف يبقى على قدمه) .

واعتماد بريد دمشق كله على جهود الطاقة البشرية ، طالما ان المكننة الحديثة على اختلاف انواعها لم تدخل الاعمال البريدية من (تختيم وفرز وتوزيع) . هؤلاء الجنود يبذلون من عطاء وجهد يحتاج الى كل الاهتمام نظرا لطبيعة الاعمال التي يؤديها والتي تكتسب صفة استثمارية انتاجية لا تختلف عن طبيعة الاعمال الاخرى (كالتنظيفات والهاتف والمطاحن .. الخ) والتي انصفها القانون ومنحهم طبيعة العمل .!

– فهل خدمة تؤديها مؤسسة في مؤسسات الدولة ودوائرها الحكومية اسمى وانبل من هذه الخدمة ..؟

– الا من تطوير جديد لواقع الخدمة البريدية في بلدنا ، نباهي به البلدان المجاورة والعالم ..؟

هذا المرفق المسكين ترك في عالم النسيان ، محروما من كل شيء .. وسوف يبقى على هذه الحال اذا لم ندخل عليه الجديد (من تطوير حديث وتعويض طبيعة عمل ندخل لنفوس هذه الطبقة الكادحة البهجة ..) .

جميع هذه الاقتراحات والتساؤلات نضعها امام رئاسة مجلس الوزراء .. فهل تلاقي كل تجاوب وتتحول الوعود الى واقع .

دمشق ١٢ – ٩ – ١٩٧٩

– الموظف في مركز بريد دمشق .

محمود سلحب

●● المحرر :

مايقوله الاخ موظف مركز بريد دمشق صحيح ويدعمه الواقع .

لكننا بكل اسف وأسى ، نقول ان واقع الخدمة البريدية في بلدنا لايتجلى في مركز بريد دمشق ! لان واقع حال المراكز الاصغر في القطر اكثر قتامة واسودادا ، بل هو مظلم تماما في الريف والقرى البعيدة التي لاتعرف البريد بعد ولاحتى الرسائل ، لان المواطن يعلم بانها لاتصل .

البريد عندنا مازال في واد ، والعالم كله في واد !

ايضاح لما نشر في الثورة
حول مشروع جراحة زراعة الكلية

السيد الأستاذ رئيس تحرير جريدة الثورة

تحية طيبة وبعد :

نشرت جريدتكم في عددها رقم ٥٠٧٦ الصادر صباح يوم الاربعاء الواقع في ١٢-٩-١٩٧٩ تحت عنوان : حكاية برسم مستشفى المواساة كلمة حول عدم تنفيذ مشروع جراحة زرع الكلية في الهيئة العامة لمستشفى المواساة .

وايضاحا للحقيقة فاننا نبين ما يلي

١ – ان مركز جراحة القلب هيئة عامة مستقلة لها مدير عام وقانون خاص بها ويشغل المركز منذ افتتاحه حتى الان احد اجنحة مبنى مستشفى المواساة بشكل مؤقت .

٢ – تم تخصيص الطابق السادس بأكمله من بناء الطب النووي ليكون مركزا لجراحة القلب حسبما هو واضح في الصورة المرفقه .

٣ – اتخذ مجلس ادارة مركز الطب النووي قرارا لتنفيذ انتقال جراحة القلب الى الطابق السادس من بنائه .

٤ – اتخذ مجلس ادارة الهيئة العامة لمستشفى المواساة قرارا برقم ٩٨ تاريخ ٣-٧-١٩٧٩ خصص بموجبه المكان الذي يشغله جراحة القلب ليكون مركزا لزراعة الكلية في المواساة .

٥ – تم ايفاد اثنين من الجراحين الاختصاصيين الى اشهر المراكز في الولايات المتحدة الامريكية للتدرب على زرع الكلية وعادا منذ اكثر من سنة وقد وعدوا خطيا بمباشرة العمل فور استلامهم المكان المقرر لذلك .

٦ – تم شراء الاجهزة والادوات اللازمة لعمليات زرع الكلية وتامين حاجات المركز المذكور .

٧ – لاتزال ادارة هيئة مستشفى المواساة تتابع باستمرار موضوع اخلاء الجناح المذكور عن طريق السلطات المسؤولة لتقوم بتنفيذ زرع الكلية وذلك لان مركز جراحة القلب هيئة عامة مستقلة وليس لادارة المواساة اية سلطة عليها .

يرجى التفضل بالاطلاع املين نشر هذا الايضاح في أول عدد يصدر عن جريدتكم .

مع قبول فائق التحية

المدير العام للهيئة العامة لمستشفى المواساة

محمد العشا

مواطن كريم يوجه دعوة سياحية الى رأس البسيط لمدة أسبوع

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة الغراء

الاخ السيد محرر زاوية مع الجماهير

تحية عربية :

دعوة سياحية الى رأس البسيط اوجهها لكم وللسيد محافظ اللاذقية وللسيد مدير التموين باللاذقية ولكن لدي شروط .

يشترط في هذه الرحلة السياحية الاقامة لمدة اسبوع بشرط ان يضع كل شخص في جيبه مبلغ ٥٠٠ ل.س على الاقل ونلتضمن امكانيات محدودة ودون تبذير في المصروف مع العلم بان حوائجي التالية موجودة معي

١ – خيمة كبيرة تتسع ل ٧ اشخاص .

٢ – فراش كامل موجود عندي .

٣ – سيارة هوندا صغيرة موجودة ايضا .

فما رأيكم ايها السادة الاعزاء ؟

انا جاهز لهذه الرحلة الشيقة التي انتظرها بفارغ الصبر وليكن معلوما ان المصاريف هناك ستكون على النحو التالي :

١ – اجرة نصب الخيمة قطاع خاص ٤٠ ل.س لليلة الواحدة !

٢ – ثمن رغيف الخبز في المحلات ٢٥ ق.س انتاج المخابز الالية !

٣ – ثمن ك.غ اللحمه ٣٠ ل.س !

٤ – ثمن علبة لبن وزن ك.غ ٣ ل.س انتاج شركة الالبان !

٥ – ثمن لوح البوظ ٩ ل.س !

٦ – ثمن (٢٠ ل) بنزين ٢٥ ل.س !

هذا مثال بسيط على الاسعار هناك

انا موظف صغير جدا اجبت قضاء عطلة عيد الفطر السعيد انا وزوجتي واولادي الثلاثة الصغار والنتيجة هي مدة اسبوع كامل كانت حصيلة مصروفي هناك – ٧٠٠ – ل.س وراتبي الاساسي هو – ٤٩٠ – ل.س فهل رأس البسيط هو للطبقة المقترة ام لكبار التجار والاحتكاريين اقسم على عدم اعادة هذه الرحلة مرة ثانية لانني سوف اسافر في المستقبل الى شواطئ كاليفورنيا وشواطئ نيس لعلها زهيدة في اسعارها اكثر من عندنا .

ولكم خالص شكري واحترامي .

– أخوكم –

● غسان فيضي

موظف في الجهاز المركزي لرقابة المالية دمشق

●● المحرر :

عزيزنا غسان فيضي ، بالنسبة لنا في صحيفة الثورة نعتذر عن تلبية هذه الدعوة الكريمة المشكورة :

بالنسبة لغيرنا لا ندري مدى قبولهم، على كل حال راسلهم ... فقد لا يرون صحيفتنا ...

نكون شاكرين لو بعثت لنا رسائل من كاليفورنيا او نيس عندما تذهب للاصطياف فيها !!

بيان من اتحاد كرة القدم بمناسبة الدوري العام

بمناسبة قرب موعد بدء مباريات الدوري العام لكرة القدم وجه اتحاد كرة القدم البيان التالي :

بعد أن انتهى مؤتمر كرة القدم الذي رسم سياسة اللعبة للمرحلة المقبلة بما تمخض عنه من مقررات هامة .. ومع بداية الموسم القادم ترى اللجنة الفنية العليا ان من واجبها ان تتوجه للمهتمين بهذه اللعبة الشعبية الاولى من اداريين ومدربين وحكام ولاعبين وجماهير بالبيان التالي الذي يرسم سياسة الاتحاد للموسم القادم كي نتعاون جميعا على نجاح مارسمناه من خلال المؤتمر العام لان في نجاح ذلك ضمان لتطور الكرة السورية .

● فعلى صعيد التنظيم فقد طرأ تعديل واضح على نظام المسابقات ابرزهم تقسيم فرق الدرجة الاولى الى مجموعتين وفرق الدرجة الثانية الى ٤ مجموعات وفرق الدرجة الثالثة الى ١٢ مجموعة تلعب فرقها فيما بينها بطريقة الدوري من مرحلتين ثم تسير التصفيات النهائية بين اوائل المجموعات لتحديد ابطال الدرجات الثلاثة اضافة لالغاء جميع نقاط دوري الشباب مع الرجال وقصر مبارياته على المناطق فقط . مع الزام جميع الفرق بالعناية بفرق الشباب والناشئين والاشبال .

كما سمح للاعبين الشباب بمشاركة فرق الرجال في مباريات الدوري دون حاجة لترحيل تواقيعهم وذلك لابراز الطاقات المتفجرة بين الشباب واتاحة الفرصة لهم للظهور .

● وعلى صعيد التدريب فقد شكلت لجنة من مؤتمر اللعبة لدراسة وافية في القطر عقدت اجتماعها الاول ورسمت معالم البحث الجاد من أجل اعطاء التدريب الاهمية التي يستحقها .

● وعلى صعيد التحكيم فقد تم تشكيل لجنة لدراسة شؤون الحكام والبحث في كل مشكلاتهم وتقدمت بمقترحاتها على واقع التحكيم عندنا.

● وعلى صعيد انتقاء المنتخبات الوطنية تم تشكيل لجنة خماسية ايضا اختارها المؤتمر لدراسة واقع المنتخبات ووضع المقترحات التي تكفل وجود منتخبات وطنية اصلية ورديفة تبرز اسم سورية في كل المحافل العربية والدولية .

● واللجنة الفنية العليا التي تحرص كل الحرص على تحسين واقع هذه اللعبة وبعد اطلاعها على مجمل هذه التقارير المقدمة من اللجان المتفرعة وعلى توصيات المؤتمر العام فانها تجد في تعاون جميع المهتمين بشؤون كرة القدم خلال الموسم القادم ما يكفل نجاح سياسة اللجنة ومقترحات المؤتمر .. لذا فاننا نتقدم الى الجميع بلمحة عما ننوي تطبيقه في الموسم القادم وما نأمله من كافة الاطراف .

● فالى جماهير اللعبة نقول بأن اللجنة الفنية العليا ستكون في غاية الحزم لكل اساءة الى مسيرة الرياضة في بلدنا بشكل خاص منعا لتغلغل المسيئين والمغرضين في هذه الظروف التي يمر بها قطرنا بين صفوف الجماهير . لذا فان اللجنة العليا عازمة على فرض العقوبات الرادعة فورا التي تبدأ اولى مراحلها بنقل دوري لمباريات الفريق الذي يسيء جمهوره دون انذار او تنبيه وقد تكون العقوبة اكبر من ذلك تبعا للنتائج والملابسات .

● والى مدربي فرق الدوري نقول انهم الركيزة الاساسية لتطور كرة القدم السورية بمزيد من البذل والعطاء والحرص على تقديم الافضل .فمراستنا اليانعة امانة بين ايديهم وانظارنا تتجه دوما الى نتائجهم . واللجنة العليا تتوسم في هؤلاء الحرص على العطاء وتتوسم فيهم أيضا الترفع عن الذهاب والاصرار على احراز انتصارات لفرقها بغير حق ولصق التهم بالغير لتبرير الخسائر . كما تأمل ان يكون المدربون عونا للحكام في مهمتهم الصعبة لا معرقلا لها .. لاننا في هذه الحالة سنضطر الى اتخاذ العقوبات التي اقرتها اللجان المتفرعة عن المؤتمر العام والتي حددت عقوبات المدربين المسؤولين .

● والى الحكام بمختلف درجاتهم نقول انهم عصب نشاطنا الكروي وروحه وانفاسه .. بهم ترتقي الكرة السورية ومن خلالهم تتدهور وتتخلف .. ومع قناعة اللجنة العليا بصعوبة الدور الذي يقومون به الا اننا نتوسم فيها دائما النزاهة والشجاعة على ايصال كل نشاطاتنا الى شاطىء السلام . واللجنة العليا في معرض حديثها هذا تؤكد لجميع الحكام انها ستكون معهم وستتماشى مع الامهم ونسعى لازالة العثرات من طريقهم ونؤمن الحماية لهم لانها مقتنعة ان ذلك وحده هو الطريق الى حل الازمات المختلفة التي يمر بها التحكيم في بلادنا . وليعلم السادة الحكام انه بقدر ما تسعى اللجنة العليا لمكافأة المجتهدين منهم فانها ستكون حازمة مع المقصرين المهملين .. تقتضي هذه القاسية فانها جميع الحكام وخاصة حكام بكونوا حازمين تجاه حوادث وأن يبادروا فورا الى ا مباراة يخرج فيها الجمهور اللاعب والرياضة كاطلاق والقاء الحجارة او توجيه الجماعية وسوف تعهد الى المباريات بمهمة التأكد من المسؤولية .

● والى جماهير اللاعب ان سلوكهم في الملعب وتشجيع اتحاد اللعبة بنفس القدر فيه مستواهم الفني .. ا المستوى الرفيع للاعب بالخلق الرياضي وليعلم الم عقوبات صارمة ستتخذ بحق والخارجين عن مفهوم الرياضة تصل الى حد الفصل من الاتحاد الرياضي العام و الشخصية في حالة الاساءة الى الغير – وخاصة الحكام اتحاد اللعبة سيطبق جاهدا شأنه ابراز المواهب والكفا صفوف اللاعبين منطلقا في من مواقفهم الاخلاقية و الرياضية .

● ولاتفوتنا في هذه من ان نقول لاداريي الاندية الاساس في دفع الكرة ال القادة وهم المخططون وهم مقاليد الامور في انديتهم يمارسوا هذا الدور القيادي اونوا من قوة ليضعوا ك السورية على بداية الطر .. وتأمل اللجنة العليا ان يترفعوا عن العصبية وراء الفوز بغير حق لان ما هو ان تفوز الروح الرياضية وابدا . ختاما .. فان اللجنة تعلن للجميع انها لن تدخر تطور هذه اللعبة الشعبية وهي ان تشد على الأيدي فانها ترجو ان تكلل خطوة القادم بالنجاح والتوفيق .

الرفيق نبيه حسون يستقبل فريق الامن

استقبل الرفيق نبيه حسون عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري في الاسبوع الماضي بحضور الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام والعميد وليد حمامية امين سر الاتحاد الرياضي لقوى الامن الداخلي فريق الامن لكرة القدم الذي احرز كاس بطولة دورة الفاتح من ايلول في ليبيا .

وقد تحدث في بداية اللقاء الرفيق اصفهاني فاعرب عن شكره للرفيق حسون لاستقباله فريق الامن وقال :نحن نهدي فوز فريقنا للرفيق المناضل حافظ الاسد معاهدينه على متابعة العمل لتحقيق انتصارات جديدة .

ثم تحدث الرفيق نبيه حسون فرحب بالحضور وهنأ المدرب واللاعبين على الفوز الذي احرزوه في الدورة .

ثم تحدث العميد وليد حمامية وشكر الرفيق نبيه حسون لاستقباله لفريق الامن ، واكد أن هذا الفوز هو تجديد العهد على متابعة العمل والاستعداد لتحقيق المزيد من الانتصارات .

هذا وقد وجه الرفيق رضا محمد اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام برقية تهنئة وتحية وتقدير للرفيق القائد حافظ الاسد بمناسبة فوز فريق قوى الامن الداخلي بكاس دورة الفاتح من ايلول في الجماهيرية العربية الليبية هذا نصها :

يتشرف المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام أن يرفع لسيادتكم تهنئة خالصة وتقديرا واحتراما بمناسبة احراز نادي قوى الامن في قطرنا كاس دورة الفاتح من ايلول الدولية بكرة القدم والتي جرت في العاصمة الليبية طرابلس وشاركت فيها ثماني فرق عربية واوروبية ونال المركز الاول فيها فريق قوى الامن الداخلي في قطرنا العربي السوري .

وقد قدمت ادارة النادي كاس الفاتح من ايلول والميداليات الذهبية لسيادتكم وفاء منها لعطاءاتكم الرياضية ودعمكم المتواصل لمسيرة الشباب والرياضة .

ودمتم يا سيادة الرئيس قائدا لمسيرة شعبنا وامتنا العربية . وبقيادتكم الحكيمة سيحقق شعبنا النصر .

ثلاث ميداليات للعرب بدورة المتوسط

دخلت احداث دورة البحر الابيض المتوسط في يوغوسلافيا – امس – يومها الخامس ولازالت الدول الثلاث يوغوسلافيا ، وفرنسا ، وايطاليا تتقدم الفرق الاخرى بفارق شاسع في الميداليات حيث تصدرت امس يوغسلافيا لائحة الميداليات الذهبية بعد ان حازت على ٣٧ ميدالية منها ١٨ ذهب ، و ١٣ فضة ، و ٦ برونز بينما حصلت فرنسا على ٨ ٢ ميدالية منها ١٧ ذهب ، و ١٣ فضة ، و٨برونز في الوقت الذي احرزت فيه ايطاليا ٤٥ ميدالية ، منها ١١ ذهب و ١٩ فضة ،

فقد حصل المصارع المغربي علي الاشقر على ميدالية فضية في وزن ٥٧ كغ ، والمصارع المصري محمد الاشرم على ميدالية فضية في وزن ٨٢ كغ ، بينما نال المصارع الجزائري جميل بن ناصر على ميدالية برونزية في وزن ٦٢ كغ .. بينما احرز ابطال يوغوسلافيا حصة الاسد بالمصارعة الرومانية .

وقد اشتدت امس المنافسة ايضا في مسابقات السباحة ، وان كان ابطال يوغسلافيا يتفوقون على سباحي الدول الاخرى .

واليوم الجمعة تقام تصفيات الاكمة ، ومسابقة الزورق ٥٠٠ م للرجال والسيدات .. وفي مباريات كرة القدم تلعب مصر مع يوغسلافيا والمغرب مع اليونان ، والجزائر مع فرنسا ، وتونس مع تركيا .

وبكرة اليد تلتقي مصر مع ايطاليا وتركيا مع يوغسلافيا ، وتونس مع الجزائر .

وفي الهوكي تتقابل فرنسا مع مالطه ، ومصر مع يوغوسلافيا ، وايطاليا مع اسبانيا .

ونجري اليوم نهائي الجودو والمصارعة الحرة ، وعدد من سباقات السباحة ، والغطس على السلم المتحرك للرجال والسيدات ، والتنس بدورها قبل النهائي ، وكذلك الطاولة والبيخوت الدور الاول .

اما بكرة الطائرة فتلعب المغرب مع فرنسا ، وتركيا مع ايطاليا ، ويوغسلافيا مع تونس .

مباريات اليوم

تشهد مختلف المحافظات اليوم نشاطات عديدة في الالعاب الرياضية حسب التالي :

– بدمشق تستمر بطولة المحافظات بالكرة الطائرة للبنات التي بدأت امس على صالة الجلاء وتشارك فيها ثماني فرق .. وتستمر على صالة تشرين بطولة اندية كرة السلة للدرجة الاولى لاندية المنطقة الجنوبية .. وتقام على ملعب تشرين مباراة خارجية بكرة القدم بين نادي القدس الفلسطيني ونادي عز الدين قسام من بيروت .

– في حلب تقام مباراة ودية بكرة القدم بين ناديي الاتحاد والوثبة .

– في حمص تجري مباراة خارجية بكرة القدم بين الكرامة والتضامن من لبنان .

– في حماه يلتقي عمال حماه ودمشق في نطاق مباريات بطولة الاندية العمالية على كاس رئيس اتحاد نقابات العمال .

سورية بمؤتمر السلة

قرر المكتب التنفيذي ايفاد السيد نديم الحاج زين عضو المكتب التنفيذي رئيس مكتب اللجان الفنية والدورات والسيد رشيد مرابط امين سر اللجنة الفنية العليا لكرة السلة الى المملكة العربية السعودية للاشتراك في المؤتمر العربي لكرة السلة التي ستبدأ اجتماعاته يوم ٢٦ ايلول الحالي .



الزميل عريبش

رئيسا للجنة فنية

الحكم الدولي الزميل عريبش عضو اتحاد الكرة التنفيذية بدمشق تم انتخابه للجنة التقنية المصرف ال السوري رقم – ٥ – بعد مبروك ..

اخبار من دوع

– في لقاء ودي بكرة ا شباب العربي من السويداء شباب الشعلة ٢ – صفر .

– في لقاء ودي بكرة السلة تغلب شباب الشعلة على العربي والاشبال ٣٣ – ١٧ نقطة .

– في مباراة ودية بكرة تغلب نادي الزرع على نادي ٧ – صفر .

– قررت اللجنة التنفيذية اقامة حفل تكريمي لجميع ا رياضية على مستوى الا شباب ورجال نادي الشعلة اليد حيث ستوزع عليهم ا التذكارية .



الرفيق الزعبي يلتقي بقيادات فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية

...مشق – سانا – التقى الرفيق ... الزعبي عضو القيادة القطرية ... رئيس مكتب الطلبة القطري ... وبحضور الزميل حامد حسن ... الاتحاد الوطني لطلبة سورية ... المكتب التنفيذي للاتحاد ... رؤساء واعضاء المكاتب ... للفروع الداخلية في الاتحاد ... لطلبة سورية .

... الرفيق الزعبي في اللقاء عن دور الطلبة في هذه المرحلة المصيرية التي تمر بها امتنا العربية بمواجهة الهجمة التي يشنها اطراف كامب ديفيد مستخدمين عصابات الاخوان المسلمين كوسيلة للنيل من صمود شعبنا وقطرنا وتماسك وحدته الوطنية بغية تمرير اهدافهم لتصفية القضية الفلسطينية في آخر الاجتماع اجاب الرفيق على اسئلة الطلبة حول مختلف القضايا الطلابية المطروحة .

...اهير الطلبة تحيي

... والعودة .

... تلك المواقف الحكيمة وضعت ... العربي السوري في طليعة القوى ... المناهضة لتلك المخططات ... في المنطقة وخاصة نظام ... العميل وعصابات الاجرام في ... عصابة الخيانة والاجرام من ... اخوان المسلمين في سورية التي ... ضرب وحدتنا الوطنية والنيل ... قفنا الصامدة تنفيذا لدورها ... في المؤامرة في الوقت الذي ... فيه شعبنا لاخطر المؤامرات ... الحديث .

جماهيرنا الطلابية التي حملت ... لبعث العربي الاشتراكي منذ ... وحملت لواء النضال والتضحية ... أسس الثورة وتثبيت دعائمها ... كية والقومية والجماهير التي ... تمار اهتمامكم البالغ بقطاع ... العالي وتطور مؤسساته عمقا ... لا نؤكد لكم من جديد تصميمها ... اصلة المسيرة الظافرة بقيادتكم ... حتى تحقق مجتمع الاجيال ... مجتمع الوحدة والحرية ... اكية .

كما عرض الاوضاع الراهنة في لبنان وخاصة في الجنوب .

واستقبل السيد جوزيف سكاف وزير الدفاع الوفد العسكري الفرنسي الذي يزور لبنان حاليا برئاسة الجنرال ديغول المفتش العام للقوات المسلحة الفرنسية وذكر راديو بيروت ان الوفد اطلع خلال هذا اللقاء على العراقيل التي تضعها اسرائيل لتفشيل مهمة قوات الامم المتحدة في الجنوب وحملها على الانسحاب .

وقد زار الوفد بعد ذلك العماد فيكتور خوري – قائد الجيش اللبناني .

هذا وسيقوم الوفد العسكري الفرنسي بزيارة الى مناطق عمل القوات الدولية في الجنوب وتفقد الوحدة الفرنسية العاملة هناك .

... يرفض الضغوط

... ماانشر على الصفحة – ١ – ... ولة شملت اقطار المغرب ... استغرقت اسبوعين .

... النائب مزبودي في تصريح ... اثر عودته انه لمس اجماعا ... خطورة الاوضاع في جنوب ... وعلى ضرورة مساعدة السلطة ... في تخطي المأساة التي ... الشعب اللبناني في الجنوب ... ان النائب مزبودي سلم خلال ... رسائل من الرئيس اللبناني ... اقطار المغرب العربي تتعلق ... الاوضاع في جنوبي لبنان .

... اللقاءات التي شهدتها ... اللبنانية امس حول الاوضاع ... وبخاصة في الجنوب استقبل ... اللبناني عميد السلك الدبلوماسي ... السفير البابوي كارتو ...

... استقبل السيد – فؤاد بطرس ... خارجية اللبنانية امس وفد ... ... الامريكية الزنجية ... ... يزور لبنان حاليا واعلن جوزيف ... رئيس الوفد عقب اللقاء ان ... اللبناني اطلع الوفد على وجهة ... اللبنانية فيما يتعلق باخر ... ... في قضية الشرق الاوسط

السعودية تلاحق

– تتمة ماانشر على الصفحة – ١ –

التي كانت تحمل بضائعهم في عرض البحر وتم تفريغ شحنتها في ميناء جونيه بلبنان .

وصرح الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي بانه يجري حاليا اتصالات على أعلى المستويات مع السلطات اللبنانية لحل الموضوع واكد الوزير ان الحكومة السعودية لن تتوانى من المحافظة على حقوق مواطنيها .

واشار الى الخطورة التي تنطوي عليها هذه الحادثة التي تنحدر الى شكل من أشكال القرصنة واحتمال تكرارها مستقبلا – واثر ذلك على التجارة الدولية في المنطقة العربية .

العدو يتخذ احتياطات

المحتلة .

وقالت – افب – في تقرير لها من القدس المحتلة حول هذه العملية ونتائجها الاولية تم الغاء تصاريح الاجازات لرجال الشرطة وحرس الحدود في كافة ارجاء فلسطين وتعبئة المتطوعين في الحرس المدني الاسرائيلي

واضافت الوكالة تقول ان هذه العملية نفذت بدقة في قلب مدينة القدس وكانت نتائجها الاولية امس مصرع شخص واصابة اثنين وخمسين اخرين بجراح .

وذكر تقرير الوكالة انه حتى ظهر امس كان تسعة وعشرون شخصا يعالجون في المستشفى بينهم خمسة مصابين بجراح خطيرة وامراة بحالة ميؤوس منها وقال ان الذي صرع هو يهودي مهاجر جاء الى اسرائيل من ايران حيث فر منذ شهرين .

...تمة السويدية الانتخابات البرلمانية

٨ ...

... الشيوعيون بحملة ... نشيطة وموجهة نحو حماية ... الكادحين . فهم يطالبون ... البطالة وتخفيض حجم ... بالنسبة لذوي الدخل ... المنخفضة وزيادة الضرائب ... رساميل الخاصة والحد من ... الاحتكارات وحظر تصدير ... يل الى الخارج .

... ت المشاكل الاقتصادية ... سية الداخلية هي وحدها التي تبرز في الحملة الانتخابية الراهنة . بل ان هذه الحملة تدور أيضا حول مشاكل السياسة الخارجية بما فيها :

– ضرورة نهج سياسة عدم الانحياز .

– ضرورة تعميق الانفراج وتطوير التعاون الدولي .

– التنديد بمشاريع البنتاغون حول انتاج السلاح النيتروني .

الرئيس القائد يؤكد في لقائه مع مجلس اتحاد الكتاب العرب

تتمة ما نشر على ص ١ –

الرئيس ان كل مسؤول في الدولة يملك صلاحيات ومسؤولية تامة في حدود مسؤولية عمله وانه ليس هناك شخص محمي أيا كان عند ارتكاب الخطأ . واستعرض السيد الرئيس الاوضاع في الوطن العربي واهم القضايا الدولية كما استعرض عملية البناء الداخلي وما تشمله من اقامة المنشآت العديدة وتطور هذه العملية وماتحقق من خلالها في مضمار دعم الاقتصاد والتنمية في مختلف مجالاتها .

وفي مجال هذا العرض اكد السيد الرئيس على خط سورية القومي الوحدوي وعلى استمرار البناء الاشتراكي واكد ايضا على التصميم على مقاومة كل الضغوط التي ولدتها مؤامرة كامب ديفيد وقال السيد الرئيس ان سورية ستظل كما كانت الدعامة الرئيسية في صمود الامة العربية وستبقى ثابتة في خطها القومي متحملة كل الاعباء التي يرتبها هذا الموقف والمسؤوليات الناجمة عنه .

واوضح السيد الرئيس ان الذين يسيئون الى الوطن والى صموده يجب الا يتهاون احد معهم بل انهم مرفوضون تاريخيا من قبل جماهير شعبنا .

وقد اعرب السيد علي عقله عرسان باسم أعضاء المجلس عن الشكر العميق للسيد الرئيس الذي اتاح لهم فرصة هذا اللقاء وزودهم بهذا الشرح المستفيض والتفسير القيم للاحداث والاوضاع في الداخل والخارج وقال ان هذا يرتب على الكتاب التزامات كبيرة هم على اتم الاستعداد للنهوض بها كما اعرب عن تقدير الكتاب لوعد السيد الرئيس بعقد اجتماعات قادمة معهم لمناقشة قضايا الساعة ومسائل التوجيه الفكري وقال .. ان الكتاب يشاركون السيد الرئيس الرأي بان حرية الكاتب لا تنفصل عن التزامه بالواجب في اطار العمل الوطني والقومي .

تحت رعاية السيد

تتمة ماانشر على الصفحة – ٤ –

حيث تحوله الاهتمامات من المظاهر الى رعاية للعاملين في مجال القطن سواءا كانوا في الحقول او المختبرات او المعامل واصبح المهرجان مظهرا من مظاهر التكريم للاخوة الفلاحين المنتجين الذين اعطوا هذا المحصول جهدا وعرقا وللفنيين الذين دأبوا بجد واخلاص لحل المشاكل التي تعترض سبيل تطوير هذا المحصول كما ونوعا وان ما وصل اليه القطر في انتاج القطن وتصنيعه وتسويقه ما هو الا ثمرة هذا الجهد والعناء زيادة في الانتاجية .

واضاف لقد بلغت المساحات المزروعة قطنا في موسم ١٩٧٨ – ١٩٧٩ مقدار ١٦٩١١٤ هكتارا يقابلها في الموسم – ١٨٦٥٠ – كما بلغ انتاج القطن المحبوب مقدار ثلاثماية وتسعة وسبعين الف وتسعماية واثنين وعشرين طن يقابلها في الموسم الماضي ثلاثماية واربع وتسعين الف وثلاثماية وثلاثة وتسعين طن .

ومن الملاحظ ان هذا النقص في المساحة لم يرافقه نقص بنفس النسبة في الانتاج ويعود السبب في ذلك الى ارتفاع المردود وزيادة الغلة حيث بلغ متوسط انتاج الهكتار الواحد من القطن في موسم عام ١٩٧٩ مقدار ألفين ومائتين وستة واربعين كغ في الهكتار يقابل من الموسم السابق الفان ومائة وسبعة عشر كغ في الهكتار اي بزيادة مقدارها مئة وتسع وعشرون كغ ومما لا شك فيه ان هذه الزيادة لم تكن ستتحقق لولا جهود الفلاحين ودعم المسؤولين في الوزارة ونقاوة الاصناف المزروعة .

– وحيد الصنف المزروع

ان خطة الوزارة تقضي بتوحيد الصنف المزروع في سورية وهي الخطة الافضل لنقاوة الصنف والمحافظة عليه ولهذا تقرر ان يكون الصنف حلب – ٤٠ – الذي تفوق على صنف حلب – ١ – تاليته ومقاومته لمرض الذبول هو الصنف الذي ستعمم زراعته في كافة انحاء القطر في العام القادم .

هذا عدا عن بعض الاصناف الاخرى التي ستزرع في بعض المناطق المحدودة لحل مشكلة خاصة بها كصنف حلب ٤٥ وحلب ٣٣ .

واكد ان اكثر ما يفيد مزارعي القطن هو الاهتمام بمحصولهم وهذا لا يتحقق الا بالعناية بعمليات القطاف والعمل على ذلك بكافة الوسائل الممكنة لتحسين العائد الاقتصادي من القطن .

وانني لانتهز هذه الفرصة لاذكر كافة المزارعين الذين يرغبون في الحصول على اسعار جيدة ان يعتنوا بعمليات قطاف القطن لانها العامل المحدد لاسعار شراء اقطانهم .

وحيا في ختام كلمته الرفيق قائد المسيرة والسادة المسؤولين الذين اعطوا القطاع الزراعي كل جهدهم وعلى رأسهم الرفيق القائد حافظ الاسد .

عودة وفدنا من

تتمة ما نشر على ص – ١ –

والمستقبلية خاصة بعد بروز أزمة الطاقة وكذلك زيادة نسبة استخراج النفط بالطرق الجديدة والحديثة من اجل زيادة الانتاج .

كما ناقش المؤتمرون الطرق الجديدة لتكرير النفط الثقيل وطرق فصل مواد الفلزات واستثمارها تحت شروط اقتصادية وكذلك الطرق الجديدة للدراسات الاحترازية .

واضاف السيد الوزير بان المؤتمر اوصى بضرورة متابعة الابحاث والدراسات الاكاديمية التي ستؤدي الى طرق افضل لاستخراج اكبر كميات من النفط ومعالجتها بطرق افضل واكثر اقتصادية وتكون بالتالي خدمة كبيرة للانسانية .

الاحتفال تحت رعاية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

عن رعاية الحزب والدولة للانتاج الزراعي والاهتمام بالمحاصيل الزراعية الرئيسية والثانوية وقال لقد وضعت كافة الخبرات العلمية للارتقاء بزراعة هذه المحاصيل وانتاجها . ثم تحدث السيد قبلان عن المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية وخاصة المؤامرة الامريكية الصهيونية الساداتية التي حيكت خيوطها في كامب ديفيد للنيل من كرامة هذه الامة ، كما تحدث عما يحاك ضد امن وحرية وطننا العربي السوري الذي تصدى بعزيمة وصلابة لتلك المؤامرات وقال لقد لجأت الامبريالية والصهيونية الى عصابة خوان المسلمين التي لفظها شعبنا منذ الخمسينات من اجل النيل من صمود امتنا وتقدمها واكد ان قطرنا مصمم على صموده وتقدمه على كافة المستويات لتحقيق امال هذا الشعب الابي والحفاظ على وحدته الوطنية وامنه واستقراره .

كما القيت في المهرجان كلمات محافظ حلب رئيس اللجنة العليا للمهرجان ومدير مكتب القطن وكذلك كلمة رئيس اتحاد الفلاحين في محافظة حلب .

والدولة بالانتاج الزراعي دعامة الاقتصاد واكدت هذه الكلمات اهتمامات الحزب والدولة بالانتاج الزراعي دعامة الاقتصاد الوطني والقومي ودانت ما تقوم به عصابة خوان المسلمين من جرائم بشعة .

نص الكلمات ص ٤

وبعد ذلك قام السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ممثل رئيس الجمهورية والسيد المحافظ بتوزيع الجوائز والهدايا التقديرية على الاخوة الفلاحين والمزارعين الفائزين بلقب افضل انتاج قطني لموسم عام ١٩٧٨ الماضي حيث كان كأس القطن لافضل انتاج قطني من نصيب محافظة الحسكة

اما بقية محافظات القطر المنتجة للذهب الابيض فقد وزع السيد الوزير على الفائزين فيها الهدايا والجوائز التي يستحقونها وقد اقيم خلال الاحتفال بمهرجان القطر حفل فني قدمت فيه عدد من اللوحات والاغاني الشعبية الفولكلورية التي تغنت بالذهب الابيض دعامة اقتصادنا الوطني ..

الملك حسين يجتمع

– تتمة ماانشر على الصفحة – ١ –

الامير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء السعودي .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر مطلع ان محادثات الملك حسين مع الملك خالد دارت حول الخطاب الذي سيلقيه الملك حسين امام الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة ، وحول التنسيق بين المواقف السعودية والاردنية في اعمال الجمعية خلال هذه الدورة .

وكان الملك حسين قد غادر عمان صباح امس متوجها الى نيويورك ووصل جنيف ثم غادرها بعد الظهر الى لندن .

اخبار الاسبوع الاردنية

– تتمة ماانشر على الصفحة – ١ –

ومضت الصحيفة تقول فدمشق هي التي رفضت كل المخططات التي بدأها كيسنجر لتجزئة التسوية واضعاف الموقف العربي الموحد وافتعال الازمات وممارسة الضغوط المختلفة وتغير ان التصدي السوري للمؤامرة الكبيرة على لبنان هو الذي اثار نقمة المتآمرين لان المبادرة السورية لحماية لبنان من التجزئة والتقسيم هي التي سدت الثغرة الكبيرة وافشلت كل مخططات الاعداء .. واضافت الصحيفة قائلة : وقد اعلنت دمشق مرارا واثبتت القول بالعمل بانها لن تسمح بضرب الشعب الفلسطيني والتآمر على مستقبله وأرضه وحقوقه المشروعة .

الافراج عن ١٣ معتقلا

– تتمة ماانشر على الصفحة – ١ –

وابلغت مصادر امنية اردنية وكالة الانباء الكويتية – كونا – ان ترتيبات لاطلاق سراح السجناء البالغ عددهم ١٣ قد اتخذت وان الافراج سيتم قريبا .

ويأتي الافراج عن هؤلاء المعتقلين غداة لقاء قمة جرى هنا امس بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

برافدا : اطراف كامب

– تتمة ماانشر على الصفحة – ١ –

العنصري الصهيوني فقالت ان اعمال المتواطئين في كامب ديفيد لاتزال ... كالسابق مقتصرة على التحضير لصفقات منفردة جديدة .

ونقلت – تاس – تنويه الصحيفة الى انه لايمكن حل النزاع في الشرق الاوسط دون اجراء تسوية شاملة مع مراعاة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والسيادة والاستقلال .

وطالبت الصحيفة بضرورة ايقاف الاحتلال للاراضي العربية من قبل الطغمة العسكرية الاسرائيلية فورا .

ونددت الصحيفة بالنشاط المحموم الذي يبديه ثلاثي كامب ديفيد واشنطن وتل أبيب والقاهرة ووصفت الصرح الذي بنيت عليه الاتفاقيات بانه يحتاج دائما الى ركائز ولايمكن للخطة الاسرائيلية لما يسمى ب الحكم الذاتي لسكان الضفة والقطاع المحتلين ان تضيف شيئا لذلك الصرح الواهي غير زيادة الرفض والاستنكار لتلك الاتفاقيات لان جوهر القضية الفلسطينية يكمن بالذات في استعادة حقوق الفلسطينيين وحقهم في تقرير مصيرهم بانفسهم ويضمن كذلك تاسيس دولتهم الخاصة بهم ودعت الى مشاركة جميع الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط .

أزمة في العلاقات

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الاطلسي .

ومن جهة الحكومة اليونانية فقد رد المتحدث باسم الحكومة بان سينا لم يكن مقررا له ان يلتقي مع كرامنليس بل جاء ليتباحث مع مدير الصناعات الحربية في اليونان حول تنسيق التعاون اليوناني الامريكي في مجال الصناعات الحربية .

وترى اليونان ان مشروع هيج غير مقبول لانه في نظرها يلغي تاييد واشنطن ويميل الى جانب تركيا كما ينص على الاشراك الفعلي لتركيا في بحر ايجه في حالة قيام نزاع مسلح .

وترى ايضا ان توقيع المعاهدة مع امريكا مرتبطة بنتيجة المباحثات حول اعادة اليونان الى الجناح العسكري في حلف شمال الاطلسي .

وقد صدر بيان بمناسبة زيارة سينا ندد فيه الحزب الشيوعي اليوناني بالضغوط الامريكية لصالح مشروع هيج عشية زيارة قسطنطين كرامنليس للاتحاد السوفييتي والمجر وتشيكوسلوفاكيا وهو ما يعتبر انفتاحا دبلوماسيا لليونان على دول اوروبا الشرقية .

دايان : امريكا لا تعارض

تتمة ما نشر على ص – ١ –

واشارت بعض المصادر الدبلوماسية الى ان الاتفاق النهائي الامريكي – المصري – الاسرائيلي ينص على ..

١ – تعزيز محطات التصنت الامريكية في سيناء والموظفين المشرفين عليها .

٢ – مراقبة المنطقة بواسطة الاقمار الصناعية .

٣ – تشكيل قوة مصرية اسرائيلية مشتركة كما اتفق عليها حاكم مصر انور السادات مع مناحيم بيغن في حيفا .

٤ – انتشار بعض عناصر هيئة الاشراف على الهدنة وهي قوة صغيرة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة موجودة في المنطقة منذ عام ١٩٤٨ .

وقد اجرت الحكومة الامريكية مشاورات مع الكونغرس للحصول على موافقته بشان تدعيم الوجود الامريكي في سيناء .

ونقلت الوكالات عن فانس قوله في المؤتمر الصحفي .. انه على الصعيد المالي فان المصاريف اللازمة لهذه العمليات سوف تتحملها الولايات المتحدة فيما يتعلق بمحطات التصنت والعاملين بها .

ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة كانت قد ادعت بانها ترفض الاشتراك في مثل هذه القوة لان اسرائيل رفضت الاقتراح الامريكي القاضي بان تقوم هيئة الرقابة الدولية على الهدنة بهذه المهمة وقد بررت اسرائيل رفضها لهذا الاقتراح بانه لا يتطابق مع اتفاقيات كامب ديفيد .

ومن جهته اشاد دايان بالاتفاق الجديد الذي تم التوصل اليه ووصفه بانه انجع حل يمكن التوصل اليه .

ونقل راديو العدو عن دايان بشأن معارضة الولايات المتحدة الكاذبة للقرار الصهيوني الذي صدر مؤخرا حول السماح للصهاينة بشراء الاراضي العربية قوله بان الولايات المتحدة كانت قد وافقت في اثناء انعقاد مؤتمر كامب ديفيد على فكرة شراء بواطنين اسرائيليين لاراض عربية في الضفة والقطاع وان احتجاج الولايات المتحدة على ترجمة اسرائيل لهذه الفكرة الى سياسة عملية يعتبر بذلك عملا غير منصف ...

وووصف عيزرا وايزمن وزير حرب العدو العلاقات الامريكية الاسرائيلية بانها علاقات حلفاء وقال في تصريح ادلى به لدى عودته الى فلسطين المحتلة قادما من واشنطن انه تم احراز تقدم فيما يتعلق بطلبيات الأسلحة التي تقدمت اسرائيل بها الى الولايات المتحدة .

وذكر راديو العدو ان وايزمن وهارولد ساندورز مساعد وزير الخارجية الامريكية تصالحا بعد الجدال الحاد الذي جرى بينهما مساء يوم السبت الماضي في حفل الاستقبال الذي اقامه سفير اسرائيل بواشنطن .

وقد ظهر الاثنان امام الصحفيين وهما يبتسمان وقال وايزمن ان ساندورز هو صديقي ونحن الان مطمئنان جدا ومغمان بالمودة بيننا مثلما كنا دائما .

والجدير بالذكر ان ملاسنة حادة وعنيفة جرت بين الاثنين ابرزت التوترات القائمة بين المسؤولين الصهاينة والامريكيين .. وقد دار الجدل حول سياسة اسرائيل في جنوب لبنان .

وقد بدأت تلك الملاسنة عندما انب ساندورز وايزمن حول القصف الذي تقوم به اسرائيل لجنوب لبنان ... فرد عليه وايزمن محتدا لا تلقنونا .. كيف نتصرف انكم تخسرون في كل مكان لقد خسرتم انغولا وايران والحبشة .. واتهم الوزير الصهيوني امريكا بالضعف مستشهدا بكوبا .. فرد عليه ساندورز ... اننا على الاقل لانقصف كوبا بل نتصرف بصورة مغايرة تماما ويؤسفني جدا انكم لا تفهمون السياسة الامريكية .

على صعيد اخر تلقى رئيس النظام المصري انور السادات برقية تهنئة من مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني بمناسبة مرور عام على توقيع اتفاقية – كامب ديفيد الخيانية – .

وجاء في البرقية فخامة الرئيس انور السادات .. عزيزي السيد الرئيس بمناسبة الذكرى الاولى لاتفاق كامب ديفيد ارجو ان تتقبلوا اطيب تمنياتي واخلص التهاني وسوف نستمر في التعاون في اطار من الصداقة والتفاهم .

وتقول الوكالات ان السادات رد على بيغن ببرقية جوابية جاء فيها صديقي العزيز تلقيت بالامتنان تهنئتكم الرقيقة بالذكرى الاولى لاتفاق كامب ديفيد . واني اذ ابادلكم التهنئة بهذه الذكرى المجيدة اشكركم على مشاعركم النبيلة .. وادعو الله ان يساند مسيرتنا نحو السلام لتؤتي ثمارها المرجوة . اما اسحق نافون رئيس الكيان الصهيوني فقد اعرب عن امله امس في ان يستقبل سفير النظام المصري لدى اسرائيل في العام المقبل ... وجاءت تمنيات نافون لدى استقباله لاعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي الذين أتوا لتهنئته بالسنة العبرية الجديدة .

هذا وذكر راديو العدو ان ديوان رئاسة الكيان الصهيوني تلقى برقية من ديوان رئاسة النظام المصري في القاهرة تضمنت تاكيدا لدعوة سبعة علماء صهاينة لزيارة دار المخطوطات المصرية القديمة في القاهرة وزيارة الكنس القديمة في القاهرة لاجراء بحوث علمية . واشار راديو العدو الى ان العلماء الصهاينة السبعة الذين تشملهم الدعوة سيتوجهون الى القاهرة في الحادي والعشرين من الشهر القادم .

اعلن في العاصمة المصرية ان – دوغلاس بينيه – المدير العام للوكالة امريكية للتنمية الدولية سيصل الى القاهرة اليوم قادما من اسرائيل في زيارة تستغرق خمسة ايام .

وذكرت – افب – ان – بينيه – سيجري محادثات مع مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري ومع الوزراء المسؤولين عن الشؤون الاقتصادية .

وسيوقع – بينيه – مع وزير اقتصاد النظام المصري اتفاقا تقدم بموجبه الوكالة الامريكية للتنمية الى نظام السادات – ٦ – ملايين دولار في اطار برنامج معونة اقتصادية للنظام المصري .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزنول

اذاعة	تلفزيون
٣٠ر٦ صباحا – برنامج الوان	٣٠ر٢ – افلام كارتون
٢٥ر١١ – صدر حديثا	٣٠ر٣ – البرنامج المفتوح
٤٠ر١٢ – برنامج بصراحة	٠٠ر٤٣ – مسابقات تيلي ماكش
٣٠ر١ – ثلاثة فنون	٣٠ر٥ – الكاميرا والناس
٤٥ر٢ – الجديد في العلم	٣٠ر٦ – المنزل الصغير
٣٠ر٥ – شخصيات من الاغاني	٠٠ر٧ – جريدة التلفزيون
١٥ر٨ – في دوحة الشعر	٣٠ر٧ – عالم الرياضة
٣٠ر٨ – مطرب وجمهور	٣٠ر٨ – الاخبار الرئيسية
٤٥ر١٠ – مع الاساطير	٣٠ر٩ – المسلسل العربي الاسبوعي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٣٠ر٨ مساء – ١١ ليلا

الحمصي : صالحية طلياني ٢٣١٩٥٨ – الزهور : خلف اللاييك ٤٤٢١٠٣ – الشفاء : ركن الدين ٧٧١٨٧٣ – النجاة : باب الجابية ٢٢٨٩١٨ – الهناء : باب مصلى ساحة – الزبنبية : قصاع برج الروس ٤٥٥٠٦٣ النجمة : المزة اتوستراد ٦٦٤٧٧٥ – الدوار : المخيم الدوار جانب جامع فلسطين – الغوطة الشرقية : جوبر شارع دمشق زملكا .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ .

الكلمة الضائعة

م	ت	ح	د	ت	د	ة	و	ة	هـ
ا	م	ا	د	ا	ز	ح	ف	ط	ي
د	م	ي	ف	ا	ي	ا	ب	س	هـ
م	س	هـ	ج	د	خ	ا	ا	ا	ح
ه	ك	ا	ة	س	خ	ر	ت	ج	ي
خ	ر	م	ع	ط	ف	ل	ر	ا	ر
ف	ا	ة	ي	ر	ح	ل	ا	ر	م
ي	م	ت	هـ	ا	ل	ي	د	و	ت
ف	ت	ح	ي	ت	ا	ف	م	ر	ي
ا	ه	ل	ب	هـ	ت	س	ا	ط	ب

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات – اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

داما – معطف – سخافة – تقاليد – اجازة – وحيدة – الحرية – دافق – دمه خفي – بيت مريح – مفاتيح – جارور – متحدث – اسـ بل – طباخ – راسي – قاتل – مس كرامز

الحل السابق : ابريز ..

الكلمة : من خمسة احرف .. مرض اصبع ..

الكلمات المتقاطعة

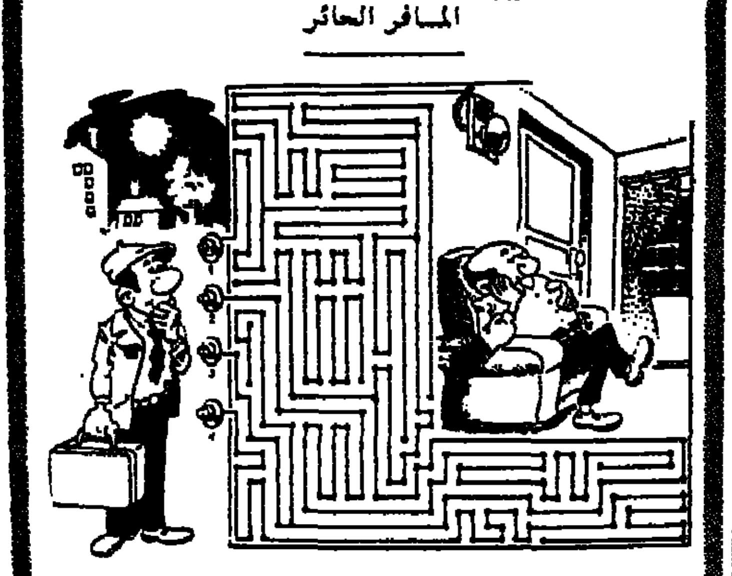
افقيا :

١ – عاداه ، اصلح البناء ٢ – اقل ، متقهسة ٣ – من الحبوب معكوسة ، هديث مموه بالباطل ٤ – روح ، اصابة ٥ – رائحة ، جدها في الشارع ٦ – رضخت ٧ – مخالصة ، صديق ٨ – وضع خلسة ، قفز ، حسب ٩ – ازهار النبات قبل ان تتفتح ، علم مؤنث .

عموديا :

١ – تناله بلا بدل ، شعر الاجفان ٢ – لابنه ، صار ذا غنى ٣ – ولهان ، نازع ٤ – ملائة ٥ – ترك الشيء ، اصابه مس ، وشى ٦ – قدم ، الكتب ٧ – رماها ٨ – للنفي ، اوائله ٩ – متحسر ، ظرف مكان .

المسافر الحائر



وصل هذا المسافر ليلا الى الفندق . فوجد على بابه اربعة اجراس مختلفة . وهو يريد الان الضغط على احدها ليوقظ الحارس الليلي . هل يمكنك مساعدته في دقيقة واحدة ؟



تقرير
هيئة الرقابة والتفتيش

● بهذا الزمان الرديء
يطاطىء للريح اغصانه الشجر العربي
ويمتد حتى السماء النبات الوصولي واللولبي
● بهذا الزمان الرديء
تصادر كل الحقول الجميلة ،
تجتث كل الزهور وينمو على ارضها عوسج اجنبي
● بهذا الزمان الرديء
يطاطىء للريح هامته الرجل الشامخ الرأس ، يغدو من الذل والانحناء الابي كسيرا يضائله الحزن شيئا فشيئا الى ان يعود صبيا
● بهذا الزمان الرديء
يطاطىء كل الرجال المجيدين هاماتهم
ويشمخ فوق انحناء الجميع الغبي

* سليمان الفليح

ابن خلدون بالفرنسية

صدر في باريس الجزء الثالث من الترجمة الفرنسية لكتاب ابن خلدون — مقدمة في علم التاريخ . ويعالج ابن خلدون في هذا الجزء التصرف وعلم الكلام كما يتحدث عن الحضارة العربية الاسلامية التي انتشرت في هذه الفترة في كل من اسبانيا والعراق .

ثلاثة انصاف لتفاحة واحدة

أحمد دحبور

هذه القسمة العجيبة ، لا يمكن ان اكون قد اكتشفتها في احد كتب الرياضيات ، كما ليس في مقدور أي بستاني ، مهما كان ماهرا ، ان يعلمني اياها ، وانا بالتاكيد لم اقتبسها من كتاب سوريالي ، الامر باختصار ان هناك من اطلعني على الاقسام الثلاثة لهذه التفاحة المدهشة ، وبين لي ، بوضوح وبساطة ، ان هذه الاقسام ليست أثلاثا بل هي انصاف ، اما انها ظلت عصية على الاسنان بحيث حافظ كل نصف منها على سلامته فتلك قصة ثانية ، واما ان الانصاف الثلاثة مصرة على الالتحام من جديد ، بحيث تستعيد التفاحة نضارتها ورواءها فتلك هي القصة الاولى .

قبل ان أحل هذه الحزورة ، ان كانت كذلك ، فاني اسارع الى الاعلان ، ان الذي اطلعني عليها ، هو الكاتب الفلسطيني المعلم اميل حبيبي ، وهو لم يطلعني عليها فقط بل ابلغني انني ، بمعنى ما ، احد انصاف هذه التفاحة ، و .. طبعا لم أحرز هذا الشرف بصفتي الشخصية .

رايت اميل حبيبي في براغ ، لم ادهش من حيويته ، وضحكته المرقعة ، ولغته الساخرة ، فقد كان ، بالضبط ، كما وصفه كل من رآه قبلي ، ولهذا اختصرنا الوقت واصبحنا صديقين قبل مرور الدقيقة الثالثة على لقائنا ، قلت له حين عانقته : انت أستاذنا ، وبعض من رائحة فلسطيننا ، وقلت له : حدثني عن فلسطيننا ، وقلت له : حدثني عن فلسطين .. اما هو فقال لي : انت من أبنائنا ، وبعض من رائحة بلادنا ، وقال لي : حدثني عن شباب فلسطين ، جيلك ، الذي كبر في المنفى ..

وبقليل من التفصيلات انتشل صاحب المتشائل جمرة من ذاكرته ، واذا بالجمرة تتوهج داخل فرن صغير في وادي النسناس ، احد احياء حيفا القديمة ، واذا بالفرن الصغير يفتح ذاكرة اميل حبيبي دفعة واحدة ، فيقول لي : كان هذا الفرن تابعا لاهلك ، وكانت عندكم صبية جميلة في البيت ، وقد كتبت عن الفرن والصبية شيئا في احدى قصصي ، واخرج لي نسخة من طبعة جديدة لمجموعته « سداسية الايام الستة » ، كان قد اضاف الى السداسية أشياء جديدة ، بينها قصة « النورية » التي تتحدث عن فرن اهلي في وادي النسناس — هناك — في حيفا .

وفي الامسية الشعرية التي أتيح لي ان اقيمها في براغ ، قدمني اميل حبيبي ، فتحدث عن الفرن ، وعن وادي النسناس ، وعن التفاحة ، التي عبرت عن نفسها اوضح تعبير في واقعة قرية بيت صفافا .

وبيت صفافا هذه ، قرية فلسطينية تقع على الشريط الفاصل بين ما احتله الصهاينة من ارضنا عام ١٩٤٨ وبين ما سمي فيما بعد بالضفة الغربية ، وقد اقام العدو الصهيوني شريطا شائكا على امتداد احتلاله ، وكان ان قسم الشريط الشائك قرية بيت صفافا الى قسمين ، فاصبح نصف القرية تحت الاحتلال ونصفها الثاني تحت الحكم الملكي ، لكن اهل بيت صفافا يعرفون الجغرافيا جيدا ، ولهذا لم يكونوا يرون هذا الشريط الشائك المضحك ، كانوا يعقدون الاعراس والدبكات ، هنا وهناك ، و[illegible] يجتمعون ويسهرون هنا وهناك ، الشريط الشائك بينهم ولا يرونه ، [illegible] كان نصفا البيت بيتا واحدا ، هو بيت صفافا ، ومن لا يصدق فلي[illegible] التظاهرات التي كانت ، في اللحظة نفسها ، تقوم هنا وهناك ، ضد الا[illegible] الاستعمارية ، وكان البوليس ، هنا وهناك ، يستخدم الهراوة نفسها .

الا ان اميل حبيبي لم يتوقف عند هذه القصة ، بل تحدث [illegible] عن الانقطاع المرعب الذي كان على الفلسطينيين ان يكتووا بناره ، [illegible] هم جماعة محكومة بالاحتلال ، وجماعات مبعثرة في المنافي ، لقد كان [illegible] انقطاعا جغرافيا مريعا وفظا وغير انساني ، ولكن الكارثة لم تقتصر [illegible] هذا ، بل كان هناك انقطاع آخر ذو طبيعة تاريخية ، فالامر ما لم [illegible] الجيل الفلسطيني الجديد بالجيل القديم الا لماما ، وعبر الذكريات [illegible] اما التواصل التاريخي كتجربة نضالية ، فقد تعرض لانقطاع لا [illegible] عن الانقطاع الجغرافي . يقول اميل حبيبي : ان الجيل الفلسطيني [illegible] يعيش ثورة مجيدة حقيقية ، يعتز بثورة عز الدين القسام التي انطلقت [illegible] حيفا عام ١٩٣٥ لكنه يكاد لا يعرف عنها شيئا ، ، نتحدث عن الحركات [illegible] الوطنية والديمقراطية في فلسطين الثلاثينات والاربعينات لكنه لا [illegible] من هذه التجارب لانه ، اصلا ، لا يحيط بها .. وهكذا فان التقسيم [illegible] تعرضت له التفاحة الفلسطينية اخذ مستويين : الاول جغرافي في [illegible] نصفين : داخل الارض المحتلة وخارجها ، والثاني تاريخي قسمها نص[illegible] جيل مخضرم وجيل جديد ، ولما كان من الطبيعي ان يكون كل من هذ[illegible] الجيلين متوفرا داخل الارض المحتلة او خارجها ، فان التقاطع المعقد [illegible] الناجم عن هذا التقسيم سيترك في كل قسم اجزاء من القسم الاخر ، وه[illegible] فنحن ثلاثة انصاف ، لا ثلاثة اثلاث ..

ولكن لما كان هذا مخالفا لابسط اصول الرياضيات ، ولما كنا منحـ[illegible] اولا واخيرا ، الى العلم ، فليس لنا الا ان نصحح الصيغة ، وبطبيعة الـ[illegible] وبسبب تداخل الانصاف بعضها ببعضها الاخر ، لا يمكن ان يتم التصـ[illegible] الا باعادة التفاحة كاملة ..

وفي الطريق الى اعادة انسجام التفاحة الفلسطينية كاملة ، لا [illegible] من ان نتذكر معا اننا في الحقل العربي ، وهذا بدوره يحتاج الى [illegible] ترتيب اشجاره ، حتى يكون حقلا جديرا ، لا مجموعة من الشجر الـ[illegible] البري والاليف .



الحكم بالسجن على نائب صهيوني

صدر اول امس في باريس على النائب الصهيوني صامويل سيزيفتش المعروف باسم سامي فلاتوشارون حكما غيابيا بالسجن خمس سنوات وغرامة ٣٠ الف فرنك بتهمة التزوير والنصب والاشتراك في تقديم دفاتر حسابية غير صحيحة .

ويختتم هذا الحكم قضية طويلة نظرت في الفترة من الثالث من ايار الى الثاني عشر من تموز الماضي ، وجرت خلالها محاكمة ثلاثة وثلاثين متهما .. ولم يمثل امام المحكمة اربعة متهمين تمكنوا من الهرب من بينهم فلاتو شارون وقد حكم على الهاربين الاربعة بالسجن مع الشغل .

وقد تمثل التهريب الذي كان يتزعمه فلاتو شارون في الفترة ١٩٦٩ الى ١٩٧٤ في عمليات شراء قامت بها في فرنسا شركات مؤقتة ، وتمثلت في شراء عقارات ما لبثت ان باعتها لشركات اخرى في المجموعة باسعار تفوق كثيرا اسعار الشـ[illegible] .. الامر الذي ساعد على أخفاء أرباح فعلية .

وتمكن صمويل فلاتو شارون من الهروب الى « اسرائيل » فور اكتشاف هذا السر ..

وانتخب نائبا في الكنيست في عام ١٩٧٧ ولم تنجح العدالة الفرنسية في حمل اسرائيل على تسليمه لها ابدا .

وقد رفعت عنه الحصانة البرلمانية في بداية شهر اب الماضي في إطار التحقيق في عمليات نصب جرت خلال الانتخابات .

اليابان في مهرجان دمشق السينمائي

لبت اليابان اشتراكها في مهرجان دمشق السينمائي الاول الذي سيقام في الفترة مابين ٢٠ — ٢٩ تشرين الاول القادم بالفيلم القصير — في ملاحقة الاحاسيس —

ومن المتوقع ان يضاف اليه فيلم طويل ايضا من الانتاج السينمائي الياباني الحديث .

من جهة اخرى عقدت لجنة المتابعة للمهرجان اجتماعا اول امس — الاربعاء — واتفقت فيه على عدد من المقررات التنظيمية والادارية وستعود الى الاجتماع في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد القادم .

انشودة عربية للمستقبل

يقيم المركز الثقافي السوفييتي بدمشق في الساعة السابعة من مساء الخميس القادم في السابع والعشرين من ايلول الحالي أمسية موسيقية غنائية للمؤلفين الموسيقيين رضوان رجب ومحمد قدري دلال وغناء فهد يكن .

وانشودة عربية للمستقبل تجربة جديدة تطرح الاغنية الجادة حيث ستقدم اشعار حديثة لدرويش وزياد وسرور والناصر والجبوري وعدوان والرز ومطر بمصاحبة الموسيقى وبالقاء مختلف ومبتكر .

ارتفاع عدد القضاة من النساء في المانيا

ارتفع عدد القضاة من الجنس اللطيف في محاكم المانيا الاتحادية بصورة كبيرة ، فقبل سنوات عشر كانت ١٦ قاضية فقط وقد اصبحت هذه النسبة في عام ١٩٧٩ ١٨٪ بين مجموع القضاة في مرحلة التمرين ولوحظ أن الدراسات الحقوقية بدأت تستهوي النساء ، وتعتبر السيدة جيزيلا ماير ٥٦ سنة أشهر قاضية وتحتل منصب قاض في محكمة الدستور الفدرالية التي تعتبر اعلى محكمة في المانيا الاتحادية .

دعوة لاجراء دراسة حول حقوق الانسان في العالم

دعت لجنة فرعية من الامم المتحدة الى اجراء دراسة حول حقوق الانسان في العالم واعداد توصيات عن هذه الحقوق لاقرارها .

وقد بدات لجنة مقاومة التمييز العنصري وحماية الاقليات اجتماعاتها في جنيف وانتخبت يولي باهنوف من بلغاريا رئيسا لها كما انتخبت ممثلي سوريا ونيجيريا وبريطانيا كنواب للرئيس .

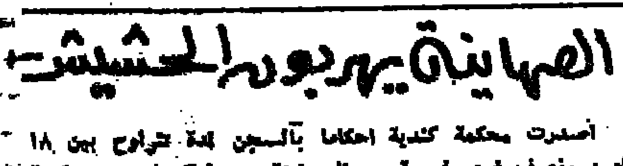
وكان المدير العام لادارة حقوق الانسان في المنظمة الدولية هونورفان بوفن قد اكد صعوبة المهمة التي تواجهها اللجنة والتي تركز حول البحث عن الطرق والوسائل الكفيلة بمساندة الملايين من الناس الذين تنتهك حقوقهم الاساسية باستمرار .

واعاد فان بوفن الى الاذهان الاوضاع السيئة التي عاشها شعب كمبوديا ايام نظام بول بوت وشعب نيكاراغوا في ظل نظام الديكتاتور انستاسيو سوموزا بالاضافة الى الاوضاع الحالية في غينيا الاستوائية وفي تشيلي .

كما اشار المدير العام الى المشاكل المؤلمة التي يعاني منها كل السجناء السياسيين في عدة مناطق من العالم واستغلال الاحداث واضطهاد الاقليات بالاضافة الى التفرقة العنصرية .

الكتاب الثاني من دليل السينما

في سلسلة دليل السينما العربية الذي يصدر بالعربية والانكليزية يصدر خلال هذا الشهر الكتاب الثاني ويتضمن فصلا خاصا عن فيلم — عمر المختار — الذي اخرجه المخرج السوري الاصل مصطفى العقاد ، كما يتضمن دراسة عن السينما العراقية .



الصهاينة يهربون الحشيش

أصدرت محكمة كندية احكاما بالسجن لمدة تتراوح بين ١٨ وعامين ونصف ضد خمسة من الصهاينة بعد ادانتهم بتهريب كمية الحشيش الى كندا .

ويراس العصابة دوف اورنيستين ويساعده غوستاف شابيرو .

وكانت السلطات الكندية قد القت القبض على العصابة الناشطة لتهريب ٢٨٠ كيلو غراما من الحشيش داخل القارات .

غرفة المعيشة في سلسلة المسرح العالمي

في سلسلة المسرح العالمي التي تصدر في الكويت صدرت مؤخرا مسرحية (غرفة المعيشة) للكاتب الروائي الانكليزي جراهام جرين الذي بدات شهرته بعد روايته الرابعة قطار اسطنبول — عام ٩٣٢ ومسرحية غرفة المعيشة تعبر عن وجهة نظر جرين ورؤيته للعالم ككل ومن ميزاتها أنها بعض الحياة اليومية المألوفة . كما ان جرين في [illegible] المسرحية يسخر مواهبه الروائية والمسرحية للتعبير عن نفسه دينيا .

بحث في الاطفال والجريمة

المسلسلات البوليسية التي تتضمن مشاهد عن الجريمة والـ[illegible] واللصوصية هي موضوع البحث الذي يعده العالم كونجريف سالون البريطاني والذي جمع حوالي مائة طفل من جميع الاعمار في مراحل مختلفة ، المولعين بمشاهدة هذه النوعية من المسلسلات .

الباحث يعكف حاليا على دراسة هذه الظاهرة واثرها على السلوك غير السوي بالنسبة لتلاميذ المدارس والحلول الناجعة التي يمكن ان تبعد الصغار من الادمان على مشاهدة مناظر القتل والجريمة والجنس .



دافنشي وفن التشريح

تعرض في فلورنسا مجموعة رسوم للرسام العالمي ليوناردو دافنشي عن فن التشريح والتي تعتبر أول رسوم حضارية في هذا المضمار حيث تعكس طريقة تفكير دافنشي .

مزاد في الهند لبيع أغلى مجموعة من الجواهر

يشترك المليونير اليوناني ستافروس نيارخوس صاحب عدد من ناقلات البترول في المزاد الذي سيجري في نيودلهي لبيع اغلى مجموعة من الجواهر في العالم ، والتي تقدر قيمتها بخمسين مليون مارك .

وسيتم بناء على قرار من المحكمة العليا في الهند بيع ٢٧ من بين ٨٢ من الاحجار الكريمة الاسطورية المملوكة من الحاكم السابع لحيدر اباد الذي يطلق عليه اسم — النظام — في المزاد . وكان الحاكم السابع لحيدر اباد يعد من اغنى اغنياء العالم خلال حياته .

وقد طلب من المشترين ان يقوموا بايداع جزء من قيمة الصفقة في بنك بومباي .

والجزء الاكبر من المجموعة قد تم بيعه بالفعل في بداية العام الماضي عندما حاول أشهر بائعي الجواهر في العالم ومن بينهم روزنتال الفرنسي وديفنستون الاميركي وبلوجاري الايطالي تقسيم هذا الكنز فيما بينهم .

وكان حاكم حيدر اباد نفسه ، الذي ظل يحكم هذه الولاية خلال سنوات قليلة بعد استقلال الهند قد ذكر ان ملكية المجوهرات لاتعني ضمان السعادة .

صورة اليوم



فاطمة مرتضى .. فتاة تركية اشتهرت بمهارتها الفائقة في الحياكة والتطريز اليدوي ، طلبتها احدى دور الازياء للعمل لديها لمجرد ان تقوم برسم التصاميم فرفضت بحجة ان المبلغ الذي خصص لها كمرتب ما يوازي الف دولار يوميا غير كاف .. وقالت ان باستطاعتها ان تحصل على الفي دولار بمعدل عمل خمس ساعات فقط .

التلوث ..!

مرتين قرات « حكاية » الزميل عبد الرحمن الضحاك « اطفال للبيع » .

المرة الاولى ، قراتها للاطلاع . والمرة الثانية للتثبت . فكانت الاولى مشوقة غير ممتعة ، وكانت الثانية مرة بالمرة .

وجه المرارة ، او قفاها ، أن هذه الحكاية ، دليل قطعي على التلوث .. التلوث بكل معانيه ، وبكل اطرافه ووسائله وغاياته ، حتى شمل الابوة والبنوة والقرابة ، واشرطة الكاسيت ، والملاذ الاخير — الذي هو القضاء .. ولان « القضاء » ، هو شقيق « القدر » فهنا مكمن الخطر .

تحقيق الزميل الضحاك ، او بالاحرى ، حكايته ، توجه « دعوة للقراء للاشتراك في حل » .

انا أشترك في الحل كقارىء ، ولكن اذا كان المال ، مادة التلوث ، هو حلال كل المشاكل ، فما جدوى حلول القراء ؟

حكوا لنا ، أن رجلا كان متزوجا بامراتين . وضعت احداهما مولودا ذكرا . بعد ثلاثة ايام وجد ميتا في سريره بمادة لا تكتشف ..

ام الطفل اتهمت ضرتها . والضرة اتهمت ام الطفل بالذات ، فعلت ذلك للتخلص منها . تعقدت الامور ، حتى رفعت الى « العارفة » . وفي تلك الايام كان ، اذا اشيع حل قضية الى العارفة ، اجتمع لها الناس ، كما يجتمعون لمهرجان شعر حديث في هذه الايام .

استمع العارفة الى اقوال المراتين . استبعد الضرة ، وقال لام الطفل : « اذهبي الى وراء تلك التلة . تعري من ثيابك كما ولدت ، واتيني ركضا . وعلي تبرئتك من الجرم » . رفضت . أستبعدها . استدعى الضرة ، وقال لها ما قاله للام ، فقالت : « ابشر .. هالتوآجيك » . فكانت هي القاتلة .

وحل حكايتنا الجديدة لا يحتاج الا الى وضع جميع الاطراف : الابوان الحقيقيان والابوان المدعيان ، والشهود والقاضي وقابضي الاموال ، في السجن ، مع التاكيد ، ان لن يخرج احد حتى يقول الصحيح !

● يوسف المحمود